طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 1 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2195
السبت ٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/١م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٥

١١١٩٦

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

سعر العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ٢٠٠ فلسا • الاردن ١٥٠ فلس • اليمن الشمالية ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ٢,٥٠ درهم • الجزائر ٢,١٠ دينار • السودان ٢٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

قمة حسين - مبارك: تحرك مشترك للحل
غالي لـ الشرق الأوسط: متفائلون ونرحب بالحوار مع منظمة التحرير

لندن ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ صباح اليوم المحادثات الرسمية بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك في اليوم الاول من زيارته الرسمية التي تستغرق ثلاثة ايام.

واكدت مصادر سياسية لـ «الشرق الأوسط» ان محادثات العاهل الأردني والرئيس مبارك، ستتناول سبل التحرك الجديد في ضوء النتائج التي اسفر عنها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعات دورته الاخيرة بعمان وفي ضوء ردود الفعل على مقترحات العاهل الاردني التي تضمنها خطابه في الحفل الافتتاحي للمجلس الفلسطيني.

وترى الدوائر الدبلوماسية في كل من القاهرة وعمان أن الفترة القادمة ستشهد اتصالات ثلاثية مكثفة بين مصر والأردن واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اعطاها المجلس الوطني التفويض الكامل باجراء الحوار مع الأردن ومصر.

وكان الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري مبارك قد كشفا في حديثين منفصلين خاصين لـ «الشرق الأوسط» عن طبيعة تحركهما المشترك مستقبلا، وذلك للخروج من دائرة الجمود وشبه الشلل التي تسيطر على العالم العربي. واكد الزعيمان «ان المرحلة المقبلة هي مرحلة البحث عما يمكن عمله باتجاه الدول العظمى وباتجاه الواقع العربي ذاته». كما اكد على ضرورة الدور الفلسطيني في التحرك المشترك.

اهمية خاصة

وصرح مصدر أردني مسؤول أمس لـ «الشرق الأوسط» بأن الجانبين الأردني والمصري يعلقان اهمية خاصة لزيارة العاهل الأردني للقاهرة باعتبارها اول زيارة لزعيم عربي لمصر منذ قطع العلاقات، واشار المصدر الى التوقيت الذي تتم فيه الزيارة باعتبارها ستكون منطلقا لتحرك مشترك على الساحة الدولية يركز على ازمة الشرق الأوسط.

واضاف المصدر الأردني، ان الملك حسين سيقدم تصوره الكامل للرئيس المصري حول ابعاد مبادرته التي تقدم بها الى المجلس الوطني الفلسطيني كما ان الرئيس مبارك سيشرح تصوره للتحرك المقبل الى جانب اجراء تقييم شامل للوضع في المنطقة والزيارات التي تمت من زعماء دول اوروبية للدول العربية، وزيارة الرئيس المصري الاخيرة لكل من باريس وبون ونتائج المحادثات التي تمت هناك.

وقال: «ان التفكير السياسي المصري والأردني متقاربان، فمصر تؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي كما تؤيد مشاركة المنظمة على قدم المساواة مع باقي الأطراف، وقال ان المرحلة المقبلة ستشهد بلورة شكل العلاقات بين الأردن والمنظمة كما ستشهد توضيحا اكثر لطبيعة العلاقات الفلسطينية المصرية».

ترحيب مصري

وعلى هذا الصعيد، رحبت مصر امس على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بأي حوار مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وقال لـ «الشرق الأوسط» ان مصر ترى ان الحوار في حد ذاته عمل ايجابي».

واضاف الدكتور غالي: «ان مصر مهتمة بتبادل الآراء مع منظمة التحرير لاخراج القضية من الجمود الذي اعتراها بسبب ظروف سياسية متعددة منها فترة الانتخابات الامريكية والخلافات على الساحة الفلسطينية».

وقال د. بطرس غالي في تقييمه لنتائج المجلس الوطني الفلسطيني: «ان هناك عدة نتائج ايجابية لهذا الاجتماع منها.. روح الواقعية التي سادت المناقشات، وانعقاد المجلس في عمان نظرا للعلاقة الخاصة بين المنظمة والحكومة الاردنية والتي لا توجد بين المنظمة وأي دولة عربية اخرى.. وكذلك تحقيق النصاب القانوني لانعقاد المجلس الوطني، كما ان المجلس اعطى صلاحيات واسعة للجنة التنفيذية لكي تتحرك وهذا يعتبر من اهم نتائج اجتماعات المجلس علما بأن المناقشات كانت علنية ويتتبعها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة من خلال التليفزيون والاذاعة لذلك نقول ان الشعب الفلسطيني في كل مكان قد شارك في هذه الاجتماعات وهذا ما يجعلنا نتفاءل بالنسبة للتحرك القادم من اجل اخراج القضية الفلسطينية من الجمود.

وفي هذا الاتجاه علمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة المصرية ستقوم خلال الفترة المقبلة بدور ملموس بالنسبة للاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية لاقناعها بقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي لايجاد الحل العادل لأزمة الشرق الأوسط.

كما علمت «الشرق الأوسط» انه سيتم خلال الفترة القادمة حركة دبلوماسية نشطة من الجانب الأردني تشمل المحورين العربي والاوروبي، حيث من المنتظر ان يقوم الملك حسين بزيارة الى عدد من دول الخليج العربية وفرنسا وبريطانيا في محاولة لايجاد دور اوروبي نشيط في المرحلة المقبلة، كما ستبدو ملامح التحرك الأردني خلال خطاب يحتمل ان يلقيه العاهل الأردني صباح غد الأحد ـ امام البرلمان المصري.

من ناحية ثانية نقلت وكالات الانباء عن مصدر مصري قوله «إن اعادة انتخاب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ازال العقبات التي تعترض الجهود الدبلوماسية في الشرق الأوسط».

مشروع جواز سفر للفلسطينيين يبحثه وزراء الداخلية العرب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتقدم الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيبدأ اجتماعاته اليوم في تونس بمشروع قرار يتعلق باصدار جواز سفر فلسطيني لحل مشاكل العديد من الفلسطينيين الذين يعانون من هذه المشكلة.

وقال السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفد فلسطين في هذا المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية اعدت دراسات وافية حول هذا الموضوع، وستقدم نتائج هذه الدراسات الى وزراء الخارجية العرب لمناقشتها في مؤتمرهم المذكور.

واضاف ان جواز السفر الفلسطيني المقترح لا يمكن ان يصدر الا اذا حظي بموافقة جميع الدول العربية، ان موافقة الدول العربية ستكون مقدمة لموافقة الدول الاخرى التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ويزيد تعدادها عن ١١٠ دولة حتى الآن.

واكد ان الجواز الفلسطيني لن يكون بديلا عن وثائق السفر الفلسطينية، لأن هذه الوثائق مهمة لضمان حقوق الفلسطينيين في الدول الصادرة لها هذه الوثائق.

العربي ... ووجوه الرعب!
الشرق الأوسط تضبط حملة عنصرية جديدة ضد العرب

Sohni Fun

A. Witch Mask £5·99 — B. Catcher Mask £5·99 — C. Executioner £9·99

D. Lion Mask £9·99 — E. Insect Man Mask £5·99 — F. Werewolf Mask £9·99

G. Orbit Mask £5·99 — H. Sheik Set £5·99 — J. Pirate Set £4·99

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مرة اخرى تتصدى «الشرق الأوسط» للعنصريين والحاقدين على العرب والمسلمين، وتفضح توجهاتهم الرامية الى زرع الكراهية في نفوس الاجيال الاوروبية الجديدة. ويستخدم هؤلاء كل الوسائل والأساليب للوصول الى هدفهم، وآخرها العاب الأطفال، اذ قامت محلات «هاملين» في لندن ببيع وجوه مستعارة تضم شخصيات مرعبة، ضمت اليها وجه عربي بلباسه الوطني الكوفية والعقال، باعتباره احد وجوه الرعب، في محاولة لغرس الكراهية للعرب في نفوس وعقول وقلوب الأطفال، كما وزعت كاتالوجا يضم صور هذه الشخصيات المرعبة وضمنها العربي.

(راجع التفاصيل الكاملة على الصفحة الأولى ٢)

مسؤول خليجي بارز لـ الشرق الأوسط:
جهود مكثفة ستبدأ قريبا لاعادة ترسيخ التضامن العربي

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

تأكيدا للبيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية الخامسة التي اختتمت اعمالها في الكويت يوم الاول من امس، فان المرحلة المقبلة ستشهد تحركا خليجيا مشتركا على الساحة العربية من اجل حل الخلافات العربية والعمل على اعادة ترسيخ التضامن العربي.

ويجيء هذا التحرك، انطلاقا من حرص دول مجلس التعاون الخليجي على الاهتمام بمجمل القضايا العربية والاسلامية باعتبار ان دول المجلس جزءا لا يتجزء من الامة العربية والاسلامية.

وقد اكد البيان الختامي على قيام الدول الخليجية العربية بتحركها المشترك على الساحة العربية في الوقت الذي شدد فيه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في تصريحاته التي ادلى بها في مطار الكويت على هذا الامر حيث قال «ان دول المجلس عازمة على السعي لازالة الخلافات ونبذ الفرقة واحلال الوئام بين اي طرف من الاطراف على الساحة العربية والاسلامية».

كما عبر العاهل السعودي في تصريحاته بشكل واضح عن مسيرة دول مجلس التعاون في مختلف مراحله حين قال «ان اجتماع المجلس الاعلى في دورته الخامسة مرحلة من مراحل التعاون والتنسيق الهامة التي تعزز مسيرة المجلس تجاه افاق ارحب واوسع من التكامل والتلاحم والوصول الى حياة الرفاه والاستقرار لشعوبنا» مؤكدا ايضا «اهداف وطموحات دول مجلس التعاون لتحقيق مسؤولياتها تجاه امتها العربية».

واعتبر مسؤول خليجي بارز في حديث لـ «الشرق الأوسط» تصريحات الملك فهد بانها تعبير حقيقي عن موقف دول مجلس التعاون ككل، وقال «حين يتحدث الملك فهد عن الموقف الخليجي من الوضع العربي والاسلامي، فانما يعبر تماما عن وجهة نظر المجلس، لما لجلالته من دور بارز وكبير على صعيد المجلس، حيث اسهم بانجاح اعمال القمة وبتوجيه أعماله لما يحدد مسيرة العمل الخليجي مستقبلا على الصعيد العربي والاسلامي».

واشار هذا المسؤول الى ان «تصريحات العاهل السعودي عن موقف مجلس التعاون الداعي الى نبذ الفرقة والخلافات بين العرب انما تعني الموقف الاساسي للمجلس الذي يشكل قاعدة تحركه المستقبلي لحل الخلافات العربية والعمل بشكل يعطي نتائجه الملموسة لتيسير عقد القمة العربية المقبلة في الرياض، هذه القمة التي امامها ايضا مجموعة من القضايا المهمة والحساسة على الصعيد العربي والدولي وانعكاسات ذلك على قضايانا وابرزها قضية الشرق الاوسط».

ورغم ان البيان الختامي للقمة الخامسة لم يعلن اي موقف محدد تجاه بعض القضايا فيما يتعلق بحرب الخليج او تشكيل قوة التحرك السريع، فان ذلك لا يعني عدم التوصل الى اتفاق بين دول مجلس التعاون حول هذه القضايا، فقد اكد المسؤول الخليجي في تعليقه على خلو البيان من «قرارات محددة»، وقال: ان ما اتفق عليه من قرارات سرية يفوق ما يتوقعه المحللون والمراقبون، فدول المجلس ـ يقول المصدر ـ تعمل بصمت وبعيدا عن الاضواء، وتسعى الى تحقيق اهدافها خطوة خطوة.

قضايا ساخنة

ومهما يكن من امر، فان القمة الخليجية الخامسة، اكدت فعلا انها امام قضايا «مهمة وحساسة»، لذلك فهي ركزت فعلا على قضايا ساخنة على مجمل الساحات الذاتية والمحيطة بها وهي:

- تعزيز التعاون الدفاعي واقرار تشكيل القوة الخليجية المشتركة لدعم اي دولة عضو في حال تعرضها لغزو خارجي.
- تقييم كل ما تم من اتصالات مباشرة وغير مباشرة على صعيد انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.
- وسائل ازالة الخلافات العربية ـ العربية والفلسطينية ـ الفلسطينية.
- الوضع في اسواق النفط وامكانية التنسيق بشكل اكبر داخل المنظمة لمواجهة الضغوط على الاوبك بالاضافة الى بحث وتقييم الاتصالات مع دول المجموعة الاوروبية وامريكا في ما يخص الصادرات البتروكيماوية التي تنتج في الخليج.

واذا اردنا النظر الى طبيعة التوجه الخليجي في ما يتعلق بتعزيز القدرة الدفاعية نجد ان هذا التوجه فرضته الظروف المحيطة بالمنطقة ولا تهدف دول الخليج منه الاعتداء على احد.

وقد اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز منطلقات التعاون العسكري بين دول الخليج حين قال ان اهداف التنسيق الدفاعي بين دولنا تتلخص في تعزيز مبدأ الامن الجماعي المتكامل لدول المجلس وذلك في اطار بناء القوة الذاتية لكل دولة في اطار تصور مشترك.

وحديث الملك فهد انما هو تكريس لمنطلقات السياسة الخليجية الداعية للسلام والاستقرار والرافعة لراية الحوار على اساس انها هي الوسيلة المثلى لتحقيق كل مطلب مع تعزيز القدرة الذاتية.

تعاون مطلق

وما يميز مسيرة دول الخليج في اطار تعاونها المشترك هو تصميمها على دراسة كل سبل التعاون بدقة وعناية وبشكل يتوافق مع قدرات هذه الدول فالاعلان عن تشكيل القوة الخليجية المشتركة جاء بعد ٤ سنوات من العمل كانت كافية لدراسة كل نواحي التعاون العسكري ومن الطبيعي ان لا ينتظر ان يكون تشكيل هذه القوى يتم بالصورة المباشرة اذ ان اقرارها من قبل القمة يحتم لقاء وزراء الدفاع من جديد للبحث في افضل سبل عمل هذه القوة لان ما رفع للقمة يمثل خطة عمل وتصورا مدروسا لاستراتيجية دفاعية مشتركة فمادام تم اقرارها فمن الطبيعي احالتها الى المختصين لتنفيذها.

واذا نظرنا الى موضوعات التعاون في المجالات الاقتصادية وغيرها نجد ان كل قمة للمجلس الاعلى تعطي وتضيف لانجازات المجلس اضافات اخرى لكنها تتم بشكل متوال نظرا لتفاوت القدرة الاقتصادية بين دول المجلس وهذا ما حصل في ما يخص السماح لمواطني كل دولة بالتملك العقاري الذي اقر في قمة الكويت بعد دراسات مستفيضة، وكما هو معلوم ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لم يتم تنفيذ سوى ستة بنود او اكثر من بنودها

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة ملغومة الى تاتشر

لندن ـ أ.ف.ب: أعلن متحدث باسم مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان خبراء المفرقعات في البوليس البريطاني ابطلوا امس مفعول رسالة ملغومة كانت موجهة الى تاتشر.

واوضح المتحدث ان الخطاب الملغوم اكتشف في قلب «ذي ناين ايلمن» (جنوب غرب لندن).

وقال المصدر نفسه انه لم يصب احد بجراح.

اسعار الذهب تنخفض والاسترليني يتجه للارتفاع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انخفضت امس اسعار الذهب الى ما دون ٣٣٠ دولارا للاونصة للمرة الثانية هذا الاسبوع. وبلغ سعر الاقفال في سوق لندن ٣٢٨,٧٥ دولار للاونصة اي اقل بحوالي ٢,٧٥ دولار من سعر اقفال امس الاول.

اما بالنسبة للاسترليني فقد تذبذبت اسعاره خلال المعاملات حيث سجل خلال الفترة الاولى ١,١٩٨٢٥ دولار منخفضا عما كان عليه امس الاول. ولكنه عاد الى الانتعاش خلال معاملات الفترة المسائية وسجل عند الاقفال قيمة تراوحت بين ١,٢٠٣٥ ـ ١,٢٠٤٥ دولار متخطيا حاجز ١,٢ دولار. كما تحسنت اسعار الاسترليني كذلك مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

دولة كبرى اتهمت دولة كبرى اخرى حليفة بانها تشجع قيام محور معين في منطقة حساسة. شقة الخلاف بين الدولتين بدأت تتسع.

ماذا بعد المجلس الوطني الفلسطيني؟
تعميق نهج الاعتدال واختبارات مستقبلية صعبة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

حققت الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من ٢٢ ـ ٢٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الاغراض التي انعقدت من اجلها من حيث التأكيد على زعامة السيد ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتكريس نهج الاعتدال في هذه المنظمة، واعادة الحياة الى المؤسسات الشرعية الفلسطينية التي مرت بمرحلة جمود طوال الاشهر التسعة الأخيرة بسبب الانقسامات الفلسطينية وانتقاد هذه المؤسسات الى نصاب الشرعية.

ولكن هذه الايجابيات لم تخف حقيقة واضحة، وهي ان التركيبة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني وقراراته السياسية وضعت منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية امام اختيارات صعبة ابرزها كيفية التعامل مع الانقسامات التي تعمقت واخذت طابعا رسميا على الساحة الفلسطينية وتصحيح العلاقة مع بعض الدول العربية التي شككت في شرعية هذه الدورة وقاطعتها، خاصة سوريا، وتطوير علاقات تحالفية اقوى مع الاردن رغم عدم الموافقة على طرح العاهل الاردني بالتحرك الفلسطيني الاردني المشترك باتجاه السلام على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

فالملاحظ ان السيد عرفات الذي اراد من هذه الدورة للمجلس الوطني التأكيد على الشرعية الفلسطينية، واستقلالية القرار الفلسطيني، حاول قدر جهده ان يبقي الباب مفتوحا امام الفصائل الفلسطينية التي قاطعت هذه الدورة عندما ترك ثلاثة مقاعد خالية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لهذه الفصائل في حالة نجاح الحوار الوطني الشامل في اعادتها الى المؤسسات الشرعية الفلسطينية، الا انه بات واضحا طوال الاجتماعات ان السيد عرفات حرص على وضع تركيبة جديدة للجنة التنفيذية للمنظمة تكرس سيطرة الاعتدال الفلسطيني، وتضمن له العمل بحرية وتكفل له النصاب القانوني في اي اجتماع مقبل، سواء عادت الفصائل المقاطعة الى اللجنة التنفيذية وشغلت مقاعدها المخصصة لها او استمرت في المقاطعة.

ورغم ان السيد عرفات لم يحاول استغلال مظاهرة التأييد السياسي له داخل قاعة الاجتماع من حيث زيادة مقاعد حركة «فتح» في اللجنة التنفيذية، الا انه حاول ان يدخل تعديلات على المادة ١٤ من ميثاق المجلس الوطني الفلسطيني بما يكفل انتخابه مباشرة من قبل اعضاء المجلس كرئيس للجنة التنفيذية وليس من قبل اعضاء هذه اللجنة، على ان يتولى بنفسه بعد ذلك تعيين اعضاء هذه اللجنة مثلما كان واقع الحال اثناء رئاسة السيد احمد الشقيري لمنظمة التحرير، وقبل تعديل هذه المادة بحيث ينتخب المجلس اعضاء اللجنة التنفيذية على ان يتولى اعضاء اللجنة المنتخبون انتخاب الرئيس.

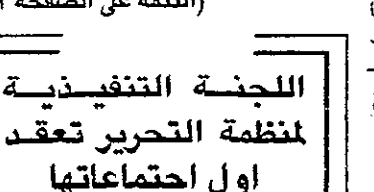
وتردد في اروقة المجلس ان اعضاء اللجنة المركزية في حركة «فتح» قد عارضوا هذا التعديل كما عارضوه في الدورات السابقة للمجلس الوطني وكادت ان تؤدي هذه المعارضة الى ازمة ولكن حكمة قادة هذه الحركة حالت دون ذلك.

وجاءت استقالة السيد عرفات من رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة امام اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني ثم سحبه لهذه الاستقالة لحشد تأييد اعضاء المجلس الوطني بما فيه من مستقلين وملتزمين بخط منظمة «فتح» خلف زعامته، ولكن هذه الاستقالة ثم العدول عنها تحت الحاح وتصفيق اعضاء المجلس سببت احراجا لرفاق السيد عرفات في اللجنة المركزية لحركته، وكادت ان تعمق الخلاف، فالاستقالة كان من المفروض ان تقدم للجنة المركزية لحركة «فتح» التي اختارت السيد عرفات لتمثيلها في اللجنة التنفيذية، وليس للجنة سياسية منبثقة عن المجلس الوطني.

اللجنة التنفيذية

اما فيما يتعلق بالتركيبة الجديدة للجنة التنفيذية للمنظمة فكان ملفتا للنظر

(التتمة على الصفحة ٢)



اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعقد اول اجتماعاتها

عمان ـ الوكالات: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول اجتماع لها امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة بعد اعادة انتخابها، حيث درست خطة عملها المستقبلية، كما تم توزيع المهام والمسؤوليات الخاصة بالدوائر المنبثقة عن اللجنة التنفيذية.

وهذه اللجان هي العسكرية والسياسية والتنظيم الشعبي والاقتصادية والتعليم العالي والاعلام والارض المحتلة.

كما درست اللجنة كيفية تنفيذ مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ومقررات اللجان المنبثقة عنه.

كما ناقشت خطة العمل فيما يتعلق بمنهاج العمل الفلسطيني في جميع المجالات.

وكان السيد ياسر عرفات قد اعرب عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على ما يبديه من مساندة تامة للقضية الفلسطينية وتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

(راجع ص ٢)

تسهيلات للحصول على تصاريح العمل للمصريين خلال ٢٤ ساعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المصادر المسؤولة بوزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» انه ليس هناك ما يمنع اي مصري في الداخل وكذلك المقيمين في الدول الاوروبية وامريكا والاقطار العربية الشقيقة من الحصول على تصريح العمل.

وقالت هذه المصادر في تصريحاتها: انه تقرر التيسير على المصريين العاملين بالخارج وكذلك المسافرين للعمل في استخراج تصاريح العمل.

وتتضمن التيسيرات الجديدة جواز تجديد صلاحية تصريح العمل لاكثر من سنة وحتى ٥ سنوات بشرط سداد الرسوم المستحقة عن المدة المطلوبة.

وفي اطار التيسيرات اختصرت الاوراق والمستندات المطلوبة للحصول على تصاريح العمل الى اقصى حد فاصبحت كالتالي:

- بالنسبة للعاملين بالدولة او القطاع العام المصري المعارين للخارج او الحاصلين على اجازات بدون مرتب للعمل بالخارج يطلب منهم فقط التقدم بالنموذج رقم (١) والمطبوع حديثا والذي يمكن الحصول عليه من ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية والمكاتب المختصة باستخراج التصاريح داخل مصر وكذلك من السفارات والقنصليات المصرية في الخارج والتي تم تزويدها باعداد كافية من هذا النموذج.
- وبالنسبة للمتعاقدين تعاقدا شخصيا يرفق بالطلب اي مستند يثبت العمل بالخارج مثل تأشيرة الاقامة في الدولة الاجنبية المثبتة على جواز السفر.

وشرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بانه نظرا لاقبال المصريين العاملين المقيمين بالخارج وداخل مصر على استخراج تصاريح العمل الخاصة بهم تقرر زيادة عدد منافذ استخراج هذه التصاريح الى ٣١ منفذا موزعة على جميع المحافظات المصرية بما فيها المحافظات النائية كما تم تزويد ادارة التصاريح ومنافذ استخراج التصاريح بمكاتب للبنوك المصرية للتيسير على المواطنين في عملية سداد الضرائب والرسوم المستحقة على تصاريح العمل.

واكدت مصادر وزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بانه يمكن استخراج التصريح من المكاتب المختصة داخل مصر وكذلك من السفارات والقنصليات المصرية في الخارج خلال ٢٤ ساعة من التقدم بنموذج الحصول عليه.

هكذا امنه الاصل

اجتماعات وزراء الداخلية العرب تبدأ اليوم في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
تبدأ هنا اليوم اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب ، وتستمر ثلاثة ايام . وقد وصل الى العاصمة التونسية امس وزراء الداخلية العرب لحضور الاجتماعات وفي مقدمتهم الأمير نايف بن عبد العزيز يرافقه وفد يضم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية ومدير الأمن العام الفريق عبد الله آل الشيخ ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية الدكتور عبد الرحمن الجماز ومدير مكتبه محمد الشاوي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الحقوق محمد المهوس واللواء محمد السحيلي مدير عام كلية الملك فهد الأمنية وعدداً من الخبراء والمستشارين .

البرلمان المصري يبدأ خلال اسابيع مراجعة تقارير لجان تقنين الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالبرلمان المصري خلال الاسابيع القادمة مراجعة تقارير لجان تقنين الشريعة الاسلامية ومشاريع القوانين التي اعدتها تلك اللجان.

وانتهت لجنة المعاملات المدنية من اعداد مشروع قانون المعاملات المدنية الذي نص على ان احكام الشريعة الاسلامية القطعية تعتبر من النظام العام ويقطع باطلا كل نص او اتفاق يخالف هذه الاحكام.

وحرم المشروع الربا وقضى ببطلان كل اتفاق على تقاضي فوائد مقابل الانتفاع بمبلغ من النقود او التأخير في الوفاء به واجاز للدائن ان يطالب بالتعويض عند التأخير في الوفاء، ونظم شركة المضاربة كبديل شرعي للقرض بفائدة عندما يحتاج صاحب مشروع معين الى مال.

كما نظم المشروع عقد التأمين باعتباره عقد تعاون يقدم المؤمن له بمقتضاه اقساطا او دفعات مالية لمواجهة حادث او خطر ينزل بأي من المؤمن لهم وبذلك يخرج من منطقة المحرم الى منطقة التعاون المندوب اليه شرعا ويترتب على عقد التأمين قيام شركة مضاربة بين جماعة المؤمن لهم والمؤمن (الشركة).

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على مخيم في الضفة

القدس المحتلة ـ ا . ف . ب ـ ذكر مصدر عسكري في القدس ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول صباح امس في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم.

وكان بعض سكان المخيم قد القى الحجارة والزجاجات الحارقة الليلة الماضية على السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر على الطريق الرئيسي المتاخم للمخيم.

وذكر بعض الشهود ان حرائق مماثلة شبت ايضا الليلة الماضية في المناطق المحيطة بمخيم قلندية (شمال القدس) للاجئين الفلسطينيين.

من ناحية اخرى اصدرت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية امس حكما بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ ضد طالب عربي يدعى بسام فوزي (٢٥ عاما) من احدى قرى الجليل بسبب «نشاطه المعادي» لدولة اسرائيل.

وكان قد القي القبض على هذا الطالب في ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي، واعترف بأنه عضو في منظمة «فتح» وانه قام بتوزيع منشورات لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما كان يدرس الطب في روما بايطاليا.

شجون عربية

استقالة ابوعمار

استقالة السيد ياسر عرفات التي عدل عنها تعتبر ذات دلالة كبرى يتعين علينا ان نحاول فهمها .

فابوعمار ، هذه المرة لم يكن يراوغ او يلعب لعبة التهديد بالاستقالة من اجل تدعيم مركزه القيادي .

حينما تصبح مسؤولا عن قيادة منظمة مثل منظمة التحرير ، لديها عجز مالي يبلغ ١٢,٥ مليون دينار اردني ، وقواتها في شتات بتسع دول عربية ، ولديها خلافات مع سوريا ، وتزمم علاقاتها مع الأردن ، وتقف عقبة كامب ديفيد امام عودة علاقاتها مع مصر بشكل صحي . فتلك مسؤولية .

وحينما يصبح عليك ان تتخذ قرارا فلسطينيا ليس سوريا ، وليس اردنيا ، وليس مصريا ، وليس موزمبيقيا ، فتلك مسؤولية .

وحينما يطلب منك ان تفاوض والمناخ غير مهيأ للمفاوضة ، وان تحارب والمناخ غير مهيأ للحرب . فتلك مسؤولية .

وحينما يطلب منك ان تكون صريحا في مناخ كله المناورة . وحين يطلب منك ان تناور حينما المناخ يتطلب المصارحة ، فتلك مسؤولية .

حينما يصبح مطلوبا منك ان تفعل الشيء ونقيضه فتلك معضلة كبرى .

تلك المرة ابوعمار شعر بأنه من الأفضل ان يستريح ، فهو يدرك ان ما سيواجهه في المستقبل القريب اعقد بكثير جدا مما واجهه من اهوال .

مستقبل ابوعمار وفتح والمنظمة سيواجه تحديات كبرى .

عماد الدين اديب

بعد أن انتخبه المجلس الوطني لا اللجنة التنفيذية

عرفات: التحرك الأردني ـ الفلسطيني سيتم على أرضية عربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاردن «طرح مشروع تحرك وليس مضمون تحرك»، وتوقع ان يحدث «جهد اردني فلسطيني مشترك يعتمد على موقف عربي وعلى اساس قرارات منظمة الامم المتحدة» مؤكدا ان منظمة التحرير «ستبذل قصارى جهدها لتعزيز الموقف العربي سعيا لانعقاد مؤتمر قمة عربي جديد».

وابلغ السيد عرفات مؤتمرا صحفيا عقده فجر امس اثر اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني انه «التقى الملك حسين هو والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني، وان الملك شدد على اهمية قرارات فاس كمنطلق للتحرك العربي».

واكد في حديثه ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني تعد انتصارا للعلاقات الاردنية الفلسطينية وخطوة نحو تحرير الاراضي العربية المحتلة. وقال ان قرارات الدورة الحالية والدورة السابقة للمجلس اكدت على العلاقات المتميزة بين الاردن وفلسطين، وانه انطلاقا من هذه العلاقات فان الحوارات ستستمر لتعزيز التنسيق الاردني الفلسطيني الذي يقوم على اساس الكونفدرالية في المستقبل.

وحول الحوار مع المنظمات الفلسطينية الاخرى اكد الزعيم الفلسطيني «نحن نتعامل مع المنظمات التي وقعنا معها اتفاق عدن ـ الجزائر، اما الذين ضربوا شعبهم ومخيماتهم فهؤلاء لا نتعامل معهم».

واكد مجددا ان انعقاد المجلس الوطني لم يكن موجها ضد احد، وانما هو استمرار لمسيرة الشرعية الفلسطينية بعد ان تأجل انعقاده مدة تزيد على ثمانية اشهر موضحا ان الشرعية الفلسطينية ترسخت في هذا المؤتمر في نطاق الممارسة الديمقراطية.

وردا على سؤال حول مباركة المجلس الوطني لزيارته للقاهرة، ووصفها بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح»، قال عرفات ان خطوة واحدة لا تكفي في هذا الاتجاه مؤكدا تقديره «للشعب الذي ضحى بستة وثمانين الف شهيد وجريح من اجل فلسطين». وقال ان العلاقة مع الشعب العربي المصري لا تحسب بالخطوات لانها علاقة لها جذورها التاريخية والحضارية.

ونفى السيد عرفات ما قيل عن مرافقته للعاهل الاردني في زيارته للقاهرة مشيرا الى ان ذلك يتطلب الرجوع الى القيادة الفلسطينية.

وحيا السيد عرفات صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان من مزايا عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الحالية في عمان، انه كان قريبا من الاهل في الاراضي المحتلة لاسماعهم صوت ممثلي الشعب الفلسطيني وقرارهم في الاصرار على التمسك بالبندقية الفلسطينية حتى يتم تحرير فلسطين والقدس.

قرار ٢٤٢

وحول مدى اعتماد قرار (٢٤٢) كاساس للتحرك نحو السلام، اشار عرفات الى ان هذا القرار ليس هو القرار الوحيد، الذي اصدرته الامم المتحدة فهناك الكثير من القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين.

وحول المباحثات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية، قال عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني تلقى مذكرة من عدد كبير من القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية، للوقوف في وجه المباحثات وما يمكن ان تسفر عنه مشيرا الى ان المقاومة المشروعة ضد الاحتلال تقرها القوانين الدولية وتجيز للواقعين تحت الاحتلال استخدام جميع الوسائل المتاحة لمقاومته.

مؤتمر «فتح»

وبخصوص امكانية انعقاد مؤتمر عام لحركة «فتح» قال ان هناك قرارا بعقده من قبل المجلس الثوري وهناك لجنة تحضيرية تعد لذلك الا انه لم يحدد موعد هذا المؤتمر.

وردا على سؤال حول مدى مراعاة الجوانب القانونية في اختيار السيد عرفات من قبل المجلس الوطني رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الذي يشارك في المؤتمر الصحفي «ان هذا الانتخاب المباشر يدعم شرعية القيادة بشكل اكثر تعزيزا مشيرا الى ان النظام المعمول به هو انتخاب رئيس اللجنة من قبل اعضائها، الا انه في هذه الدورة جرى انتخابه بالاجماع من قبل اعضاء المجلس بمن فيهم اعضاء اللجنة التنفيذية وهذا يشكل التزامات بالقوانين والانظمة وتعزيزا لمبدأ الانتخاب المباشر».

انتخاب مباشر

ولوحظ انه انتخاب السيد عرفات رئيسا للجنة التنفيذية جاء مباشرة من قبل اعضاء المجلس الوطني وليس من اعضاء اللجنة الجدد، فقد كان السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد اقترح هذا الاقتراح، فوافق عليه جميع الاعضاء بالاجماع.

وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها رئيس اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني بشكل مباشر، اذ ان المادة ١٣ من النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان المجلس الوطني ينتخب جميع اعضاء اللجنة، على ان ينتخب الرئيس من اللجنة التنفيذية نفسها.

واشارت اوساط فلسطينية ان السيد عرفات طلب منذ بداية اجتماع المجلس الوطني، ان يقوم المجلس نفسه بانتخاب رئيس اللجنة ليكون هذا الرئيس مدعوما مباشرة من قبل اعضاء المجلس الذين يمثلون كل قطاعات الشعب الفلسطيني، وبهذا اصبح السيد عرفات مسؤولا امام المجلس الوطني الفلسطيني فقط وليس امام بقية اعضاء اللجنة التنفيذية مما يعطيه حرية اكبر لتحرك بين دورة للمجلس واخرى.

ووافق المجلس الوطني على انتخاب عشرة اعضاء جدد للجنة التنفيذية وهم:
ياسر عرفات ـ رئيسا ـ وفاروق القدومي ومحمود عباس، وهم من حركة فتح، وعبد الرحيم احمد من جبهة التحرير العربية، ومحمد عباس (ابو العباس) من جبهة التحرير الفلسطينية ومن المستقلين: المطران ايليا خوري وجمال الصوراني وفهد القواسمة ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحي وجويد الغصين.

وابقت القيادة الفلسطينية على ثلاثة مقاعد شاغرة في اللجنة التنفيذية، حيث سيتم شغلها بعد توفر الظروف المناسبة وبما يضمن تحقيق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

تأييد مغربي

من ناحية ثانية جدد البرلمان المغربي مساء الاول من امس مساندة شعب المغرب لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني واقرار حقه في تقرير المصير وانشاء دولة تتخذ القدس عاصمة لها.

وندد البرلمان المغربي في نفس الوقت خلال اجتماع طارئ بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالمحاولات التي تستهدف ممارسة وصاية على الثورة الفلسطينية، ودعا الى «تنظيم مؤتمر دولي تشترك فيه الدول العظمى لايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية».

ومن ناحية اخرى، دعا مجلس النواب المغربي جميع الحكومات العربية الى العمل من اجل ان تفوز خطة فاس العربية المقرة في ديسمبر (ايلول) ١٩٨٢ بالاجماع الدولي



بقايا السيارة المفخخة التي انفجرت في عاليه امس الاول وتسببت في سقوط عدد من القتلى والجرحى.

بيروت: انتشار الجيش على الطريق الساحلي الخميس

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
استكملت القيادة العسكرية اللبنانية امس وضع الخطوط التفصيلية لخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي رغم الانتكاسة الامنية المشبوهة التي حدثت يوم امس الاول في منطقة الجبل وبيروت الشرقية والاشتباكات المسلحة التي شهدتها منطقة اقليم الخروب في الشوف الاسفل الليلة قبل الماضية.

فقد عقد المجلس العسكري للجيش امس اجتماعا برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش حيث عرضت مختلف الشؤون المتعلقة بعملية الانتشار التي رجح ان تتم اعتبارا من فجر يوم الخميس المقبل على ان تمتد من جسر المدفون شمالا حتى جسر نهر الاولي جنوبا اضافة الى المرتفعات المطلة عليه في منطقة اقليم الخروب.

وقالت مصادر عسكرية انه جرى تشكيل وتجهيز وتحضير الوحدات التي ستنفذ عملية الانتشار وهي منتقاه من مختلف الالوية بالجيش تمهيدا لاعطاء الامر النهائي الذي يتوقع من حيث المبدأ ان تكون صبيحة يوم الخميس المقبل بعد ان كان مقررا يوم غد.

واعتبرت المصادر نفسها ان عملية الانتشار تعتبر النقطة الاساسية في سباق حكومة السيد رشيد كرامي مع الاستحقاقات القادمة والتي سيكون ابرزها الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وكانت منطقة اقليم الخروب قد شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات مسلحة عنيفة بين مواقع قوات حزب الكتائب ومواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي حيث استعملت مختلف انواع الاسلحة وخاصة المدفعية الثقيلة التي وزعت قذائفها على مجمل القرى في المنطقة قبل ان تعود اللجنة الامنية المشتركة لاصدار قرار بوقف النار.

وما عدا ذلك، شهدت المناطق الاخرى غير الخاضعة للاحتلال هدوءا شاملا، لم يسجل خلاله اية انتكاسة تذكر باستثناء قيام طيران العدو الاسرائيلي بالتحليق مجددا فوق بيروت والجبل في طلعات استكشافية.

من جهة ثانية هاجمت فجر امس مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» دورية عسكرية مؤلفة لقوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء مرورها على طريق بلدة جويا الجنوبية مما ادى الى اصابة عدد من جنود الدورية اصابات مباشرة لم تعرف طبيعتها بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات اخرى استقدمت الى المنطقة عملية تمشيط عشوائية في المناطق القريبة.

وانفجرت عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية اخرى كانت تمر على طريق بلدة معركة قرب مدينة صور وأدى ذلك الى احراق سيارة جيب واصابة من فيها، وشوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقلهم الى اماكن اخرى.

وكانت مجموعة مسلحة مجهولة الانتماء اغتالت صباح امس في مدينة صيدا المبيد احمد الديماسي وهو من سكان المدينة، اثناء مروره بسيارته في «ساحة النجمة» في وسط صيدا.

تحذير الى ايطاليا من محاولة اساءة معاملة اللبنانيين المعتقلين

بيروت ـ ا . ف . ب : حذر اهالي اللبنانيين السبعة الذين القى البوليس الايطالي القبض عليهم يوم السبت لاشتباهه في انتمائهم الى منظمة «الجهاد الاسلامي» والتخطيط لمحاولة الهجوم على سفارة الولايات المتحدة في روما الحكومة الايطالية من «اي معاملة سيئة قد يلقاها الاشخاص المعتقلون».

٨ قرارات دولية تدين الممارسات الاسرائيلية اللامشروعة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ العواصم العالمية ـ وكالات الانباء:
ادانت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة الممارسات الاسرائيلية اللامشروعة في الاراضي العربية المحتلة، واتخذت قرارات تدين اسرائيل لرفضها الانصياع لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن.

واكدت اللجنة في قراراتها الثمانية التي صوتت عليها خلال اجتماعات استغرقت سبعة ايام من النقاش على اعتبار ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة «باطلا ولاغيا».

وتحدث خلال الاجتماعات عدد كبير من مندوبي الدول، فادانوا اسرائيل لانكارها للحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه وفي العيش بسلام وامن.

ووافقت الدول الاعضاء في الجمعية العمومية على القرارات الثمانية باغلبية ٨٤ صوتا ولم يعترض عليها سوى اسرائيل، بينما تراوح الموقف الامريكي بين الاعتراض احيانا والامتناع عن التصويت احيانا اخرى.

واتهمت اللجنة في مجمل قراراتها اسرائيل بارتكاب جرائم حرب وانتهاك ميثاق جنيف الخاص بحماية المدنيين في اوقات الحرب، وطالبت اللجنة الجمعية العامة للامم المتحدة بالعمل على اطلاق سراح جميع السجناء بمن فيهم زياد ابو عين الذي كان اسمه ضمن قائمة الأشخاص الذين اتفق على اطلاق سراحهم من معسكر الاعتقال «انصار» وغيره من مراكز القيادة العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان والمعتقلات في اسرائيل.

وتضمن مشروع قرار آخر مطالبة اسرائيل بالغاء اجراءاتها غير القانونية التي اتخذتها السلطات العسكرية الاسرائيلية وابعدت بموجبها وسجنت رؤساء بلديات الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي ووافقت على قرار يدين سياسات اسرائيل وممارساتها ضد الطلاب الفلسطينيين والحرم الجامعي والمؤسسات التعليمية، وعلى قرار آخر يطالب اسرائيل بابلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة بنتائج التحقيقات ووقائع المحاكمات المتعلقة بمحاولات اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.

واكدت اللجنة في قرار لها على ضرورة ايقاف اي عمل من جانب اسرائيل يمكن ان يؤدي الى تغيير الوضع القانوني او الطبيعة الجغرافية او التشكيل السكاني للمناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

وتزامنت قرارات اللجنة السياسية الخاصة مع الاحتفال العالمي بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع الذكرى السابعة والثلاثين لصدور قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والاخرى يهودية.

وعقد في المناسبتين اجتماع في نيويورك دعا اليه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي اكد على اهمية المفاوضات نحو ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الأوسط. وذكر ان التسوية المقصودة يجب ان تشمل تقرير المصير للفلسطينيين، ولكنه «لم يشر الى مسألة حصولهم على دولة مستقلة»، وقد قاطعت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الاجتماع، حيث قال الناطق بلسان الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة «ان لدينا تحفظات معينة بشأن شكل الاجتماع الذي يحتفلون فيه بيوم فلسطين».

وفي جنيف نظمت مجموعة تضم نحو مئة منظمة غير حكومية مؤتمرا صحافيا قالت فيه انها ستبدأ في حملة واسعة النطاق بهدف الحصول على عريضة موقعة من مليون شخصية من مختلف ارجاء العالم، تؤيد اقامة مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط.

وقال منظمو المؤتمر ان الجهود والطاقات التي تبذلها تلك المنظمات غير الحكومية التي تمثل الشرق والغرب فلسطينيين واسرائيليين، ومجموعات اسلامية ومسيحية ويهودية تهدف الى اقامة سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط.

وينتظر ان تبعث العريضة حال الانتهاء منها الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد سنة من الآن.

تتمات تتمات

مسؤول خليجي

الـ(٢٦) وهذا لا يعني على حد تعبير اسؤولين في الامانة العامة ان دول الخليج قد فشلت في تطبيق هذه الاتفاقية لان الاتفاقية لم توضع ليتم تنفيذها بين ليلة وضحاها فلكل دولة تشريعات وانظمة لا بد من تعديلها حتى تتلاءم مع الاتفاقية وهذا يتم بشكل متتال .

الحرب العراقية ـ الايرانية

واذا نظرنا الى قضية استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وجدنا ان هذه القضية احتلت وكما سبق ان حصل في قمم الخليجية الاخرى مكان الصدارة على جدول الاعمال فمسألة ايقاف الحرب اصبحت كالحلم بسبب الموقف الايراني المتصلب وبنظرة متعمقة الى ما افضى به العاهل السعودي في حديثه عن هذه القضية قبيل انعقاد القمة نجد ان الرغبة الخليجية لايقاف هذه الحرب تطلق من ثلاثة اسس .

اولا : ما افرزته هذه الحرب من مخاطر تهدد بتعريض المنطقة لتدخل خارجي وهو امر يتعارض مع الرغبة الخليجية الحريصة على جعل هذه المنطقة منطقة امن وسلام بعيدة عن الصراعات الدولية .

ثانيا : الانعكاسات الاقتصادية التي تركتها هذه الحرب على اقتصاديات دول المنطقة والاثار المدمرة التي احدثتها هذه الحرب في البلدين العراق وايران .

ثالثا : ان هذه الحرب تتنافى مع قيم الاسلام السامية التي تدعو الى حقن دماء المسلمين .

حل الخلافات العربية

وحديث الملك فهد امس عن العزم على حل الخلافات العربية يكرس ويجسد حقيقة التوجه الذي اختطه في الوقوف في وجه كل ما يفرق الأمة العربية والاسلامية وحرصه على دعم كل مسيرة وفاق تشهدها العلاقات العربية ولذلك كان كل نجاح يتحقق على صعيد العمل المشترك يجد ان للمملكة العربية السعودية الدور البارز فيه وتنطلق المساعي السعودية والخليجية عامة من ايمان عميق بان التضامن هو السبيل الوحيد نحو تحقيق اماني الأمة العربية وقد لخص الملك فهد هذه النقطة حين قال ان ما يقوم به المجلس من جهود تهدف الى ازالة الخلافات وبناء جسور الثقة والتضامن انما هي منطلقات اساسية نابعة من ايمان المجلس بحتمية المصير المشترك ويقضي بضرورة حل خلافاتنا بالروح التي تتصف بها اخلاقنا الاسلامية وتراثنا العربي

ولم يكن مستغربا ان يكون موقف دول الخليج تجاه اجتماعات المجلس الوطني

ويقول مسؤول خليجي كبير: نحن لسنا مع عرفات ضد غيره ولكننا مع الشرعية سواء تمثلت فيه او في غيره ونحن نبعد عن التدخل في الشؤون الفلسطينية وندعو الفلسطينيين انفسهم الى تغليب المصلحة الفلسطينية لان اي شقاق فلسطيني ـ فلسطيني يضعف الموقف العربي وللاسف هذا ما هو حاصل الان واصبحنا نواجه خطر خسارة ما حققناه من منجزات نحو اعتراف دول العالم بالحقوق الفلسطينية ان على الفلسطينيين ان يحافظوا على الشرعية الفلسطينية لان المساس بها يشكل خطرا على الحقوق الفلسطينية وعلى الفلسطينيين ان يعوا هذه الحقيقة قبل فوات الاوان .

ماذا بعد المجلس

انضمام ستة اعضاء جدد الى هذه اللجنة تجمع بينهم العديد من القواسم المشتركة ابرزها اتسامهم بالاعتدال وتأييدهم المطلق لمنهاج السيد عرفات السياسي ، ووجود روابط ومصالح قوية لهم مع الاردن .

فالسيد جاويد الغصيني الذي انتخب رئيسا للصندوق القومي الفلسطيني وعضوا في اللجنة التنفيذية خلفا للدكتور حنا ناصر عميد جامعة بيرزيت المبعد ، هو من رجال الاعمال الفلسطينيين المعروفين ، ويصنف في خانة المليونيرات وله مصالح اقتصادية قوية مع الاردن .

اما فيما يتعلق بالاعضاء الثلاثة الآخرين وهم المطران ايليا خوري ومحمد ملحم، وفهد القواسمة ، فالرابط المشترك بين الثلاثة انهم جميعا مبعدون من الضفة الغربية المحتلة ، ويقيمون في الاردن ، مثلهم مثل السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل المنظمة في عمان ومدير مكتب السيد عرفات . والوحيد الذي شذ عن هذه القاعدة هو السيد محمد العباس (ابو العباس) امين عام جبهة التحرير الفلسطينية ورفيق السيد احمد جبريل السابق في القيادة العامة .

ومن هنا فان التركيبة المذكورة للجنة جاءت منسجمة مع تحرك منظمة التحرير المتنامي حول تعميق العلاقة مع الاردن ، وتطوير اسس التحرك الاردني الفلسطيني المشترك لاستعادة الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار تسوية سلمية .

فالملاحظ ان البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني ترك مسألة بحث العلاقة مع الاردن والرد على مقترحات الملك حسين للتحرك المشترك الى اللجنة التنفيذية الجديدة واعطاها صلاحيات مطلقة في هذا الخصوص ، ولم يرفض صراحة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بالنص ، وان كان قد اكد على هذا الرفض بالتاكيد على قرارات دورات المجلس الوطني السابقة التي رفضت هذا القرار .

ما نود قوله هنا ان السيد عرفات اراد من هذا المجلس التاكيد على الشرعية ، وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة تسهل تحركه المقبل ونجح في تحقيق هذين الهدفين ، واضاف اليهما هدفا آخر وهو الوصول الى عرب الارض المحتلة عبر شاشات التلفزيون الاردني الذي نقل خطابه ووقائع جلسات الدورة الاخيرة على الهواء مباشرة . ولكن ما افتقدت اليه جلسات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني هو المعارضة الفلسطينية الحقيقية ، حتى ان برلمان السمرقات كان برلمانا للحكومة ونوابها ، اما المعارضة الفلسطينية ففضلت المعسة من الخارج، فاعطت السيد عرفات فرصة ثمينة لصياغة القرارات والتفرد بالقرار ، وخسرت اهم سلاح اعلامي لطرح وجهة نظرها وايصالها الى الشعب الفلسطيني الموجود في الاراضي المحتلة ، وهو التلفزيون .

(غدا : مفاجآت عرفات المقبلة)

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. **SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. **POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اوروبي عن الحرب العراقية ـ الايرانية

فرص انهيار العراق أو ايران ضئيلة شأنها شأن فرص احراز نصر عسكري

باريس ـ أ.ف.ب : افاد تقرير لمجلس اتحاد اوروبا الغربية سيناقش في ٣ ديسمبر (كانون الاول) القادم ان حرب الخليج حتى في حالة اتساع نطاقها او احتدامها لم تعد قادرة على اثارة لازمة بترولية في الغرب .

وجاء في التقرير الذي اعلن بمناسبة الاجتماع النصف سنوي لهذا المجلس الذي يضم برلمانيي سبع من دول اوروبا الغربية هي فرنسا وبريطانيا وايطاليا وجمهورية المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج، انه في الفترة من اول فبراير (شباط) الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ تم تدمير او اتلاف تسع واربعين ناقلة بترولية من جراء القصف العراقي او الايراني .

وافاد التقرير ان ايران تمتلك احتياطيات ضخمة من العملات الاجنبية تبلغ ٢٠ مليار دولار غير ان الموقف لن يسمح لها بالتزود بكميات كافية من الاسلحة لقلب ميزان الموقف لصالحها.

اما العراق الذي تبلغ احتياطياته من العملات الاجنبية سبعة مليارات دولار سيصبح اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٤ قادرا على مواصلة الحرب دون زيادة كبيرة لعبء ديونه التي بلغت مستوى مرتفعا للغاية .

ويفيد هذا التقرير ان موردي الاسلحة لايران هم بريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية واسبانيا. وتمد الصين ويوغسلافيا ودولتا كوريا ايران ببعض العتاد.

ويشير التقرير الى ان موردي الاسلحة الرئيسيين للعراق هما الاتحاد السوفياتي وفرنسا فالاتحاد السوفياتي الذي يبدو انه اختار صراحة المعسكر العراقي منح منذ عام ١٩٨٣ مساعدة ضخمة الى هذه الدولة وفضلا عن الطائرات تتوفر للقوات العراقية احتياطيات كبيرة من الصواريخ وخاصة من طراز «اس اس/ ٢١» لم تستخدم على الاطلاق حتى الان. ويضيف التقرير ان عدد المستشارين السوفيات في العراق قد ارتفع من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ مستشار.

وفيما يتعلق بفرنسا التي تتراكم ديون العراق لديها فانها تتحرك مدفوعة بمصالح اقتصادية ومالية لمساندة العراق على امل ان تسترد ديونها يوما ما وفي نفس الوقت مدفوعة باهتمامها بالمحافظة على نفوذها لدى الدول العربية .

ويضيف التقرير على انه على الرغم من مساندة الاتحاد السوفياتي فان التزامه لا يزال حذرا ومرتبطا بالظروف السائدة . فالاتحاد السوفياتي يواصل امداد ايران بالاسلحة عبر كوريا الشمالية والدول الاشتراكية وان ايا كانت الظروف فان سقوط الشاه يمثل حدثا سياسيا في صالح الاتحاد السوفياتي لانه اسفر عن رحيل الامريكيين عن المنطقة الواقعة على حدود الاتحاد السوفياتي.

ويشير التقرير الى ان السياسة الامريكية لا يزال يعتريها الغموض بالنظر الى ان الولايات المتحدة التي يهمها في المقام الاول المحافظة على الاوضاع ويرى التقرير ان الولايات المتحدة ليست لها ادنى مصلحة في اضعاف القوة الايرانية اكثر من اللازم حيث انها تشكل منذ غزو افغانستان العائق الوحيد الذي يحول دون وصول الاتحاد السوفياتي مباشرة عبر الطريق البري الى منطقة الخليج.

ويرى واضعو التقرير ان دول اوروبا الغربية ليست في وضع متميز بصورة خاصة لعرض وساطتها، غير ان هامش الحركة امامها محدود حيث ان الجوانب الدينية للنزاع لا تتيح الفرصة امام الغربيين لابراز وجهة نظرهم.

ويذكر التقرير ان فرص انهيار العراق وايران شأنها شأن فرص احراز نصر عسكري تبدو متضائلة وثمة اسباب قوية تشير الى اطالة امد الحرب وذلك اذا لم تطرأ عوامل غير منتظرة مثل تغيير رؤساء الدول.

غير ان التقرير ينبه الى ان ثمة حدودا للحرب الشاملة قد تم الاتفاق عليها وان لم يكن عبر التفاهم الصريح فمن خلال اتفاق ضمني.

ويبرز التقرير في هذا الصدد انه منذ ربيع ١٩٨٤ توقفت العمليات واسعة النطاق بصورة تامة تقريبا ويبدو ان استراتيجية ايران لازالت موجهة نحو الهجوم البري واسع النطاق دون ان تتوفر لها حتى الان السبل الضرورية للاخذ بزمام المبادرة.

ويردف التقرير قائلا : ان الخبراء يعتبرون فيما يبدو ان نجاح الاستراتيجية الايرانية يعد امرا مشكوكا فيه للغاية في مواجهة النظم الدفاعية الموضوعة من قبل العراق الذي يبدو انه يتبنى في المقام الاول استراتيجية دفاعية على الجبهة غير انه قد يلجأ الى توسيع نطاق النزاع اذا وجد ذلك ضروريا .



احد اطفال مدرسة اوروتا بعد اصابته في غارات الطيران الاثيوبي .

القصف الجوي الأثيوبي يتحالف مع الجوع لتعميق مأساة اريتريا

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش :

ذكر جيمس فايربريس احد مدراء وكالة «الحرب على الفاقة» البريطانية للاغاثة اثر عودته من ارتريا ان الغارات التي يقوم بها سلاح الجو الاثيوبي على الاهداف المدنية في ارتريا تزيد من بؤس ضحايا الجفاف الذين يعانون اصلا من النقص الحاد في المواد الغذائية.

وتبعا لما يقوله فايربريس الذي زار المناطق الخاضعة لسيطرة جبهة تحرير الشعب الارتري ، فان الغارات ضد المدنيين تصاعدت خلال الاشهر القليلة الماضية ، كما ان الحرب تعني ان اولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية التي تسيطر عليها الجبهة، اي ٨٥ بالمائة من مجموع مساحة البلاد ، لا تتلقى المساعدة الكافية لمنع تفشي المجاعة خلال الاشهر القادمة .

وذكر المسؤول البريطاني ان الهدف من الغارات الاثيوبية المكثفة على ما يبدو هو اجبار السكان على الرحيل الى السودان من المناطق الخاضعة لسيطرة الجبهة . وقد تحدث الى ضحايا تلك الغارات الذين كان بينهم اطفال المدارس في بلدة اوتارو التي قصفت مدرستها في السابع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للمرة الثانية خلال اربعة اشهر . وأدت الغارة الى مقتل صبي في السابعة عشرة من عمره وصبية في الثالثة عشرة . وفي الحادي والعشرين من الشهر نفسه قتل ستة من البدو في المنطقة الغربية في غارة على مقاطعة زاوو . وليست هذه الحوادث سوى جزء من الحملة التي اشتملت على قصف سوق مدينة مولكي في الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) مما ادى الى مقتل ٤٢ شخصا واصابة ٩٢ اخرين بجروح .

اما بالنسبة للمواد الغذائية في المناطق الريفية من ارتريا فيقدر فايربريس ان حوالي ثلثي السكان معرضون الان لخطر المجاعة ، كما ان المساعدات الثنائية لا تصل الا الى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الاثيوبية . ويزيد من سوء الوضع ان وكالات الاغاثة لا ترغب في التعامل مباشرة مع وكالة الاغاثة الارترية ، والافتقار الى وسائل المواصلات اللازمة لنقل المواد الغذائية الكافية من بور سودان الى المنطقة .

ففي الوقت الحاضر لا يصل المنطقة سوى ألفي طن من المواد الغذائية اي حوالي خمسة الى عشرة بالمائة فقط من احتياجات السكان . ولا يستطيع الارتريون من المناطق الريفية الحصول على الغذاء في مراكز التوزيع التي تسيطر عليها الحكومة الاثيوبية . فقد ابلغ مواطن ارتري من منطقة بكر بغرب ارتريا وهي من اشد المناطق تضررا فايربريس ان الجنود الاثيوبيين استخدموا دبابة وخراطيم المياه لمنع الارتريين من القدوم الى المدن التي تسيطر عليها الحكومة ومن الحصول على الطعام .

والمعروف ان بدو منطقة بكر من اكثر المجموعات تضررا بالقحط . اذ فقدوا في حالات كثيرة كل ماشيتهم واصبحوا في حالة من الفاقة التامة . وهناك اعداد متزايدة من السكان تتجه نحو السودان . ويوجد في الوقت الحالي ١٢ مخيما لايواء النازحين تشرف عليها وكالة الاغاثة الارترية قرب الحدود السودانية ويقطنها حوالي ستين الف نسمة . وهم يعتمدون كليا على ما يتلقونه من مساعدات خارجية . ومن المعتقد ان هناك تفكيرا في ان تبدأ مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة برنامجا خاصا لأولئك المنكوبين . إلا ان هذا لم يتأكد بعد .

ويقول فايربريس ان عدد الاشخاص الذين سيكونون قد عبروا الحدود الى السودان سيتجاوز المائة الف نسمة بحلول نهاية العام الحالي .

وقد دعت وكالة « الحرب على الفاقة » الى تقديم المزيد من المساعدات لوكالات الاغاثة غير الحكومية التي تستطيع توزيع المواد الغذائية في تلك المناطق لأن من الواضح ان المساعدات التي تقدم للحكومة الاثيوبية لا تصل الى هذه المناطق المنكوبة . كذلك اكتشفت وكالة « الحرب على الفاقة » ادلة تثبت أن المساعدات التي تقدم الى الحكومة الاثيوبية تباع في الاسواق العادية . وقد تحدث المسؤول في الوكالة البريطانية بنفسه الى تجار اعترفوا بانهم يبيعون مسحوق الحليب والحبوب وغير ذلك من المساعدات الغذائية التي قدمتها الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة ، بعد ان حصل عليها التجار من أفراد الجيش الاثيوبي !

فكرة
مصطفى أمين

اصبحت المطالبة بالتحقيق في حوادث التعذيب مطلبا شعبيا. بعد ان اصدرت محكمة امن الدولة العليا حكمها التاريخي وطالبت بالتحقيق مع المجرمين والسفاحين الذين اهدروا قواعد العدالة والدستور ومبادىء الانسان، وعذبوا ونكلوا وداسوا باقدامهم على رؤوس المتهمين. ان المحكمة قالت في حكمها بالحرف الواحد «انه قد ثبت للمحكمة على وجه القطع ان غالبية المتهمين تعرضوا لاعتداءات جسيمة.. لحملهم على الاقرار بالتهم المنسوبة اليهم وكشف بعضهم عن اصاباته واثبتها المحققون على الوجه الثابت في التحقيقات، وحددوا امام هيئة المحكمة تفصيل هذا الاعتداء واسماء المعتدين، والغرض منه، كما اثبتت التقارير الطبية وجود اصابات بالعديد من المتهمين، بعضها خطير واستدعى النقل الى المستشفيات العامة ومنها مستشفى الشرطة. وطالبت المحكمة باجراء تحقيق شامل وعاجل مع المسؤولين باجهزة الامن عن تلك الاعتداءات التي تعرض لها المتهمون في قضية تنظيم الجهاد، مهما كانت مراكز هؤلاء المسؤولين، وذلك حرصا على احترام الشرعية القانونية والدستورية».

وواجب وزير العدل ان يطالب بتنفيذ حكم محكمة امن الدولة، فاذا رفضت الحكومة طلبه فواجبه ان يستقيل فورا من منصبه. ان عدم تنفيذ حكم المحكمة هو جريمة وقد نص قانون العقوبات على سجن من لا ينفذ حكم المحكمة حتى ولو كان وزيرا. والمقصود بهذا التحقيق هو المستقبل اكثر مما هو الماضي. حتى يعلم اي مسؤول انه لن ينجو من العقاب اذا اعتدى على حق من حقوق الانسان ! وقانون العقوبات يعاقب بالاشغال الشاقة كل موظف ارتكب جريمة التعذيب، واذا سكتنا عن التعذيب اليوم، فسيتكرر غدا، وبعد غد وكل يوم. والمسؤولون عن حوادث التعذيب هم الذين منعوا النيابة منذ سنوات ان تحقق في قضايا التعذيب، بعد ان كانت انشئت نيابة خاصة لتحقيق في قضايا التعذيب، وهم الذين افرجوا عن الجلادين الذين حكمت عليهم محكمة الجنايات بالاشغال الشاقة وحكمت عليهم المحكمة العسكرية العليا بالاشغال الشاقة المؤبدة. واخفوا قرارات الافراج فلم تنشر في صحيفة. وكان المقصود من هذه القرارات السرية ان يطمئن الجلادون ان لا عقاب على التعذيب، فيمضوا في جرائمهم ووحشيتهم وعدوانهم على حقوق الانسان !

ونخطىء اذا تصورنا اننا نستطيع الوصول الى الحقيقة بضرب السياط وبالتنكيل والقهر. ان القانون اعطى ضمانات لحماية المتهم من اي وحشية، وكم من قضاة في العالم حكموا ببراءة قاتل معترف بجريمة لانه ثبت للمحكمة انه تعرض للقسوة او تعرض للتعذيب.

مصر اليوم دولة متحضرة. ويجب ان تنظر الى الذي يرتكب جريمة التعذيب نظرتها الى القاتل وسفاك الدماء ويجب ان يعلم جميع الزبانية انهم لن يفلتوا من العقاب...

وزراء الشؤون العرب يجتمعون بتونس الشهر المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تنعقد في تونس من ٤ الى ٦ الشهر المقبل الدورة الخامسة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بهدف تنمية التعاون العربي في مجالات التنمية والعمل الاجتماعي وتحقيق اهداف ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية . وسينظر المجلس خلال دورته في جملة من المواضيع المتصلة بأوجه التعاون الاجتماعي بين الأقطار العربية من ابرزها الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية واستراتيجية التنمية الاجتماعية الشاملة والاطلاع على المراحل التي وصل اليها اعداد مشروع الميثاق ، الذي يرمي الى تحرير قدرات الانسان العربي وأطلاق طاقاته في تطوير المجتمع نحو مستقبل يحقق له التقدم والرفاهية والكرامة والابداع ويوطد الوحدة العربية .

وزيرة الاعلام الاردنية تدعو العرب لدعم التحرك الاردني الفلسطيني

عمان ـ ق . ن . ا ـ امتدحت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف قرار المجلس الوطني الفلسطيني افسح المجال امام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لدراسة التصور الاردني واتخاذ القرار المناسب، مشيرة الى ان ما اعلنه الملك حسين في خطابه بالجلسة الافتتاحية للمجلس الفلسطيني ليس مبادرة جديدة ولكنه تصور لوجهة النظر الاردنية فيما يمكن ان يكون عليه التحرك الاردني الفلسطيني مستقبلا.

وقالت الوزيرة ان الاشارة الى قرار مجلس الامن (٢٤٢) في التصور الاردني لا يسيء الى منظمة التحرير الفلسطينية لانه جاء قبل ولادتها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني في قمة الرباط عام ١٩٧٤، واكدت ان ما اعلنه الملك حسين يتخطى ذلك الى ما بعد عام ١٩٧٤ ويؤكد ان «المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين وأنها هي العنصر الاساسي في اية تسوية مقبلة».

واضافت، وعليه فلا يمكن ان يأخذ احد التصور الاردني على انه طرح للقرار ٢٤٢ ولكنه تجاوز ذلك الى دور المنظمة والدعوة الى مؤتمر دولي».

ورحبت الوزيرة الاردنية باي تغيير في الموقف الامريكي لصالح القضية الفلسطينية قائلة «ان امريكا امامها فرصة لتحقيق ذلك وعليها استثمارها».

ووصفت زيارة الملك حسين لمصر بانها توطيد للعلاقات بين البلدين، مشيرة الى ان اعادة العلاقات الاردنية المصرية قد حرك الموقف العربي، «وان خطوات اخرى كبيرة ستحقق في هذا الشأن».

واختتمت السيدة شرف تصريحاتها لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان، داعية العرب الى دعم التحرك الفلسطيني الاردني المقبل والعمل على اقراره في الساحة الدولية.

اعداد تشكيلات الحزب الحاكم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بانه تم الانتهاء من تشكيلات الحزب الخاصة بالامانة العامة ولجانه النوعية وستتم فور عرضها على المكتب السياسي للحزب خلال اجتماعه القادم لاقرارها.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المكتب السياسي سيناقش ورقة عمل بشأن تحديد الحزب المرحلة القادمة واسلوب تنشيط العضوية واجتماعات اللجان وهيئة المكاتب ودور الحزب في حل المشاكل القومية والمحلية بالمحافظات.

واشار الى انه منذ اعلان تشكيل المكتب السياسي تم عقد عدة مؤتمرات ولقاءات حزبية في بعض المحافظات لتقييم العمل الحزبي فيها.

اصابة «ابوموسى» بنوبة قلبية

بعلبك (لبنان) ـ ر ـ قالت مصادر فلسطينية ان قائدا فلسطينيا معارضا للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد شفي من نوبة قلبية .

واضافت تقول ان العقيد موسى «ابو موسى» أصيب بنوبة قلبية خفيفة في مدينة بعلبك في شرق لبنان في الاسبوع الماضي بعد ان القى خطابا ضد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان .

وقالت المصادر ان النوبة القلبية كانت خفيفة جدا وكانت نتيجة للاجهاد ، وقد نقل الى مستشفى في شرق لبنان ثم قضى ثلاثة ايام في احد مستشفيات دمشق حيث قضى يوما واحدا في قسم العناية الفائقة . وقالت المصادر انه الآن في صحة جيدة .

اعتقال شخص يشتبه بعلاقته بمحاولته اغتيال الدبلوماسي الاردني باثينا

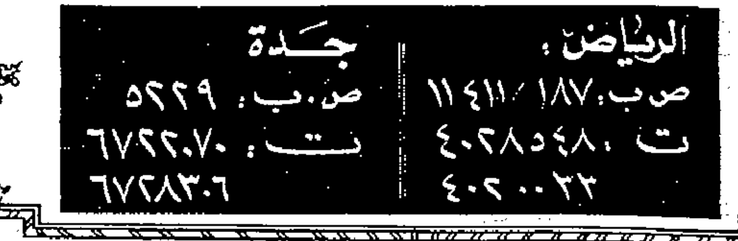
اثينا ـ وكالات الانباء : اعلنت مصادر الشرطة اليونانية انه تم اعتقال شخص يدعى عمر مبروك يعتقد انه هو الذي حاول اطلاق النار على الدبلوماسي الاردني عاصم قطيشات الوزير المفوض في السفارة الاردنية في اثينا .

والقي القبض على مبروك في منطقة ايدوميني على الحدود اليوغوسلافية اليونانية حيث يحمل جواز سفر قيل انه مغربي وربما كان مزورا وكان قد استخدم دراجة نارية في مهمته لمغادرة الاراضي اليونانية ، من مكتب تأجير في ضاحية جليفادا جنوبي العاصمة اثينا .

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الدبلوماسي الاردني الذي حاول مجهول يوم الاول من امس اغتياله حينما كان يستقل سيارته المرسيدس البيضاء وبصحبته طفلاه بالقرب من السفارة الاردنية ، بحي بسيشيكو (شمال شرقي اثينا) الا ان الرشاش الذي استخدمه المعتدي تعطل عن العمل ، فما كان منه الا ان لاذ بالفرار .







نائب رئيس الاتحاد السويسري لـ «الشرق الاوسط»:
• السعودية أهم أسواق الصادرات السويسرية
• بحثنا مشاريع التقنية العالية ومجالات التدريب

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

في نهاية اعمال اللجنة السعودية ـ السويسرية المشتركة قام السيد كورت فوجلر نائب رئيس الاتحاد السويسري الفيدرالي ووزير الاقتصاد، بافتتاح اول معرض سويسري رسمي على المستوى التجاري لتعريف الجمهور السعودي بالشعب السويسري ونشاطاته الاقتصادية..

«الشرق الاوسط» التقت بالسيد كورت فوجلر نائب رئيس الاتحاد الفيدرالي ووزير الاقتصاد السويسري في حديث خاص تناول الروابط الاقتصادية بين البلدين وضرورة تقوية تلك الروابط ودعمها مستقبلا حتى تحقق الامال المعقودة عليها من الجانب السعودي والسويسري.

وحول تطور العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وسويسرا بدأ وزير الاقتصاد السويسري حديثه فقال:

«لقد نشأت علاقات وثيقة ما بين البلدين بفضل المشروعات التنموية الهائلة التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية. والواقع فان السعودية اصبحت ابان السنوات العشر الاخيرة اهم سوق للصادرات السويسرية خارج مجموعة الدول الصناعية الكبرى حتى ان صادراتنا ارتفعت من ٩٥,٨ مليون فرنك سويسري سنة ١٩٧٣م الى ١٧١,١ مليون فرنك سنة ١٩٨٣م للسوق السعودية بجانب زيادة قطاع الخدمات.

بل ان امر التعاون تعدى مجال المشاريع الاقتصادية وانعكس على التقارب بين الشعب السويسري والشعب السعودي وزادت الجالية السويسرية بالسعودية، وزاد عدد الزوار السعوديين لسويسرا الامر الذي يؤدي الى نمو علاقات الصداقة والمودة، فاللقاء والتعاون بين البلدين يمثل لقاء وتعاونا بين حضارتين متقدمتين.

● ● **وكيف تنظرون لتعاون بلادكم مع السعودية في الوقت الحالي؟**

ـ ان المملكة العربية السعودية تعتبر اليوم من اهم الشركاء الذين تربطهم بسويسرا علاقات تجارية متينة، ففي عام ١٩٨٣ المنصرم تم توريد سلع ومنتجات اجمالية تزيد على ١٧١٧ مليون فرنك سويسري، وبذلك اصبحت السعودية تمثل المركز السابع بين اكبر الاسواق التي تصدر لها سويسرا انتاجها.

ولقد ساهمت كافة القطاعات الصناعية السويسرية منذ منتصف السبعينات في تحقيق تطور وتقدم علاقات الدولتين بالنشاط الفعال والتبادلات الكثيفة التي حدثت.

● ● **ما هو نصيب الشركات السعودية والسويسرية من هذا النشاط الذي تتحدثون عنه؟**

ـ بطبيعة الحال فان هناك تعاونا بين شركات سعودية واخرى سويسرية، بل ان هذا النوع من التعاون لعب دورا هاما في دعم العلاقات بين الجانبين خلال السنوات القليلة الماضية..

فهناك التعاون بين الشركات السويسرية والسعودية على تنفيذ المشاريع المشتركة، وهذا النوع من التعاون يتوافق مع رغبة الشركاء السعوديين في الحصول على الدعم الفعال من الشركات السويسرية في تنفيذ المشاريع الصناعية والمشاريع المرتبطة بالخدمات، واحد هذه المشاريع المشتركة يقوم بتصنيع الانابيب البلاستيكية في الرياض بنجاح منذ عام ١٩٧٩م وهذا مثال فقط.

ومنذ بدء العقد توسعت اوجه التعاون ومجالاته بين الشركات السويسرية والسعودية وتشعبت الى ميدان التربية والتعليم فقد تلقى حوالي ٨٠ من الخبراء السعوديين تدريبا في سويسرا واشتركوا في دورات تدريبية خاصة كما يتم التحضير لعدد اخر من برامج التدريب لهذا الميدان.

المعرض السويسري بجدة

● ● **ما هي اسباب اقامة معرض المنتجات السويسرية بمدينة جدة؟**

ـ اعتقد ان المعرض السويسري هو اول معرض تجاري رسمي تقيمه سويسرا في المملكة العربية السعودية واشعر بامتنان خاص لهذه الفرصة التي اتيحت لنا حتى يتعرف الجمهور السعودي بالشعب السويسري ونشاطاته الاقتصادية.

كما انني اشكر ذلك الاهتمام الذي قوبل به المعرض بتشريف الامير ماجد بن عبد العزيز امير مكة المكرمة بافتتاحه واعتبر ذلك خطوة مشجعة جدا في التعاون.

● ● **ما هي محصلة بحثكم ولقاءاتكم مع المسؤولين السعوديين؟ وكيف سيكون المستقبل؟**

ـ لقد بحثنا مع المسؤولين في السعودية في امكانية التعاون في المشاريع ذات التقنية العالية، كما اننا ابدينا استعدادا لتوفير فرص التدريب الفني للقطاع الخاص.

وأحب ان اشير الى اننا نرحب بالمنتجات السعودية كما ان تلك الصادرات تدخل الى سويسرا بدون اية شروط وبكل ترحاب وود. وسوف تركز خطط التعاون المستقبلي بين الشركات السويسرية والسعودية على الصناعات الغذائية والصناعات الدوائية والاولية. كما اننا قد بحثنا بصفة جدية ضرورة زيادة الصادرات السعودية الى سويسرا. ومن ضمنها الصناعات البتروكيماوية السعودية.

وزير البرق السعودي يحضر احتفالات نقل القمر «عربسات ـ١» الى قاعدة اطلاقه

نيس (جنوبي فرنسا) ـ ا ف ب: نقل القمر الصناعي العربي الاول للاتصالات (عربسات ـ١) امس الاول على متن طائرة شحن من طراز بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة اير فرانس الى المركز الفضائي في كورو بجيانا حيث من المقرر ان يتم اطلاقه في ٨ فبراير (شباط) القادم بواسطة الصاروخ الاوروبي «اريان».

وقد حضر الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية الاحتفال الذي اقيم بمناسبة نقل القمر الصناعي بوصفه وزيرا للدولة التي يوجد بها مقر منظمة (عربسات) كما حضر هنري مارتر رئيس مجلس ادارة شركة «ايروسباسيال» هذا الاحتفال.

وكان وفد من المنظمة برئاسة الدكتور علي المشاط رئيس مجلس الادارة قد استعرض في وقت سابق اداء ونتائج المحاولات التي اجريت على القمر الصناعي في المنشآت التابعة لايروسباسيال في مدينة كان الفرنسية.

وقد اصبح الصاروخ الاول لمنظمة «عربسات» معدا منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي للاطلاق. ويزن القمر الصناعي ١١٩٥ كجم ويبلغ وزن التجهيزات المرفقة به للمراقبة الارضية ولعملية الاطلاق خمسين طنا. اما القمر الصناعي الثاني الذي يعد للاطلاق فيتم اعداده في الوقت الراهن في كان ومن المقرر ان يتم اطلاقه في وقت لاحق من عام ١٩٨٥ بواسطة مكوك الفضاء الأمريكي.

وجدير بالذكر ان شركة (ايروسباسيال) قد فازت بعطاء دولي لمشروع القمر الصناعي في مايو (ايار) ١٩٨١. وتبلغ قيمة العقد الذي يشمل بناء نموذجين من القمر الصناعي ونموذج ثالث احتياطي ١٣٤ مليون دولار.

وكانت منظمة (عربسات) للاتصالات عن طريق الاقمار الصناعية قد انشئت في عام ١٩٧٦ بواسطة وزراء الاتصالات اللاسلكية للدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية. وتستفيد ٢٢ دولة من خدمات القمر الصناعي والتي تتمثل في ٨ آلاف دائرة تليفونية متزامنة وسبعة برامج تلفزيونية وقناة تلفزيونية جماعية يصل ارسالها الى القرى المعزولة المزودة بهوائيات قصيرة لا يتجاوز قطرها ٣ أمتار.

الدكتور علوي درويش كيال

تسوية خلاف الدول النامية والصناعية بشأن تجارة الخدمات

جنيف ـ كونا: توصل اعضاء الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «جات» الى اتفاقية مبدئية امس يتضمن مسالة تجارة الخدمات في جدول اعمال السنة المقبلة.

وقال مسؤولو جات في ختام اجتماعات استمرت يومين ان مجموعة خاصة مسؤولة عن اعداد اقتراحات بشأن الخدمات قد توصلت الى ورقة عمل حول مسألة الخدمات التي ادت الى انشقاق رئيسي بين دول الشمال والجنوب المشاركة في المحادثات

وما زال الجمود يعتري الاجتماعات الدورية لجات بشأن طلب الولايات المتحدة تضمين جدول اعمال جات للتكنولوجيا المتطورة ومشكلة تقليد البضائع واثار معدلات تبديل العملات

وقال ناطق بلسان جات ان القبول النهائي لمسألة الخدمات التي تمثل حوالي ٥٠٠ بليون دولار سنويا يعتمد على العناصر الاخرى التي يتضمنها جدول اعمال العام القادم.

وكان قد تم صياغة مقترحات جديدة لحسم الخلاف بين الدول النامية والدول الصناعية في اطار المجموعة الاستشارية التي يرأسها فيليب خاماريلو «كولومبيا».

ويتركز الاتفاق الذي تم التوصل اليه على ثلاث نقاط هي الخدمات والغش التجاري وتغييرات اسعار الصرف وتأثيرها على التجارة وهو ما تم التوصل الى اتفاق بشأنه في اللحظة الاخيرة. وقد تم تأجيل مسألة التجارة في منتجات التكنولوجيا المتطورة ـ وهي مسألة يكثر الخلاف حولها ـ الى اجتماع قادم لمجلس المندوبين الذي يعد بمثابة الجهاز التنفيذي للجات.

½ مليون متر مكعب إستهلاك المياه يوميا بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: بلغت كمية المياه المستهلكة يوميا في المناطق الرئيسية بالمنطقة الشرقية بالسعودية حوالي ٥٠٠ الف متر مكعب من مياه الشرب.

صرح بذلك مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عبد الله البابطين. وذكر بان نطاق اعمال التشغيل والصيانة لمشاريع المياه والمجاري في المنطقة يشمل ٤٠٦٠ كيلومترات من شبكات توزيع الميه و ٨٤ بئرا عاملة و ٥١ خزانا للمياه و ٦ محطات ضخ رئيسية لمياه الشرب بالاضافة الى ٩٠٤٠٠ توصيلة منزلية لمياه الشرب.

كما تضمنت تلك الاعمال ٢١٧٣ كيلومترا من شبكات الصرف الصحي و ٩٦٣٢٢ غرفة للتفتيش و ١٣٩ محطة لضخ ورفع مياه المجاري و ٢٣ محطة لتنقية تلك المياه وفق اساليب متطورة تهدف الى التخلص من مياه المجاري بتطهيرها.

الأسواق المالية

حالة عدم استقرار بالأسواق الذهب ينخفض والدولار يتقدم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سادت الاسواق بالامس حالة من عدم الاستقرار بسبب اعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي عن زيادة اكبر من المتوقع في عرض النقود، خلال الاسبوع الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واعلان وزارة التجارة الامريكية عن انخفاض مؤشر النمو الرئيسي بنسبة ٠,٧٪ بنهاية الشهر الماضي.

ولدى اعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي عن ان كمية النقود المتداولة حتى ١٩ نوفمبر قد زادت بحوالي ٦,٧ بليون دولار، فان رد الفعل الاولي في السوق اتجه الى اعتبار ذلك بمثابة اشارة صريحة الى توقف تيار انخفاض اسعار الفائدة. لكن زيادة عرض النقود في كل الاحوال كان متوقعا مع تخفيض اسعار الفائدة، إلا ان الوسطاء استنتجوا ان زيادة فاقت التوقعات ربما تؤدي الى قرارات جديدة برفع اسعار الفائدة او على الاقل بالحفاظ عليها كما هي الآن.

وعلى الرغم من تعارض نتائج المؤشرات النقدية والاقتصادية الامريكية، فان اسعار الدولار سجلت زيادة ملموسة مقابل كل العملات الرئيسية الاخرى، وفي نفس الوقت فان اسعار الذهب تراجعت للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع الى اقل من ٣٣٠ دولارا للاونصة.

في لندن انخفضت قيمة الجنيه الإسترليني خلال معاملات الفترة الاولى الى ١,١٩٤٢٥ دولار أقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,١٩٨٨.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال امس الاول كالتالي:

ـ ٣,٠٩٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٠.

ـ ٢,٥٤٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٣١٢.

ـ ٩,٤٨٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٧٢.

ـ ٣,٤٩١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٧١٥.

ـ ١٩١٦,٥٠ ليرة لبنانية مرتفعا من ١٩٠٦.

ـ ٢٤٦,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٥,٨٥.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب. وأعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى بواقع ٣٢٨,٦٠ دولار. وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس ٣٢٨,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال أمس الاول الذي بلغ ٣٣١,٥ دولار للاونصة. كذلك انخفض الذهب في هونج كونج عند الاقفال امس مسجلا ٣٣٠,٧٢ دولار اقل بحوالي ٢,٥٨ دولار عن اسعار اقفال امس الاول.

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب حيث انخفض سعر الاونصة الى ٧,٠٥ دولار أقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧,١٥٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٣١	٤,٢٧٩٨
مارك الماني	١,١٦٥٠	١,١٥٨٧
فرنك سويسري	١,٤١٥٠	١,٤٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٧٨٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٨١
ين ياباني	٠,١٤٥٥	٠,١٤٥٥
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٣٦٧
دولار سنغافوري	١,٦٤٤٠	١,٦٤٤٠
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩١٧
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٩
كرون سويدي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٣٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٣	٠,٤٠٣٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٦
بيزتا اسباني	٠,٢٢	٠,٢١٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٥	٠,٠٥٧٨٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٤٥
روبيه هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٠٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنغلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٣٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٣٨٩
دينار كويتي	١١,٧٧	١١,٧٦٣٣
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٣,١٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٣٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣٩	١٠,٣٠٨٨
ليره لبنانيه	٠,٤٥٤٠	٠,٤٥٤٠
ليره سوريه	٠,٣٧٨٥	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٨٢٥
ريال يمني	٠,٦١٧٥	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٣,٨١	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٧٨٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨١٣٠	٣٨٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٠	٤٤٣٥
اونصه ذهب	١١٩٦	١١٨٣
(كيلو) الفضه	٩١٠	٨٤٠
الاونصه	٣٤	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

استقرار مستوى البطالة في اليابان

طوكيو ـ ذكر تقرير رسمي ان البطالة في اليابان بقيت على مستواها العالي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال التقرير ان نسبة البطالة ارتفعت خلال اكتوبر بواقع ١٪ بالمائة عن مستواها في شهر سبتمبر (ايلول) الذي سبقه.

واوضح ان ١,٥ مليون شخص طلبوا الحصول على وظائف خلال اكتوبر واشار الى ان ٥٨,٥ مليون شخص من اليابان حصلوا على وظائف في اكتوبر بزيادة ٠,٩ بالمائة مقارنة مع ذات الشهر من العام الماضي.

وقال مسؤولون يابانيون ان عددا اكبر من اليابانيات اصبحن يرغبن في الاستقلال المادي والحصول على وظائف لكن ظروف العمل بالنسبة لهن لا تجعلهن يوفقن في ذلك.

اجتماع لمحافظي البنوك المركزية العربية

ابوظبي ـ كونا ـ تبدأ اعمال الدورة التاسعة لمحافظي المصارف المركزية بالدول العربية ومدراء السلطات العربية اعمالها في ابوظبي ٨ ديسمبر (كانون الاول) القادم.

ويعقد يوم الخميس القادم اجتماع للمكتب الدائم لمجلس محافظي البنوك المركزية العربية للاعداد والاتفاق حول جدول اعمال المحافظين والمدراء الذي يضم عدد من الموضوعات الهامة في مقدمتها مشروع شبكة للاتصالات السلكية واللاسلكية بين الامانة العامة للجامعة العربية والمصارف المركزية العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك.

بريطانيا تزيد انتاجها النفطي

لندن ـ ذكرت احصائيات نشرتها وزارة الطاقة البريطانية ان انتاج بريطانيا من النفط خلال الثلاث شهور الماضية بلغ ٣٠,٤ مليون طن اي بزيادة ٤,١ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة ١٩٨٣.

واضافت تلك الاحصائيات ان زيادة ملحوظة في استهلاك النفط رافقت ذلك وبلغت نسبتها ٢٨,٦ بالمائة، حيث ارتفع الاستهلاك خلال الفترة المذكورة من ١٥,٤ مليون طن سنة ١٩٨٣ الى ١٩,٨ مليون طن هذا العام وذلك يعود بشكل رئيسي لاضراب عمال المناجم البريطانيين الذي لم ينته حتى الان.

واوضحت انه بسبب اضراب عمال المناجم وتناقص كميات الفحم المستخدم في محطات الطاقة فقد اضطرت بريطانيا لزيادة انتاجها من النفط خلال الاشهر الثلاثة الماضية لاكثر من الضعف.

ابحاث مشتركة لمعاهد البترول في مصر والسعودية والكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اتجاه جديد لتحقيق تعاون عربي في مجالات البحث والدراسات العلمية يشترك معهد بحوث البترول المصري مع المعهدين المماثلين في كل من المملكة العربية السعودية والكويت في اجراء ٣ مشروعات بحثية مشتركة.

ويدرس المشروع الاول صناعات النفط ويستغرق تنفيذه عامين بتكلفة قدرها ١٢٠ ألف دينار كويتي ومشروع عن بدائل الورق المستخدمة في تغليف وتعبئة الاسمنت ويستغرق تنفيذه ٣ سنوات بتمويل قدره ١٥٠ ألف دينار كويتي ومشروع ثالث حول استخدام الخلطات الاسفلتية الرملية في رصف الطرق ويستغرق تنفيذه ٤ سنوات وتبلغ تكلفته نصف مليون دولار.

ويقول الدكتور محمد فاروق عزت احد الخبراء المصريين في مجال البحوث البترولية: ان اختيار المعهد المصري مع معهدي السعودية والكويت جاء في الاجتماع الذي عقد حديثا بالأردن. وأضاف أن التعاون في المشروعات البحثية الثلاثة يحقق ما تصبو اليه منظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) والتي أعلنت عنه منذ عامين ورغبتها في تخصيص بند من ميزانيتها لمشروعات بحثية في مجال صناعة البترول التي تهم الأقطار العربية الشقيقة.

وعن خطة المعهد المصري داخل مصر يقول الدكتور محمد فاروق عزت: انها تضم ١٣ مشروعا بحثيا تم وضع برنامج زمني لتنفيذها في مجالات التنقيب عن البترول واستخداماته وبحوث الطرق.

ويضيف أن احدث مشروع بحثي يهدف الى زيادة انتاجية حقول البترول المصري مرتين قدر الانتاج الحالي. وتشترك في تنفيذه جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وشركات البترول المصرية وقد اقرته الهيئة الاستشارية للانتاج احدى لجان الهيئة المصرية العامة للبترول كما أقره مجلس بحوث البترول بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.

ويتضمن المشروع بحث سبل امكانية رفع انتاجية الحقول المصرية للبترول من ٣٠٪ وهو الانتاج الحالي لها إلى ما يقرب من ٦٠٪ من محتواها ويستند المشروع لفكرة استخدام شفاطات معينة لاستخراج بترول الحقول الذي زادت درجة لزوجته وهو يمثل ضعفي البترول السائل المستخرج حاليا وكان ذلك يستحيل تحقيقه في ما مضى.

مشروعات في بيشة بالسعودية تتكلف ٢٤٠٠ مليون ريال

بيشة ـ واس: تشهد منطقة بيشة بالمملكة العربية السعودية كسائر مناطق المملكة نهضة تطورية وتنموية حيث بلغت قيمة المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها في مختلف القطاعات بمنطقة بيشة الفين و ٣٨١ مليون و ٥٦٤ ريالا. وتشمل هذه المشاريع المجالات الزراعية والطرق والكهرباء والصحة والتعليم.

وذكر امير منطقة بيشة حسين عبد الله آل زلفة ان بيشة تعتبر من المناطق الخصبة في المملكة وانه تم توزيع ما مساحته ١٣ الف و ٢٥٥ دونما من الاراضي الزراعية.. كما سيتم توزيع ١٥٠ الف و ١٦٠ دونما اخرى لزيادة المساحات المزروعة ورفع معدل الانتاج الزراعي بالمنطقة.

وتحدث امير منطقة بيشة عن مشاريع الطرق الجديدة.. ومنها طريق بيشة تثليث وزفلتة الطرق الزراعية والتي تبلغ اطوالها ٤٢٩٠ كلم وتكلفة انشائها ٣٩٥ مليون ريال بالاضافة الى بعض الوصلات التي بلغت ١٧٠ مليون

وذكر امير منطقة بيشة ان عدد المدارس التي تنفذ حاليا بالمنطقة يبلغ ٣٦ مدرسة أبتدائية ومتوسطة وثانوية بتكلفة تبلغ ٦٥٦ مليون ريال بالاضافة الى انه يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع بيت الطالب بتكلفة تقدر بـ ٧ مليون ريال..

معدلات التضخم في اسرائيل تلتهم اعتمادات الخدمات الاجتماعية

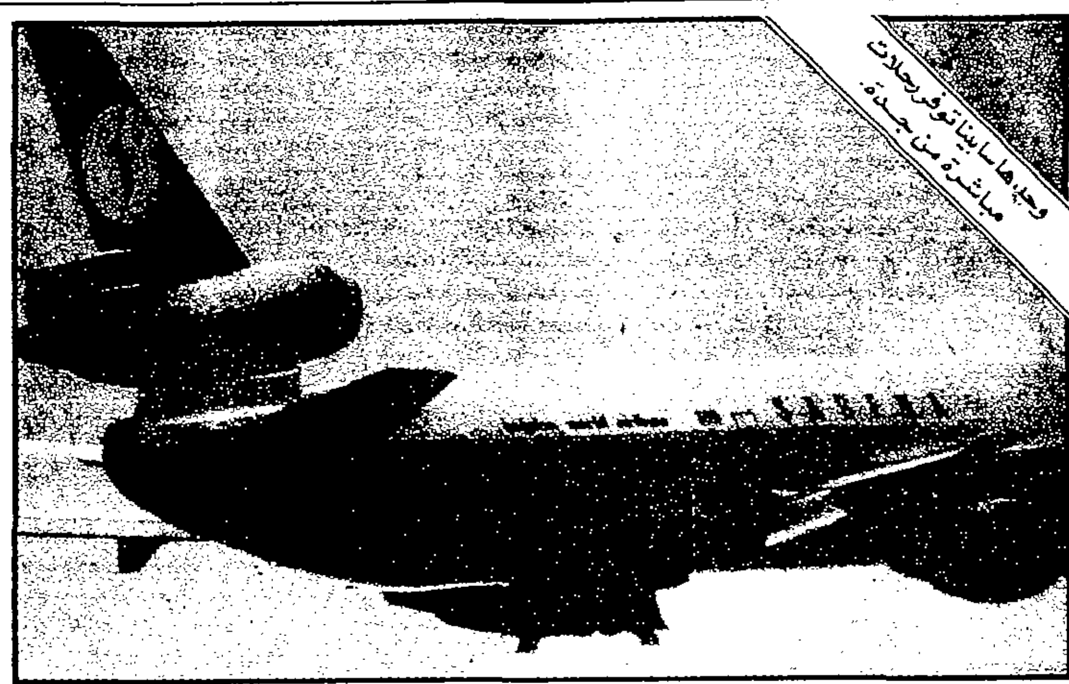
القدس المحتلة ـ ر: خلال الفترة التي انقضت من هذا الشهر حتى الان قطعت شركة كهرباء اسرائيل التيار بصورة مؤقتة عن شركة المياه ولم يحصل عمال البلدية على اجورهم في موعدها وفتحت الجامعات متاخرة عن موعدها وافلست شركة طيران.

فقد اخذ التضخم الاسرائيلي الذي وصل الان الى معدل سنوي ٨٠٠ في المائة يؤثر بشكل خطير على حياة الناس العاديين.

وقال أري جوريل رئيس بلدية حيفا التي تبلغ ديونها ستة ملايين دولار ان التضخم «قد جعلنا نركع على ركبنا.» واضاف في مقابلة مع رويتر «كل شهر انفق ثلث دخل المدينة من الضرائب في دفع قروض البنك بفائدة ١,٥٠٠ في المئة في العام. ثم يتعين على ان اجري الى البنك مرة اخرى طلبا لقروض جديدة لدفع مرتبات عمال البلدية.»

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد شرعت الشهر الماضي في تطبيق آخر خطة للانقاذ الاقتصادي من سلسلة طويلة من الخطط بأن جعلت اتحادات العمال واصحاب الاعمال يتفقون على التجميد الجزئي للاجور والاسعار لمدة ثلاثة اشهر بهدف خفض التضخم الى ٢٠٠ في المائة في العام.

ويقول الاقتصاديون ان التجميد لن يكون له الا تأثير مؤقت ما لم تعززه الحكومة بخفض ميزانيتها الى حد كبير وهو امر فشلت حتى الان في ان تفعله.


وحدها سابينا توفر رحلات مباشرة من جدة.

الوضع يتدهور بسرعة في سري لانكا
الانفصاليون التاميل يقتلون ٣٥ شخصاً والسلطات تتوقع هجمات أوسع

كولومبو - نيودلهي - الوكالات: قتل امس حوالي ٣٥ مدنيا خلال حادث اعتداء قام به بعض الانفصاليين التاميل على سجن لاعادة تاهيل الموقوفين يقع في مزرعة قريبة من بادافيا بوسط الجزيرة.

وقال البوليس ان حوالي ٢٠٠ ارهابي وصلوا في سيارات اوتوبيس الى المزرعة المذكورة التي تبعد مسافة ٢٥٠ كيلو مترا شمال كولومبو حيث يعيش هؤلاء المسجونون مع عائلاتهم وقاموا في بادىء الامر بقتل حراس السجن ثم وضعوا المساجين وبعض السكان وموظفي المزرعة في مبنى واحد قبل ان ينسفوه.

واعلن مصدر رسمي ان الارهابيين اطلقوا العيارات النارية ورموا بعض القنابل قبل ان يفجروا المبنى.

وجاء الاعتداء على هذه المزرعة التي يسكنها حوالي ٤٥٠ سجينا مع عائلاتهم وبعد ٢٤ ساعة من اعلان حكومة سري لانكا اجراءات طوارىء جديدة لمواجهة تهديدات الثوار.

وفور وصول انباء الاعتداء على المزرعة عقد وزير الامن القومي لاليت اتولاتمود اجتماعا مع قائد القوات المسلحة ومدير عام البوليس اعلنت على اثره التعبئة العامة في جميع انحاء البلاد.

ويمثل التاميل حوالى ١٦ في المئة من سكان سري لانكا حيث يعيش معظمهم في شمال الجزيرة ويطالبون بالاستقلال الذاتي وانشاء دولة خاصة بهم.

وعلم من مصادر البوليس ان معظم الذي قتلوا في هذا الهجوم هم من السنهاليين الذين يشكلون اغلبية سكان سري لانكا. وقد اضطرت طائرة هيلوكوبتر عسكرية وصلت الى منطقة مجاورة للحادث في مهمة استطلاعية للعودة الى كولومبو بعد ان اطلق عليها القناصة نيران اسلحتهم الرشاشة.

وقال ضباط كانوا في الطائرة ان حوالى ٣٥ شخصا قد قتلوا وان البناء دمر بكامله.

وقال وزير الامن القومي ان الارهابيين التاميل يريدون اثارة الفتنة بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية في جنوب البلاد.

واضاف «ما يريده هؤلاء هو التاكد بان قوات الامن انسحبت من الشمال لتثبت الامن في الجنوب وعندها سيكون بمقدورهم القيام باي عمل يريدونه في الشمال».

وكانت حكومة سري لانكا قد اعلنت امس الاول اجراءات طوارىء جديدة لمواجهة هجمات الثوار بعد ان افادت تقارير المخابرات ان هؤلاء يخططون لاقامة دولة مستقلة بحلول ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال وزير الامن القومي ان الاجراءات المذكورة تهدف الى احباط خطة الثوار لطرد قوات الامن من الاقليمين الشمالي والشرقي بحلول ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وهذا هو الاعتداء الثاني على جماعة السنهاليين خلال اسبوع لكن السلطات المسؤولة وصفته بانه «خطير جدا».

واضاف وزير الامن القومي ان تقارير المخابرات اوضحت ان جماعات عديدة للثوار ضمت قواها وتخطط لهجمات واسعة النطاق على مؤسسات الدولة في المنطقتين الشمالية والشرقية وكذلك في كولومبو.

واضاف ان العديد من الثوار تلقوا تدريبهم وحصلوا على اسلحتهم في ولاية تاميل نادر في جنوب الهند وقد وصلوا بالفعل الى شبه جزيرة جافنا الشمالية ويتوقع وصول آخرين لشن هجوم كبير.

ليبيا ومالطا توقعان اتفاقا أمنياً مدته خمس سنوات

فاليتا - ر : وقعت ليبيا ومالطا معاهدة للتعاون الامني والاقتصادي لمدة خمس سنوات تتعهد فيها الدولتان بعدم الانضمام الى تحالف عسكري يعرض امن الدولة الاخرى للخطر.

ونشرت الحكومة المالطية امس نص الاتفاق الموقع في فاليتا في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) خلال زيارة للعقيد معمر القذافي.

وبموجب المعاهدة تعهدت مالطا الواقعة في البحر الابيض المتوسط جنوبي ايطاليا وشمالي المنطقة الغربية من ليبيا بعدم السماح بقيام قواعد عسكرية اجنبية في الجزيرة وبعدم السماح لاراضيها بأن تستخدم لاغراض عسكرية ضد ليبيا.

وستحترم ليبيا حياد مالطا وستساعدها اذا طلبت الحكومة المالطية بشكل واضح «في حال تهديدات او اعمال عدوان» ضد مالطا.

وبموجب بروتوكول ملحق ستدرب ليبيا عسكريين مالطيين في ليبيا او مالطا وستنظر في تزويد مالطا بمعدات عسكرية.

وكانت الحكومة الاشتراكية في مالطا التي يترأسها دوم منتوف رئيس الوزراء قد حسنت أخيرا العلاقات مع ليبيا الشريك التجاري الرئيسي لها بعد عدة سنوات من العلاقات المتوترة بسبب حقوق حفر نفطي في البحر الابيض المتوسط.

رجال الامن يحيطون بالطائرة ، ثم يلقون القبض على الخاطف الشاب

خطف طائرة امريكية صغيرة ينتهي دون حوادث

اتلانتا - ر : خطف رجل في العشرين من عمره طائرة صغيرة وهدد بنسفها مع رهينتين قبل الاستسلام الى مطار هارتسفيلد في اتلانتا.

وقال مكتب التحقيق الاتحادي ان جوسون دين تالي استسلم بعد اربع ساعات من المفاوضات طلب خلالها برؤية والدته وموظف حكومي كان يساعده في ازمة مخدرات.

ولم يصب احد باي اذى وقال المكتب ان اية متفجرات لم يتم ايجادها على الطائرة وهي بريطانية الصنع من طراز جتستريم ٣١.

واتهم الخاطف بالقرصنة الجوية والتدخل مع طاقم الطائرة قبل هبوط الطائرة التابعة لشركة ايسترن مترو اكسبرس مطار هارتسفيلد بعد رحلة من اجوستا في ولاية جورجيا.

وكانت الطائرة تقل ١١ راكبا وملاحين اثنين. وقال المكتب انه افرج عن الركاب ولكن الملاحين بقيا محتجزين خلال المفاوضات.

المعارضة الصومالية تتهم الحكومة باعتقال ٢٠٠ شخص واعدام عسكريين

نيروبي - ي ب ا - اعلن ناطق باسم المعارضة الصومالية ان حكومة الصومال اوقفت ٣٠٠ شخص بتهمة علاقتهم بعملية اختطاف الطائرة الصومالية الى اثيوبيا واعدمت ١٦ ضابطا وجنديا لهروبهم من الخدمة خلال قتال وقع شمال - غرب البلاد الاسبوع الماضي.

وقال الناطق ان من بين المعتقلين مسؤولين حكوميين واساتذة ورجال اعمال. ولم يؤكد راديو المنشقين الذي بث من نيروبي ما صرح به الناطق باسم المعارضة الصومالية.

وكان قراصنة الجو الصوماليون الذي اختطفوا الطائرة في مطلع هذا الاسبوع قد اعلنوا مقاطعتهم مع حركة المعارضة وطالبوا باطلاق سراح ٢١ معتقلا سياسيا من السجون الصومالية والغاء تنفيذ حكم الاعدام بسبعة طلاب جامعيين اوقفوا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بتهمة القيام بنشاطات معادية للحكومة في شمال البلاد.

وكانت الصومال قد وافقت بناء على وساطة ايطاليا وقف تنفيذ الاعدام لهؤلاء الاشخاص وهذه هي المرة الاولى التي يشير فيها راديو المنشقين الى اختطاف الطائرة التي انتهت بالافراج عن جميع ركاب الطائرة ويمنح القراصنة حق اللجوء السياسي الى اثيوبيا.

وقال الناطق باسم المعارضة الصومالية ان الحكومة اتهمت ٢٠٠ شخص بانهم كانوا على علم مسبق بعملية الاختطاف وساعدوا في نجاحها بعدم ابلاغ سلطات الامن عنها.

وكانت الطائرة وطاقمها وركابها قد عادوا يوم الاربعاء الماضي الى الصومال حيث استقبلهم الرئيس سياد بري استقبال الابطال.

وقال راديو هاكمان ان الضباط والجنود التابعين للفرقة ٢٦ اعدموا بعد ان اصدرت محكمة عسكرية ميدانية حكمها عليهم في منطقة تشهد قتالا بين قوات المعارضة والقوات الحكومية. ويقول تقرير المعارضة ان هؤلاء العسكريين رفضوا الاشتراك في القتال ضد الثوار.

الرئيس الكوري يقوم بزيارة غير رسمية للصين

بكين - ي - ب - ا : وصل رئيس وزراء كوريا الشمالية كيم ايل سونج الى بكين في زيارة غير رسمية وذلك بعد ثلاثة ايام من محادثات اطلاق النار الذي وقع في بلدة بانونجوم المنزوعة السلاح والواقعة على الحدود بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وقال ناطق باسم الحزب الشيوعي ان كيم وصل الى بكين يوم الاثنين الماضي وغادرها يوم الاربعاء بعد ان عقد سلسلة اجتماعات مع بعض المسؤولين الصينيين ضمت الزعيم دينج كسيوبنج والامين العام للحزب الشيوعي هيو يابونج.

ووصف ناطق باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني المحادثات قائلا : «لقد تبادل الجانبان وجهات النظر حول علاقات الصداقة بين البلدين كما ناقشا بعض المواضيع الدولية التي تهم الطرفين وقد توصلا الى اتفاق تام في وجهات النظر حول المواضيع التي بحثت».

دنكتاش يؤكد قبوله مقترحات دي كويار لحل الازمة القبرصية

الامم المتحدة - نيويورك - ا . ف . ب - اكد رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية في نيويورك انه وافق على جميع المقترحات التي قدمها له سكرتير عام الامم المتحدة خلال المفاوضات غير المباشرة بشأن الازمة القبرصية.

وقد تقرر امس بعد اجتماع اخير بين خافير بيريز دي كويلار السكرتير العام ودنكتاش تأجيل هذه المباحثات التي يشترك فيها ايضا سبيروس كيبريانو رئيس الدولة القبرصية لفترة قد تمتد لعشرة ايام.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة ان بيريز دي كويلار طلب من الطرفين وقف المفاوضات لمدة بضعة ايام. بيد انه رفض الادلاء بأي تعليق اخر.

وقد صرح دنكتاش قبل مباحثاته مع السكرتير العام باننا تقبلنا كل شيء ولم يعد لدينا ما نستوضحه. ان كل ما نريده في الوقت الحالي هو ان يعلن كيبريانو بدوره موافقته واضاف الزعيم القبرصي التركي انه قدم الان كافة التنازلات الممكنة.

وذكرت مصادر مقربة من المفاوضات ان دنكتاش قام يوم الثلاثاء الماضي بعمل اضافي على الصعيد الاقليمي بموافقته على ان تكون مساحة الاراضي التي تخضع للسيطرة القبرصية التركية نحو ٣٠ في المائة من مساحة الجزيرة. ويذكر في هذا الصدد ان الطائفة القبرصية تحتل منذ التدخل العسكري التركي في قبرص في عام ١٩٧٤ نحو ٣٨ بالمائة من مساحة الجزيرة في حين انها تمثل ٣٠ في المائة من نسبة سكان الجزيرة.

سوابو تطالب الامم المتحدة بدور ايجابي لاستقلال ناميبيا

الامم المتحدة «نيويورك» ا . ف . ب - دعا تويفو يا تويفو سكرتير عام منظمة سوابو منظمة شعب جنوب غربي افريقيا امس الامم المتحدة لكي تلعب دورا اكثر ايجابية حتى تحصل ناميبيا على استقلالها.

وقد حث تويفو، وهو يتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت مناقشتها بشأن الوضع في ناميبيا، بصفة خاصة مجلس الامن على ازالة جميع العقبات التي تحول دون نيل ناميبيا استقلالها وذلك بفرض عقوبات شاملة واجبارية ضد جنوب افريقيا.

ومن المقرر ان يتباحث خافير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة مع شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية عن الوضع في افريقيا الجنوبية.

وتمر المفاوضات الدائرة بين انجولا وجنوب افريقيا التي تضم ناميبيا والتي تلعب فيها الولايات المتحدة دور الوسيط المعني بمرحلة حرجة للغاية. وقد قبلت حكومة لاوندا اذا ما بدأت عملية الاستقلال المطروحة الخاصة بناميبيا بان تنسحب القوات الكوبية من انجولا في مدة اقصاها ثلاثة اعوام. بيد ان بريتوريا تطالب بأن يكون رحيلها الكامل في خلال اثني عشر اسبوعا بعد عقد الاتفاق.

وقد اعربت الامم المتحدة عن رأيها ضد الربط بأي حال بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وقد احيطت الجمعية العامة علما بخمسة مشروعات تتعلق بناميبيا تماثل النصوص التي وافقت عليها في الاعوام السابقة.

تشيلي تطرد مراسلا امريكيا

سانتياجو - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي في سانتياجو ان السلطات التشيلية قررت طرد انطوني ادوارد بوادل المراسل الامريكي لوكالة الانباء الامريكية «يونيتد بريس انترناشيونال».

واصدر قرار طرد بوادل وزير الداخلية التشيلي حسبما اوضح القسم الوطني للاتصالات الاجتماعية في الحكومة.

واوضح بيان القسم الوطني ان بوادل يتواجد في تشيلي بصفته مراسل وكالة «يونيتد بريس انترناشيونال» وقد اعلن يوم ٢٨ نوفمبر «تشرين الثاني» مصرع جندي واثنين من المدنيين وهو نبأ اتضح انه كاذب.

ولا يمس الاجراء الذي تم اتخاذه تجاه بوادل وكالة الانباء التي تعمل لها ولا يهدف الا الى فرض احترام الالتزام بالنسبة للانباء المتعلقة بالاحداث القومية الموجهة للخارج بحيث تطابق حقيقة الواقع. واضاف البيان ان الحكومة تذكر المراسلين الاجانب بهذا الالتزام وهي ملزمة بفرض احترامه.

الحكم بالاعدام على يساري متطرف في تركيا

انقرة - ا ف ب - ذكر مصدر قضائي ان محكمة اضنة في جنوبي تركيا اصدرت امس حكما بالاعدام ضد سردار باس احد اعضاء حزب الامة الاشتراكي «يسار متطرف».

وقد مثل امام المحكمة ٢٢ شخصا بتهمة ارتكاب خمس جرائم قتل والعديد من الاعمال الارهابية. وقد صدرت احكام بالسجن المؤبد على ثلاثة منهم واحكام بالسجن لمدة ٨٨ سنة على ثمانية اخرين وتمت تبرئة العشرة الباقين.

اجراءات امريكية لاحاطة لقاء غروميكو - شولتز بالسرية

واشنطن في ا . ف . ب - اشارت وزارة الخارجية الامريكية امس الى ان الحكومة الامريكية فرضت تعليمات مشددة وغير عادية من السرية على المسؤولين عن الاعداد للقاء الذي سيتم يومي ٧ و ٨ يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف بين جورج شولتز وزير الخارجية ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو.

وصرح الان رومبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن افراد هذه المجموعة الصغيرة ذوي المناصب العالية سيوقعون وثيقة تلزمهم بالسرية المطلقة فيما يتعلق بما تتناوله المشاورات.

مصرع اثنين في كاليدونيا الجديدة

نوميا - كاليدونيا الجديدة - ي . ب . ا : قتل مواطن ابيض وآخر ماليينزي كما اصيب ٦ بجراح في اشتباك بين الاوروبيين وسكان ميلانيزيا الاصليين.

وجاء هذا الحادث في شمال كاليدونيا الجديدة بعد تعرض رجل عجوز ابيض للضرب من قبل ميلانيزيين يطالبون بالانفصال.

وقال البوليس ان هذا الاشتباك هو اعنف حادث وقع في هذه الجزيرة التابعة للاراضي الفرنسية والواقعة في جنوب المحيط الهادي منذ ان بدأ السكان الاصليون اقامة الحواجز والهجوم على المنازل منذ اسبوعين لعدم تطبيق نتائج انتخابات ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي التي ادت الى الاستقلال شبه الذاتي للاراضي.

Dorchester King Size Virginia

جـودة أصـيلة بسـعر منـاسـب

KING SIZE
DORCHESTER
PER MARE PER TERRAS
HOUSE OF MACDONALD
20

ريال سعودي ١٦,٠٠
١٠ علب

دورشستر ـ نكهة التبغ الفرجيني الفاخر.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



هنتر دوجلاس

لوكسالون
لوكسافلكس

- ستائر معدنية
- ستائر عامودية
- تلبيس واجهات خارجية
- أسقف ألمنيوم
- أسقف كروم لماع
- مظلات ألمنيوم "لوفرز"

الوكلاء المصنعون

شركة جدة لتصنيع الألمنيوم المحدودة
ت: ٦٨٢٨٥٦٢ ـ ٦٨٢٨٥٣٩ ـ ٦٨٣٢٧٨٥ ـ ٦٨٣٢٧٨٥ جدة
ص.ب ٥٤٢ تلكس ٤٠٥٦٦٤ جامكو

المؤسسة العامة للموانئ

إعلان عن تمديد تقديم عطاءات في ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل

تعلن إدارة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل عن تمديد موعد تقديم العطاءات في المنافستين التاليتين:
١ـ منافسة إنشاء بوابة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل إلى نهاية الدوام الرسمي ليوم الإثنين ١٦ ـ ٤ ـ ١٤٠٥هـ الموافق ٧/١/١٩٨٥م. ويتم فتح مظاريفها يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٤/١٧هـ الموافق ١٩٨٥/١/٨م
٢ـ منافسة توفير خدمات الصيانة بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل إلى نهاية الدوام الرسمي ليوم الإثنين ١٤٠٥/٤/٢٣هـ الموافق ١٩٨٥/١/١٤م، ويتم فتح مظاريفها يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٤/٢٤هـ الموافق ١٩٨٥/١/١٥م

وفّر ٥٤ ألف ريال !!
بشراء
خط شعيب
النصف آلي الجديد
ضمان ـ صيانة ـ قطع غيار



مركز الأفران الآلية جدة كيلو ٦ طريق مكة ت ٦٨٩٠٤٨٢
13

فندق
الحمـراء
جده

تعـرف علـى متعـة جديـده



عند وصولك الى فندق الحمراء جده فانك ستستمتع بكرم الضيافة ولذة الطعام الشهي. بالاضافة الى الغرف التي تجمع بين الفخامة والهدوء
اما مركز اللياقة البدنية وحوض السباحة فانهما فريدان من نوعهما في مدينة جده.
وعندما تبدأ الشمس في الغروب فاننا نظهر بسمعة من الدرجة الاولى. وسواء اخترت كونتننتال كوزين من (مطعم التوب) او وجبة شهية من الشاليه السويسري أو حتى لو اخترت شواءاً من سوق المأكولات حول المسبح. فتأكد باننا سنوفر لك الاسترخاء والمتعة وامسية لا تنسى.

التجربة خير برهان

شارع فلسطين ص.ب ٧٣٧٥
جده المملكة العربية السعودية
هاتف ٦٦٠٢٠٠٠ تلكس ٤٠٠٧٤٩

Announcing the next big boom in typewriting:



Even with your eyes closed, you'll be able to single out this new IBM typewriter: one little sound distinguishes it from the rest. It is the ● of its unique spelling check option.

The first language available is English, the most widely used business language. You'll hear a ● when any of the approximately 50,000 words in its memory is misspelled.

When we started to improve on the world famous IBM Selectric III we ended up with a completely new machine: a typewriter, which we're proudly and justly calling the IBM SuperSelectric.

It has been designed for the fast-paced office of today. It stores around 200 characters as you type. And lifts off one or all of them automatically. After which it relocates to the point of departure.

Apart from being quieter and quicker than its predecessor, it also does many things automatically – like carriage return, paper adjustment, centering, underlining, decimal tabs, even correcting!

But the beauty of the IBM SuperSelectric is that it makes fast typists even faster and very good ones almost perfect.

Want to see how it looks, feel how it feels? Go to one of the Authorised IBM Dealers listed on the right.

BAHREIN
Mohamed Jalal & Sons - Manama 253626

EGYPT
Adel Wissa & Co - Cairo 900267

JORDAN
Mouasher Cousins Co - Amman 24907

KUWAIT
A.M. Al Khorafi - Safat 451900

MALTA
Philip Toledo Ltd - Mriehel 30110

OMAN
Office Supplies - Ruwi 703370

QATAR
Ali Bin Ali - Doha 426201

SAUDI ARABIA
Saudi Business Machines - Jeddah: 6674908
Riyadh: 4056910
Al Khobar: 8944484

SYRIA
Attar Bros. Trading & Marketing
Damascus 336886

UNITED ARAB EMIRATES
Al Abbas Trading Company - Dubai 377770

YEMEN ARAB REPUBLIC
Mohammed Khirbash & Co - Sanaa 74330/75110

LEBANON
IBM World Trade Corporation - Beirut 340060

PAKISTAN
IBM World Trade Corporation - Karachi 228651



The SuperSelectric. IBM

رئيس قسم الدراسات العليا في جامعة النجاح بنابلس

معاناة التعليم العالي في الأرض المحتلة صورة مشرقة لصمود الشعب الفلسطيني

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من عمر شباتة:

الدكتور عبد اللطيف عقل، رئيس قسم الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس قام اخيرا بزيارة سريعة الى الاردن، التقته «الشرق الاوسط» في عمان وكان هذا الحوار حول اوضاع التعليم العالي في جامعات ومعاهد الارض المحتلة بشكل عام وفي جامعة النجاح بشكل خاص اضافة الى قضايا اخرى من الوطن المحتل.

● بدأت في الفترة الاخيرة تبرز على السطح قضية التعليم العالي في الوطن المحتل، وما تعانيه الجامعات والمعاهد والطلاب والاساتذة من ازمات في مواجهة السلطات الصهيونية. نريد القاء الضوء على هذه القضية.

ـ الجامعات والمعاهد العليا في الارض المحتلة انشئت لضرورات ملحة. وهي استيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات الذين يجتازون بنجاح امتحان شهادة الدراسة الثانوية. ففي كل عام ومنذ ١٩٦٧ يجتاز هذا الامتحان من سبعة الى ثمانية آلاف طالب يدورون في حلقة الجامعات والمعاهد العربية بحثا عن قبول وتخصص مناسب. ولاسباب كثيرة جدا، ليس اقلها اهمية الاسباب السياسية يتم استيعاب عدد قليل في جامعات ومعاهد العالم العربي، وتحت ظروف غير مريحة لهؤلاء الطلبة. فكانت الجامعات في الاراضي المحتلة من اجل استيعاب هذه الاعداد وتأمين التعليم العالي لها. وبذلك يتحقق بقاء هؤلاء الطلبة في ارضهم كخطوة ضد الهجرة المخططة لهم. هذا الى جانب ان هذه الجامعات تقدم المناهج الوطنية الفلسطينية، والتي لا تتوفر في اكثر الجامعات والمعاهد العربية وعيا وتقدمية ومن هنا كان الاحتلال ـ وما زال ـ يمارس اجراءات تعسفية تهدف الى عرقلة مسيرة التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص. وتتراوح هذه الاجراءات التعسفية بين اغلاق الجامعات لمدد طويلة، كما هو حادث الان بالنسبة لجامعة النجاح الوطنية، وحدث بالنسبة للجامعات الاخرى.. والغاء تصاريح العمل للمدرسين الذين هم ليسو مواطنين حسب تعريف سلطات الاحتلال لهم. الى جانب وضع الحواجز امام الجامعات واعتقال الطلبة والاساتذة، ومنع وصول الكتب والمقررات الجامعية، ومنع الجامعات من التوسع في البناء والمرافق، وشل حركة الاكاديميين من حيث القدرة على البحث واعطاء المحاضرات والنشاطات غير المنهجية، الى جانب منع النشر العلمي وانتاج الدوريات والمجلات المختلفة.

اسباب الاغلاق

● على ذكر جامعة النجاح.. هل ما قام به طلاب الجامعة من نشاط في جامعات ومعاهد الارض المحتلة هو السبب وراء اغلاق الجامعة ام ان هناك اسبابا اخرى، مع العلم ان الاحتلال لا يحتاج الى مبررات للقيام باي اجراء تعسفي ضد اهلنا في الارض المحتلة؟

ـ الذي يحدث دائما ان الطلاب، ممثلين بمجالسهم ودوائر شؤونهم، لديهم برامج نشاط محاضرات وندوات ومعارض كتب وانتاج وعرض مسرحيات وعمل تطوعي.. الخ وهذه البرامج ضرورية في المعاهد والجامعات، ليس فقط في الوطن المحتل وانما هي في معاهد وجامعات الدنيا.

والذي حدث في جامعة النجاح لا يخرج عن هذا الاطار. فقد تقدم الطلبة عن طريق مجلسهم بطلب اذن من ادارة الجامعة لتنفيذ برنامج اسبوع فلسطين الثقافي، وهو عبارة عن معرض لمدة سبعة ايام (بعد انتهاء المحاضرات) تقدم فيها محاضرات لمحاضرين زائرين (من خارج الجامعة) ومحاضرين من داخل الجامعة وقراءات شعرية وفلكلور واغان شعبية ثم تعرض منتجات الشركات والمصانع الفلسطينية. وكذلك تعرض الكتب الاكاديمية والثقافية العامة ليراها الطلبة والزوار ويشتروا منها ما شاءوا . وقد مر المعرض في اليوم الاول بدون اشكالات . وفي اليوم الثاني الساعة العاشرة اقتحم الجيش الجامعة وضرب الطلبة المتواجدين والمشرفين على المعرض، وصادر كل محتويات المعرض واستولى عليها. ثم فوجيء الطلبة والاساتذة في صبيحة اليوم الثاني من خلال الاذاعة الاسرائيلية ان الجامعة مغلقة لمدة اربعة شهور واعيد الاساتذة والطلاب الذين حضروا الى الجامعة كالمعتاد الى بيوتهم. واقفلت الجامعة.

ان هذا كما ترى لا يبرر، ولا بأي شكل من الاشكال، لا اغلاق الجامعة ولا ازعاج الحياة الاكاديمية فلم يخرج الطلبة خارج الحرم الجامعي وليس في المعروضات او في النشاطات ما هو غير مألوف بالنسبة لنشاط الطلاب، وهذا يحدث في جامعة بير زيت سنويا وجامعة بيت لحم والخليل وغزة. وحدث اكثر من مرة في جامعة النجاح نفسها. وقد تذرع الاحتلال بأن بعض الكتب المعروضة هي كتب تحريضية، وهي في الواقع متواجدة في المكتبات وكذلك تذرع ببعض المنتجات الصناعية للمصانع والشركات البلاستيكية الفلسطينية، مع ان هذه المنتجات متوفرة للجمهور في اي (دكان) وغالبيتها العاب أطفال (أسلحة اطفال) وكلها يمكن شراؤها من الاسواق الاسرائيلية.

آثار الاغلاق

● في رأيك ما اثر اغلاق الجامعة على الطلبة والاساتذة والجامعة نفسها من جميع الجوانب الاكاديمية والعلمية حاضرا ومستقبلا؟

ـ ان تأثير هذا الاجراء على طلبة الجامعة متعدد الجوانب. فتوقيت الاغلاق يبدو انه مدروس ومخطط له. فقد جاء قبل نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الاول من العام الدراسي الجديد ٨٤/ ٨٥ وهذا يعني حذف فصل الصيف بصورة كاملة وعدم التمكن من تكملة الفصل الثاني حيث يظل شهر ونصف لاستكمال الخطط الدراسية واجراء الامتحانات. وسوف يعطل (بل هو عطل فعلا) عملية تسجيل الطلبة الجدد مما سيربك المحاضرات عند افتتاح الجامعة حيث سيدرس الطلاب القدامى لاستكمال الخطط الدراسية التي انقطعت لانهاء الفصل الثاني وفي نفس الوقت سيدرس الطلاب الجدد خطط الفصل الاول من العام الجديد. وهذا سيحمل المدرسين والطلاب عبئا أكاديميا مضاعفا.



الجامعات في فلسطين المحتلة تعاني يوميا من اجراءات التعسف الاسرائيلية.

أما بالنسبة الى الخريجين (او المتوقع تخرجهم في الفصل الثاني) فقد تضرروا جدا، فهم يخسرون الوقت والانجاز التعليمي ويحرمون من الاشتراك في التقدم لمسابقات التوظيف في الارض المحتلة وفي العالم العربي الى جانب ما يمكن توقعه من الآثار النفسية التي تتجاوز الطلاب الى عائلاتهم، والمتاعب الاقتصادية التي تلحق بالاهل من جراء هذا التأخير، حيث ان ٩٠٪ من هؤلاء الطلبة ينتظرون التخرج بفارغ الصبر لمساعدة عائلاتهم واهلهم وهذا على جانب كبير من الاهمية اذا ما عرفنا ان الاحوال الاقتصادية للفلسطينيين في الارض المحتلة بالغة السوء، اذ ان الحرب الاقتصادية لتهجيرهم هي الان على اشدها.

أما بالنسبة للاساتذة فقد شلت نشاطاتهم بشكل كامل من حيث البحوث العلمية التي يجرونها والبرامج الاكاديمية التي يتابعونها و(القعود) في البيوت مدة اربعة اشهر دون السماح لهم بالوصول الى مكاتبهم او الاتصال بزملائهم وطلابهم.

اما تأثير الاغلاق على الجامعة بشكل عام فانه يعتبر ضربة قاصمة لخططها التطويرية ومشاريعها الحاضرة والمستقبلية الى جانب تلف التجهيزات والادوات والمختبرات العلمية. ففي الاغلاق توقيف كامل لعلاقات الجامعة الخارجية مع الجامعات الاخرى.

الرد على الاجراءات

● أليس هناك وسيلة للرد على مثل هذه الاجراءات التعسفية من قبل الطلاب والاساتذة وادارة الجامعة ومجلس امنائها؟ وما دور مجلس التعليم الفلسطيني في مثل هذه الحالات..؟

ـ هناك اجراءات طوارىء تلجأ اليها الجامعات في مثل هذه الحالات، كمتابعة المحاضرات والخطط الدراسية خارج الحرم الجامعي خاصة بالنسبة الى الطلاب المتوقع تخرجهم. وبسبب حجم الجسم الطلابي الكبير في جامعة النجاح (اربعة الاف) طالب وطالبة، يتعذر تدريسهم جميعهم، ولا حتى جزء منهم اما بعض التخصصات (كالهندسة مثلا) فقد امكن متابعة محاضراتهم، ولم يكن ممكنا استخدام الادوات والالات في الدراسة التطبيقية لانها مثبتة في قاعات الجامعة.

وهناك اجراءات اخرى مثل الحملات الاعلامية في الداخل والخارج لتعريف العالم بفداحة الخسارة الناجمة عن الاغلاق من اجل تشكيل ضغط محلي وعالمي على سلطات الاحتلال من اجل التراجع عن قرارها.

وهناك لجان للدفاع عن الحريات الاكاديمية في الداخل والخارج، مثل لجنة الدفاع عن بير زيت حيث تم الاتصال بجزء من اعضائها واصبحت لجنة دفاع عن الحريات العلمية والاكاديمية في الارض المحتلة (ومن اعضائها اكاديميون اجانب ويهود).

اما مجلس التعليم العالي الفلسطيني ومجلس امناء الجامعة فيقومان بالاتصالات عربيا ودوليا من اجل شرح ابعاد مثل هذه الاجراءات.

كما ان دوائر العلاقات العامة في الجامعة تقوم بنفس الاتصالات.

● بالنسبة الى البحوث العلمية والبرامج الاكاديمية التي وردت خلال حديثك هل لك ان تعطينا فكرة عنها؟

ـ لا استطيع الاسهاب في هذه المسألة لاسباب كثيرة. لكن استطيع القول بأنه يوجد في جامعة النجاح الوطنية مركز للبحث والتوثيق، يعمل على توفير الكتاب الجامعي المناسب بسعر يستطيع الطالب تحمله كما يقوم باجراء بحوث اكاديمية عن مختلف نواحي الحياة في الوطن المحتل وتشر هذه البحوث التي يقوم بها الاكاديميون، وجعلها متوفرة في سوق الكتاب. ويصدر هذا المركز مجلة دورية للبحوث العلمية تصدر اربعة اعداد سنويا وتحتوي على الاوراق العلمية التي ينتجها الاساتذة، وتوزع في الداخل والخارج.

تحسين ظروف التعليم

● الى هنا يتبين لنا سوء اوضاع التعليم العالي (والعادي) في الارض المحتلة، اذن ما الذي يمكن فعله عربيا لتحسين ظروف هذا التعليم؟

ـ يمكن للعرب ان ينتبهوا الى ان مليوني فلسطيني عربي يعيشون ظروفا اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية سيئة بصورة بشعة، ويصعب الحديث عنها، لان هذا الانتباه الذي اعتقد انه غير موجود هو الشرط الاول لما يمكن ان يفعلوه لمساعدة هذين المليونين على البقاء حيث هم، والاستمرار في هذا البقاء على اقل تقدير!

فعلى المستوى المادي مثلا يمكن لهم ان يدعموا مؤسسات التعليم العالي ولعله ليس من المهم ان ندعم فقط وانما كيفية وصول هذا الدعم الى المؤسسات دون ان يجيره اشخاص معينون لصالح اغراضهم الشخصية.

فالمؤسسات تحتاج الى اكاديميين ومختبرات وابنية. والطلاب الفقراء يحتاجون الى اقساط كل ذلك ليس في متناول ٨٠٪ من الطلاب هناك. وهذا الدعم المادي هو الكفيل بتطوير المؤسسات من حيث البحث وتنفيذ الخطط الدراسية وبالتالي مساعدة هذه المؤسسات الوطنية على تحقيق اهدافها في بناء الانسان الفلسطيني الواعي الذي هو الهدف الاول والاخير لوجود مثل هذه المؤسسات وغيرها.

وهناك دعم الخريجين الذين لا يجدون في الارض المحتلة فرصة للتوظيف، ليس عن طريق توظيفهم في الوطن العربي، وانما عن طريق انشاء مشاريع وفرص عمل في الارض المحتلة ذات صفة انتاجية مستمرة والا فان عملية الهجرة ستستمر وستتزايد اعداد الذين يعملون في (اسرائيل) او يظلون عاطلين عن العمل مع كل ما يرافق هذا من الارهاق النفسي والاقتصادي الذي غالبا ما يدفع بهؤلاء الخريجين للهجرة نحو الغرب. وهناك الدعم المعنوي، ولا اعني الاعلامي منه، بل الفعلي الذي يؤثر في صمود ومقاومة ابناء الارض المحتلة.

● العلاقة بين الجامعة والمجتمع هي الوجه الاخر للنشاط الجامعي والموازي لعملية التعليم الاكاديمي الى اي مدى تقوم جامعات الارض المحتلة بشكل عام وجامعة النجاح الوطنية بشكل خاص باقامة مثل هذه العلاقة الحميمة والايجابية مع المجتمع الفلسطيني في الداخل وما تأثير هذه العلاقة في رأيك؟

ـ هناك هدف عام للجامعات والمعاهد، هو ان ترتفع بمستوى الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لدى المجتمع الذي توجد فيه. وفي وضع جامعات الارض المحتلة، فانها تعاني من تدبير وتخطيط يحد من قدرتها على تحقيق هذا الهدف. فالاحتلال لا يسمح للجامعة ان تخرج الى المجتمع ولا يسمح للمجتمع ان يدخل الى الجامعة. ومع ذلك فان الجامعات هنا تتوسل لتحقيق هذا الهدف مجموعة من الوسائل فهناك الدراسات التي يجريها الطلبة والاساتذة على نواحي الحياة في المجتمع الفلسطيني، خاصة ما تقوم به كليات التربية واقسام العلوم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية الى جانب النشر والنشر العلمي ومجموعات الطلاب في العمل التطوعي. ولو ان الفرصة مواتية، والحدود الدنيا لحرية العمل متوفرة لامكن لهذه الجامعات القيام بدور فعال في تطوير المجتمع في مجالات الخدمة الاجتماعية والصحية والنفسية وكذلك الاقتصادية.

ان درجة الوعي لدى المجتمع يمكن ان تتضاعف عشرات المرات فلان الاساتذة والطلبة (الذين يبلغون اربعة آلاف وخمسمائة في جامعة النجاح الوطنية مثلا) على بعد خطوات من مدينة فلسطينية تعداد سكانها مائة وعشرون الفا، يمكن ان تتصور التفاعل الذي يمكن ان يحدث بين هؤلاء واولئك. والنتيجة ستكون رائعة لو كان السكان يستطيعون ان يطلعوا ويشاركوا في النشاط الجامعي في مختلف نواحي هذه المدينة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.. الخ.

رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري لـ«الشرق الاوسط»

أسيطر على الحزب تماماً وأحاول ترتيب الأوضاع داخلياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرض حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر خلال الاشهر الخمسة الماضية التي اعقبت انتهاء الانتخابات التشريعية في مايو (ايار) الماضي لكثير من الهزات التي كادت تؤثر على كيان الحزب ونشاطه.

وواجه ابراهيم شكري رئيس الحزب الكثير من المواقف الصعبة بداية من الانتقادات الداخلية حول اسلوب ادارة المعركة الانتخابية الى حدوث انشقاقات بين الصفوف واستقالات عدد كبير من القيادات ثم فقده موقفه كزعيم للمعارضة علاوة على قبوله التعيين في البرلمان.

وخلال تلك الفترة سعى ابراهيم شكري الى محاولة رأب الصدع داخل الحزب وتوحيد الصفوف من جديد فهل نجح في ذلك.. وما هو الموقف داخل الحزب الان وحقيقة الخلافات وعلاقة حزب العمل مع احزاب المعارضة الاخرى والحزب الحاكم ونشاط نواب الحزب داخل البرلمان.. حول هذه التساؤلات كان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع ابراهيم شكري.

خلافات حزبية

اثرت نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة على حزب العمل وحدث تصدع داخل صفوف الحزب فما السبب وراء ذلك؟

ـ الانتخابات الاخيرة للبرلمان كان لها اثارها على كل الاحزاب سواء الحزب الحاكم او احزاب المعارضة الاخرى. وليس حزب العمل بمفرده وهذا شيء طبيعي فدائما يحدث عقب كل معركة انتخابية خلافات داخل الاحزاب حول نتائج المعركة واساليب إدارتها وهذا ما حدث داخل الحزب.

ويضيف ابراهيم شكري: ولكن البعض سواء من الحزب او خارجه حاول تضخيم ذلك وتصويره على انه انشقاق في صفوف الحزب والامر لا يتعدى استقالة عضوين من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للحزب فقط هما ابراهيم يونس وعبد المغني سعيد، ورغم ذلك فقد استطاع حزب العمل ان يجني بعض الثمار من تلك الانتخابات منها كسب وجوه جديدة للعمل داخل الحزب كما حصل على نسبة ٧,٥٪ من جملة الاصوات وكان يمكن تمثيله بحوالي ٤٢ نائبا لو لم يكن شرط الـ٨٪ موجودا في قانون الانتخابات.

ارتباطا بالخلافات داخل الحزب تردد ان تاجيل عقد المؤتمر العام السنوي للحزب هذا العام يرجع الى عدم سيطرتك على امور الحزب فما صحة ذلك وما هو الموقف بالنسبة لانعقاد المؤتمر العام للحزب؟

ـ في البداية احب ان اؤكد انني امسك بزمام الامور داخل الحزب حتى هذه اللحظة باستخدام الاساليب الديمقراطية ومن خلال الحوار مع تنظيمات الحزب وقياداته وقد قمت بجولة شملت اغلب المحافظات عقدت خلالها لقاءات مع اعضاء الحزب اكدوا خلالها تمسكهم بوجودهم في حزب العمل وكان هذا مشجعا لي لاعادة ترتيب الاوضاع داخل الحزب وستكون نقطة البداية المؤتمر العام السادس والمقرر عقده يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بناء على قرار اللجنة العليا للحزب وبذلك يكون حزب العمل هو الحزب الوحيد بين الاحزاب القائمة الذي حرص على عقد مؤتمره السنوي بالرغم من الظروف التي جابهتنا بعد الانتخابات.

ما هي اهم الموضوعات المطروحة على المؤتمر العام السادس؟

ـ سوف يناقش المؤتمر تعديل لائحة الحزب الداخلية ليصبح عدد اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ٣٠ عضوا بدلا من ٢٠ عضوا كما سيتم خلال المؤتمر انتخاب رئيس الحزب ولجنته العليا والتصديق على قرارات لجان المحافظات بشأن تشكيلات الحزب. واوضح ان عملية الانتخابات لا تعني اعادة بناء الحزب كما يعتقد البعض بل نحن نطبق اللائحة وسوف يمارس الحزب نشاطه خلال عام ١٩٨٥ بقيادات منتخبة من مؤتمره العام

السيد ابراهيم شكري

هل ينوي المهندس ابراهيم شكري الترشيح لرئاسة الحزب خلال هذا المؤتمر ام سيترك موقعه لقيادة جديدة؟

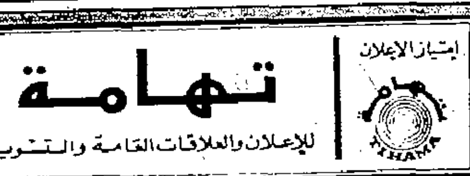
ـ كل ما يتعلق باحداث تغييرات في قيادة الحزب متمثلا في الرئيس واللجنة العليا هو مسؤولية المؤتمر العام

التجمع اقرب الينا

يتردد ان العلاقة بين احزاب المعارضة حاليا ليست كما كانت قبل المعركة الانتخابية فما موقف حزب العمل من احزاب المعارضة الاخرى؟

ـ قبل اجراء الانتخابات البرلمانية الاخيرة كانت هناك صورة من التعاون والتنسيق بين احزاب المعارضة لخوض المعركة الانتخابية تحت مظلة المطالبة بأسس سليمة لاجراء الانتخابات والتطبيق الصحيح للديمقراطية، ولكن اثناء المعركة اشتد التنافس بين احزاب المعارضة على جذب اصوات الناخبين واوجد ذلك بعض الرواسب في النفوس وقد انتهت الانتخابات وانتهت آثارها. وهناك شيء من التنسيق بين احزاب المعارضة حاليا.





عالم النشر

الحكومة الكندية تكرم صحفيا باصدار طابع بريد يحمل صورته

في العام ١٨٨٩ كانت الصحيفة الكندية «لا برس» التي تصدر الان في مونتريال باللغة الفرنسية مشرفة على الافلاس ولم يمض على اصدارها غير خمسة اعوام ووقع اختيار صاحبها على الصحفي ترفلي برثيوم ليديرها ويحررها وينقذها من براثن الافلاس .

وقام ترفلي الذي بدأ حياته صفافا للحروف وفنيا بارعا في تركيب المطابع بتغييرات جذرية في العديد من الابواب الصحفية مستندا في الأساس على نشر التحقيقات بحياد تام واستطاع خلال ٢٦ سنة من الاشراف عليها ان يجعلها اهم صحيفة في كندا تدر أرباحا لم يكن ليحلم مالكها (وزير خارجية سابق اسمه ادولف شابلو) بتحقيقها .

واليوم واحتفالا بالعيد المئوي للصحيفة قررت الدولة اصدار طابع بريد رسمي يحمل صورة الصحفي الذي جاهد ليجعل الصحيفة اليوم أهم واكبر صحيفة تصدر باللغة الفرنسية في القارة الامريكية .

اعتقال صحفي بريطاني صور فيلما وثائقيا عن المجاهدين الافغان

عندما عاد الصحفي البريطاني نورمان فنتون من رحلته الى افغانستان حيث اشترك في تصوير فيلم وثائقي عن القتال - بموافقة حكومة كابول - ذهب الى احد مستودعات «بوتس» الشهيرة لتحميض الأفلام الثمانية التي صورها ..

وعندما عاد ليتسلم الافلام وجدها سبعة فقط ورغم وعود مدير المستودع بالبحث عن الفيلم المفقود الا ان فنتون بدأ يشعر بالقلق وخاصة عند قدوم ضابط أمن ليحقق معه حول هوية الصور التي كانت في الفيلم الثامن .. المفقود ، الذي احتوى على صور دقيقة وتعليمات باللغة الانجليزية عن دليل يشرح كيفية صنع المتفجرات والقنابل الناسفة الزمنية وطريقة زرع الالغام ودفنها .

وبعد ان شرح الصحفي ان هذا الدليل ورد في احدى محاكم كابول العسكرية لأسرى المجاهدين افرج عنه بعد الاعتذار الشديد وقررت «بوتس» اهداء قيمة طبع وتحميض الاقلام للصحفي مع الاعتذار له وللقناة الرابعة التي تنوي اخراج برنامج خاص بالقتال في افغانستان مستخدمة افلام الصحفي الذي انتدبته لتصوير الأحداث !!

البدلات الأوروبية تحير رعاة الماشية في الصين !

يبدو ان التوجه نحو الانفتاح على العالم الذي تخطط له وتنفذه القيادة السياسية في الصين سبب القلق للعديد من المواطنين خلال تأديتهم لواجباتهم اليومية . لكن المرء لا يصدق ان يصل القلق الى رعاة الماشية فقد كتب احدهم رسالة الى صحيفة «الشعب» اليومية الواسعة الانتشار والناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم ينشد «فتوى» الحزب في ما اذا كان يحق له ان يلبس البدلة الغربية .. بنطلون وجاكتة .. خلال تأدية واجباته اليومية في مزارع الماشية وهل تتعارض البذلة الغربية مع أيدولوجيات الحزب واهدافه !!

.. ولم يكن سؤال الفلاح دون مبرر فقد صدر توجيه من سكرتير الحزب .. هو ياوبانج .. يدعو الشعب الصيني الى ابراز تصميمه على التوجه نحو الاصلاح والتطور بلبس البدلة الغربية !

وهناك خطاب شعبي للرئيس دينج هيكياوبنج يقول ان الصين سوف تصبح دولة متقدمة خلال نصف قرن من الزمان ولن يتحقق ذلك الا بنبذ «اليسار» - وهو التعبير المرادف للماوية .

ولكن رغم ذلك فان الأذكياء والمثقفين الصينيين لا يزالون يحتفظون بالزي الماوي في زاوية آمنة لليوم الذي قد تعود فيه الزعامات البروليتارية .

الأمم المتحدة : من واحد إلى عشرة | ٨

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

بقلم : عبدالحميد الكاتب

أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا نصت فيه على ان يوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) هو يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

اعلنته يوما ينبغي ان تقوم فيه الهيئات الحكومية والشعبية بتبصير الرأي العام بقضية الشعب الفلسطيني.. كشعب من شعوب البشر يجب ان يكون له وطنه وان تكون له حقوقه.

صدر هذا القرار يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٧٧ .. اي بعد ان مضت ثلاثون سنة على اول قرار اصدرته الجمعية العامة في شأن القضية الفلسطينية وهو قرار تقسيم فلسطين الذي صدر يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧.

لابد ان نتساءل اذن : لماذا نامت الأمم المتحدة على قرارها الذي خلق المشكلة الفلسطينية بل المأساة الفلسطينية هذه السنين الطوال.. ثم استيقظت من نومها الطويل العميق وفتحت عينيها وفغرت فمها فراحت تقول للعالم ان ظلما كبيرا وقع على الشعب الفلسطيني وان على العالم ان يتذكر اسباب هذه المأساة ويتعرف على أبعادها ومخاطرها، وأن يقف في هذا اليوم معلنا تضامنه مع الشعب الفلسطيني.. اي مساندته وتأييده حتى يخرج من مأساته التي فرضتها عليه الأمم المتحدة يوم اصدرت قرار التقسيم.

لماذا نامت طويلا ؟

لماذا نامت الامم المتحدة هذه النومة الطويلة العميقة في شأن القضية الفلسطينية.. ثم لماذا صحت وأفاقت بعد ان تعقدت القضية وصارت مأساة بكل ما تحمله كلمة المأساة من المعاني بل صارت محورا لمشكلة الشرق الاوسط كله .. وصارت هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي. بكل اخطاره ومآسيه التي تعيشها دول المنطقة وتتأثر بها جميعا بصورة مباشرة او غير مباشرة .

ساورني هذا السؤال حين وجدت نفسي أقفز في هذه الحلقة من المقالات عن الامم المتحدة قفزة واسعة تنقلني من الاربعينات حين صدور قرار التقسيم وحين صارت اسرائيل دولة في الامم المتحدة.. فانتقل الى السبعينات واواخرها حين اخذت الامم المتحدة تصدر القرار تلو القرار تأييداً للشعب الفلسطيني، ومنادية ومناشدة العالم ان ينتصر لهذا الشعب الذي ظلمته الامم المتحدة ظلما لم تنزل شيئا مثله او قريبا منه بأي شعب آخر من شعوب العالم ؟

وسألت نفسي هذا السؤال فوجدت ان الجواب بسيط. وانني في الواقع لم اقفز قفزة كبيرة ولا صغيرة في طريق روايتي لقصة القضية الفلسطينية كما عالجتها الجمعية العامة للأمم المتحدة .

فبعد ان اصدرت الجمعية العامة قرارها بتقسيم فلسطين.. وبعد ان اصدرت قرارها بقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة واعتقدت الجمعية العامة او غالبية الدول فيها، ان المشكلة انتهت فحذفت القضية الفلسطينية من جدول الاعمال ولم يبق في الجدول سوى شيء اسمه «التقرير السنوي لوكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين». تحولت القضية الفلسطينية الى مجرد قضية لاجئين، يعيشون في البلاد العربية المجاورة . فأنشأت الامم المتحدة «وكالة» تمد لهم يد المعونة والمساعدة بالطعام والكساء.. والمأوى تحت الخيام. وبما يتيسر لتعليم الصغار. كما اصدرت الجمعية العامة قرارات خاصة بهؤلاء اللاجئين.

وهذا هو ما تبقى في الامم المتحدة من القضية الفلسطينية.. وهذا هو كل ما كانت تفعله الجمعية العامة للامم المتحدة في شأن هذه القضية على مدى السنين الطوال.

ومع هذا فنحن العرب في بلادنا العربية.. نحن الذين نقرأ الصحف العربية لنتعرف منها على قضايانا ومشاكلنا. كنا نقرأ في صحفنا سنة بعد سنة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ناقشت القضية الفلسطينية. وبحثتها وفحصتها، ومحصتها.. وانها عقدت كثيرا من الجلسات وأمضت كثيرا من الايام في الكلام والنقاش في القضية الفلسطينية.

عودة الى الوراء

لنعد بذاكرتنا الى الوراء.. لنتذكر انه في مثل هذا «الموسم» من كل سنة.. موسم الخريف حين تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السنوية التي تستمر ثلاثة اشهر او اكثر.. كنا نجد صحفنا العربية حافلة باخبار وتعليقات عن مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة.

وكان الرأي العام العربي على جميع مستوياته، المثقفون وغير المثقفين.. المسؤولون في مناصبهم العالية وغير المسؤولين في اماكنهم المتواضعة يعتقدون ان الامم المتحدة لا تزال تبحث قضية فلسطين.. قضية الشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني.. وكنا نقول لعل الأمم المتحدة تهدي هذه السنة فتصدر قرارا ينصف الشعب الفلسطيني او يحل المشكلة حلا مقبولا. وتتكرر الحكاية على صفحات الجرائد العربية ومن ميكروفونات الاذاعات العربية سنة بعد سنة.. دون ان تدري ان القضية الفلسطينية غير واردة في جدول اعمال الجمعية العامة.

ودون ان تتطوع اي صحيفة عربية فتصارح الناس بأن قضية فلسطين حذفت من جدول الاعمال وان كل كلام يقال فيها هو «خارج الموضوع» المطروح امام الجمعية العامة ، ولهذا فلا يمكن ان يصدر في شأنه اي قرار.. الا اذا كان خاصا بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين!

كان بعض مندوبي الدول العربية يذهبون الى الجمعية العامة فيلقون خطبا عن القضية الفلسطينية، فينبهم رئيس الجلسة الى ان هذا الموضوع غير مدرج في جدول الاعمال او يقاطعهم مندوب اسرائيل في عجرفة وغرور بأن هذا الموضوع انتهى ولا يجوز الكلام فيه.. وكانت خطب الاستاذ احمد الشقيري رحمه الله اقدر خطباء العرب في تلك المرحلة مجرد تنفيس عن الهموم التي تملأ الصدر.. ولم يكن الرجل ينتظر ان تسفر خطبه عن قرار تصدره الامم المتحدة.. او لعله كان يرى ان الامم المتحدة ستعود يوما من الايام لتجعل من قضية فلسطين اهم قضية تشغل اهم فروع المنظمة الدولية وهي الجمعية العامة، ومجلس الامن، والامين العام، فضلا عن لجان فرعية عديدة .

لماذا «شطبت» الجمعية العامة المسألة الفلسطينية من جدول اعمالها واعتبرت ان القضية انتهت باقامة الدولة اليهودية فوق ارض فلسطين. وبقبول تلك الدولة اليهودية عضوا في الامم المتحدة ولم يبق من المشكلة كلها الا مسألة اللاجئين الفلسطينيين. وهؤلاء تعمل الأمم المتحدة جهدا على تزويدهم بالطعام والكساء والخيام وما الى هذا من ضرورات الحياة . كما اصدرت لهم قرارات جوفاء تدعو الى السماح لهؤلاء اللاجئين بالعودة الى ديارهم التي تركوها وراءهم او تعويضهم عما فقدوا هناك من املاك.. قرارات جوفاء فاسرائيل لا تقبل ابدا ان يعود هؤلاء الفلسطينيون الى بلدتهم وقراهم ومزارعهم وبيوتهم التي اغتصبتها واقامت فيها ولا تقبل ابدا ان تعوضهم بأي شيء عما فقدوه.. وليس في الامم المتحدة اية سلطة تجبر اسرائيل على تنفيذ مثل هذه القرارات !

السبب معروف !

نعود فنتساءل: لماذا حذفت الجمعية العامة المسألة الفلسطينية من جدول اعمالها ؟ والاجابة المعروفة عن هذا السؤال ان السبب هو قوة الحركة الصهيونية ونفوذها وسيطرتها في عديد من الدول المهتمة وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية وفي الدول الاوروبية فضلا عما كان لها من نفوذ خفي وقوى في الاتحاد السوفياتي وفي الدول التي تدور في فلكه.

وهذا صحيح ولا شك.. وصحيح ايضا ان الحركة الصهيونية كان لها نفوذ كبير وتأثير هائل على الامين العام للامم المتحدة في ذلك الوقت تريجفي لي النرويجي.. فكان هو والمستشار القانوني للأمم المتحدة، اب فيلر ، وهو امريكي ومن غلاة الصهيونيين يمارسان الحاحا وضغطا شديدا على ممثلي البلاد الصغيرة تأييدا لليهود ومعاداة للعرب.. وقد انهى ذلك الصهيوني حياته بالقاء نفسه من نافذة مكتبه في أحد الادوار العليا في مبنى الامم المتحدة عندما ادرك ان السلطات الامريكية اكتشفت انه شيوعي وعميل لموسكو أيام حملة السناتور مكارثي على عملاء الشيوعية الدولية في امريكا.. وكان الدكتور عزت طنوس احد رجال مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني يذكر حادث انتحار ذلك الصهيوني ضمن سلسلة من الحوادث التي حاقت بمن تآمروا على فلسطين وعلى القدس الشريف.

النفوذ الصهيوني الكبير كان وراء خذف القضية الفلسطينية من جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.. ولكن هناك سببا ثانيا لا يقل اهمية فيما آلت اليه القضية الفلسطينية في تلك المرحلة الطويلة وهو موقف الفلسطينيين انفسهم وموقف الحكومات العربية نفسها.

تحولت القضية الى «ميكرو فيلم»

فأما الفلسطينيون فقد استولى عليهم اليأس .. اليأس القاتل من ان يستردوا وطنهم الذي ضاع، او حتى ان يعودوا عليه ويعيشوا فيه تحت حكم الاجنبي الغاصب ..

ومثلا واقعيا على هذا اليأس الذي ملأ نفوسهم واستبد بهم انهم طلبوا في الامم المتحدة مجرد تعويضهم عما فقدوه في فلسطين من املاك.. فتقدموا بالرجاء الى بعض الدول الاسلامية، ومنها افغانستان وماليزيا، ان تقترح في الجمعية العامة تعيين «حارس» على املاكهم المغتصبة. وان يكلف هذا الحارس بأن يبحث في سجلات «الشهر العقاري» ايام الانتداب البريطاني ما كان للعائلات وللافراد من املاك وعقارات ومزارع وان يضع تقديرا ماليا لهذه الممتلكات حسب سعرها وقت استيلاء اليهود عليها وحسب سعرها الحالي.. وان يقدم هذا التقدير للجمعية العامة لكي يخرج منها قرار بتعويض اصحابها تعويضا ماليا.. وان تبحث الجمعية العامة طرق الحصول على المال اللازم لهذه التعويضات من اسرائيل او من غيرها.. وتبحث ايضا توزيع المبالغ التي يمكن تحصيلها على اصحاب تلك الاملاك ليأخذ كل منهم نصيبه..

هل كان من المعقول ان يفكر الفلسطينيون في هذا ويطالبون به لولا ان اليأس القاتل استولى عليهم، فلم يعد هناك امل في ان يستردوا وطنهم المسلوب.. ولا امل في ان يعودوا الى ديارهم التي احتلها اليهود.. ولم يبق الا الامل في ان يأخذوا تعويضا ماليا عن بيوتهم وحقولهم التي تركوها وراءهم في فلسطين ..

وقد عاودوا هذه المحاولة في الامم المتحدة عدة مرات.. فكان اقصى ما حصلوا عليه «ميكروفيلم» يحتوي على صور عقود التمليك التي كانت السلطات البريطانية ايام الانتداب قد اودعتها في الامم المتحدة . عندما خرجت من فلسطين في سنة ١٩٤٨.. وأظن أن الأمم المتحدة، أعطت صورة من هذا «الميكروفيلم» لجامعة الدول العربية فاحتفظت به في مقرها في القاهرة.. واعطت صورة منه لاسرائيل التي لابد انها وضعته في متحف ليعرف الابناء والاحفاد مدى «الانجاز» العظيم الذي حققه الصهاينة الأول عندما غزوا فلسطين واستولوا عليها .

وهنا يجب ان نقول كلمة حق لوجه الله وانصافا للشعب الفلسطيني.. وهي ان الفلسطينيين لم يتركوا قراهم وبيوتهم فرارا ملتمسين الملجأ والمأوى في البلاد العربية المجاورة.. بل كانوا يقاومون بما في ايديهم من اسلحة قليلة عصابات الارهاب وقوات الهاجناه اليهودية. وصمدوا في اماكنهم امام مذابح رهيبة كمذبحة قبية ومذبحة دير ياسين التي دبرها ونفذها مناحم بيجين.. ولكن عددا من القيادات العربية المهتمة وكذلك بعض القيادات الفلسطينية هم الذين نصحوا الفلسطينيين بأن يتركوا بلادهم ويلتمسوا النجاة والامان في البلاد العربية المجاورة لماذا كان هذا؟.. لان الدول العربية بجيوشها وطائراتها ودباباتها هي التي ستتولى محاربة اليهود وهزيمتهم، حتى اذا انتهت من هذا ومن تأديب اليهود في خلال بضعة اسابيع او شهور استطاع الفلسطينيون ان يعودوا الى بلادهم آمنين سالمين ..

وكان طبيعيا ان يصدق الشعب الفلسطيني الحكومات والزعامات العربية وأن يترك الأمر بأيدي الجيوش العربية المسلحة والمدربة والتي زحفت فرقها الى فلسطين.. ومنذ ذلك الوقت انتقلت القضية الفلسطينية من ايدى الفلسطينيين الى ايدي مجموعة من الحكومات العربية.. وهي حكومات متخاصمة متشاحنة متشاجرة ولكل منها موقف يختلف عن الاخرى فيمن تعتمد عليه من القيادات الفلسطينية

وقدرت الامم المتحدة عدد اللاجئين الفلسطينيين من المناطق التي احتلها اليهود بسبعمائة وخمسين الف نسمة اما عدد من بقي من العرب في تلك المناطق فيبلغ مائة وستين الفا اي نسبة اللاجئين كانت خمسة امثال نسبة الباقين تحت الحكم الاسرائيلي.. وقد عبرت جموع الفلسطينيين حدود بلادهم من كل جانب فالتجأ مائة الف الى لبنان والتجأ خمسة وسبعون الفا الى سورية وانتقل من المناطق التي اغتصبها اليهود ثلاثمائة الف الى الضفة الغربية ومائتا الف الى قطاع غزة وانتشرت آلاف اخرى في البلاد العربية وفي ارجاء العالم وبهذا تحول جزء كبير من الفلسطينيين الى جماعات من اللاجئين يعيش اكثرهم في الخيام على تبرعات تجمعها لهم الامم المتحدة من عدد من الحكومات .

التمزق والضياع

وكانت تلك صورة كئيبة لليأس والتمزق والضياع الذي بلغته القضية الفلسطينية سواء في الساحة الدولية ممثلة في الامم المتحدة .. وطالت تلك الحال خمسا وعشرين سنة الى ان انتفض وسط هذه الظلمة جيل جديد من الفلسطينيين هو الجيل الذي رأى بعينيه ان قضيته وصلت الى ما وصلت اليه لانها خرجت من يديه.. وصارت رهينة في ايدي الحكومات والزعامات العربية التي نصبت نفسها وصية على الشعب الفلسطيني فجعلوا من القضية الوطنية ميدانا لما يحتدم بينهم من خلافات وصراعات .

خرج هذا الجيل الجديد وخرج منه فتية «فتح» يحملون السلاح ويخوضون ايضا بحر السياسة العربية والسياسة الدولية وخرجت زعامة فلسطينية جديدة فقامت منظمة التحرير الفلسطينية على امل ان تكون تجسيما لالتقاء العالم العربي عند نقطة واحدة.. هي السعي الى تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه واقامة كيانه القومي.. وهذا هو ما ينبغي ان نتذكره جميعا وان يتذكره الفلسطينيون على الاخص، في يوم التضامن الفلسطيني.. وفي كل يوم الى ان تعود فلسطين الى مكانها وسط العالم العربي ويستعيد الشعب الفلسطيني مكانته وسط الشعوب العربية .

دافار

العمل السياسي الفلسطيني يتصاعد وانطلاق صواريخ الكاتيوشا يتزايد

النشاط السياسي الذي شهدته المنطقة في الاونة الاخيرة والعمليات المسلحة المتصاعدة التي حدثت في الاونة الاخيرة كانت موضوع مقال افتتاحي لصحيفة دافار العمالية وجاء فيه :

سقطت صواريخ الكاتيوشا داخل الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية ثلاث مرات في الايام الاخيرة الماضية. وكانت المرة الاولى في الاسبوع الماضي عندما سقطت الصواريخ في غور بيسان. وفي هذا الاسبوع سقطت الصواريخ مرتين في منطقتي الجليل الاعلى وغور الاردن. ويوم امس الاول اكتشفت عبوة ناسفة كبيرة في وسط مدينة القدس المحتلة، وتم تفكيكها قبل وقوع كارثة . وفي اليوم نفسه انفجرت عبوة ناسفة في احد المباني السكنية بالقرب من تل ابيب، ولحسن الحظ لم يسفر هذا الانفجار عن وقوع اصابات في الارواح .

ولا شك في ان هذا تعاظم مثير للقلق في النشاط المسلح ، وهو مرتبط ايضا باحداث سياسية واقعية كذكرى تقسيم فلسطين والانقسام العميق داخل منظمة التحرير الفلسطينية على ارضية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقالت الصحيفة ان من المحتمل جدا ان يكون تعاظم العمليات المسلحة من جهة، وصورة الاعتدال العربي من جهة اخرى ، الخطوط المميزة للجبهة المزدوجة التي ستضطر اسرائيل للوقوف امامها في الاشهر القريبة القادمة. فالنداء الذي وجهه الملك حسين للسلام مقابل الاراضي والتأييد الفلسطيني الجزئي لهذا النداء، واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، واعلان وزير الخارجية العراقي بان بلاده لن تعرقل المبادرات السلمية التي تقوم بها الدول العربية مع اسرائيل، كل هذه امور وجدت تعبيرا لها في اعلان الرئيس الامريكي، ريجان بان هناك فرصا الان لانضمام دول عربية اخرى الى مسيرة السلام مع اسرائيل .

طلاس: نسعى لتجنب اتساع رقعة الحرب العراقية ـ الايرانية

اكد اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في حديث نشرته امس صحيفة «ليبراسيون» ان سوريا تسعى لاجتناب اتساع رقعة الحرب العراقية ـ الايرانية الى الخليج وانها تتمنى انهاءها. وسألته الصحيفة عن مدعاة صحة الاخبار حول العلاقة بين زيارة رئيس الاركان الليبي الى سوريا مؤخرا واحتمال قيام محور يربط طرابلس ودمشق وطهران، فنفى وجود هذا المشروع، واضاف بأن علاقات دمشق مع طهران قد تجاوزت بالفعل مستوى علاقات الصداقة العادية بين الدول.

وحول عودة نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد الى بلاده بعد غياب دام ستة اشهر قال وزير الدفاع ان القرار اتخذه الرئيس الاسد صاحب القرار الاول في سوريا وان الجيش السوري وراء الرئيس ويأتمر بكل اوامره. كما اشار الى ان مؤتمر حزب البعث المقرر لآخر ديسمبر (كانون الاول) هو الذي سينظر في مسألة تجديد القيادة.

هيرالد تريبيون

واينبيرجر يحدد شروط ارسال القوات الامريكية الى الخارج

قال وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر انه يجب استخدام القوات الامريكية حول العالم ولكن «كملجأ اخير». ومضى يقول: «اينما تستخدم هذه القوات فانه يجب استخدامها فقط في الحالات التي تعتبر حيوية لمصالحنا الوطنية وان يكون الهدف الواضح هو الفوز».

وذكر الوزير الامريكي في خطاب القاه في نادي الصحافة الوطني الامريكي ان هناك فرقا بين مواقف الرسميين. اذ قال «ان استخدام قواتنا بصورة عشوائية كعادة متبعة وكجزء من جهودنا الدبلوماسية سيؤدي بكل تاكيد الى تورطنا في اضطرابات محلية كما اختبرنا في حرب فيتنام دون ان نحقق الهدف الذي الزمنا قواتنا به».

وقال واينبيرجر: «إن التاريخ الحديث اثبت انه ليس في وسع امريكا ان تقوم من جانبها وحدها بدور حارس العالم». وردد الدرس الذي تعلمه القادة العسكريون من فيتنام فقال انه يجب عدم ارسال القوات الامريكية الا بتأييد قوي من الشعب وعندما تكون السبل الاخرى قد اخفقت. «فنحن لا نستطيع ان نتولى مسؤولية الدول المستقلة الأخرى في الدفاع عن اراضيها دون دعوة قوية واضحة منها وعندما تكون حريتنا قد اصبحت مهددة».

واورد معايير ارسال القوات الامريكية الى الخارج فقال:

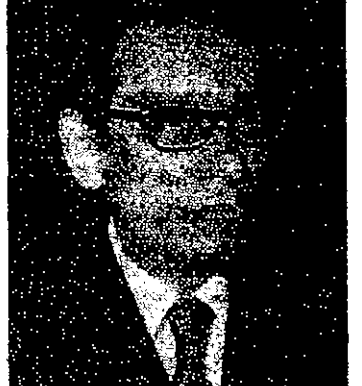
(١) يجب ان يكون الوضع حيويا لمصلحتنا القومية او مصلحة حلفائنا.

(٢) يجب ان تذهب القوات بهدف واضح وهو الانتصار.

(٣) ان تكون اهدافنا السياسية والعسكرية واضحة.

(٤) ارسال المزيد من القوات والمعدات اذا دعت ضرورة الانتصار لذلك.

(٥) واخيرا ان يكون الزام القوات الامريكية بالقتال هو الملاذ الاخير.



د . بطرس غالي

د . اسامة الباز

مصر تؤيد محادثات سلام جديدة للشرق الاوسط

ذكرت صحيفة « جويش كرونيكل » ، ان مصر مستعدة للاشتراك في محادثات سلام جديدة للشرق الاوسط مع الاردن والولايات المتحدة واسرائيل وممثلين عن الفلسطينيين . وقالت ان الاقتراح المصري يرقى الى مستوى مبادرة جديدة من حكومة الرئيس حسني مبارك .

وكتب جوزيف فينكلستون محرر الشؤون الخارجية في الصحيفة اليهودية التي تصدر في لندن يقول :

انه استمع في القاهرة لتفاصيل المبادرة من الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية . الذي ابلغه أن مصر مستعدة لاستئناف المحادثات بشرط اشتراك الاردنيين والفلسطينيين .

وكانت اسرائيل قد رفضت في الماضي الجلوس الى مائدة المفاوضات مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية معتبرة المنظمة « جماعة ارهابية ».

ولكن فينكلستون نقل عن الدكتور غالي قوله : « ان هناك اقتراحات جديدة احدها ان يحصل الاردنيون او فلسطينيون معينون في الضفة الغربية وقطاع غزة على تفويض من منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المحادثات». وقال الدكتور غالي انه يأمل بان يؤدي اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الى تعزيز وضع منظمة التحرير التي تعتبر ، عنصرا مهما للغاية في عملية السلام . بعد أن اعاد المجلس انتخاب السيد ياسر عرفات رئيسا للمنظمة .

ونقلت الصحيفة عن الدكتور غالي قوله : « اننا مستعدون لاستئناف المحادثات بشأن عملية السلام . ويجب ان يشارك في المحادثات المصريون والاردنيون والامريكيون والفلسطينيون والاسرائيليون .

كما صرح غالي بأن مصر لن توفد سفيرها لدى اسرائيل من جديد طالما ان هذه الاخيرة لم تنسحب من لبنان ولم تطبق الاتفاق الخاص بطابا ، وطالما أن اسرائيل لا تتخذ التدابير الكفيلة بايجاد الثقة في نفوس الفلسطينيين .

وقد اجرى فينكلستون مقابلة منفصلة مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية . ونقل عنه قوله ان منظمة التحرير ربما تكون مستعدة لقبول الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الدكتور الباز ايضا ان هذا الكيان الفلسطيني سيتطور الى دولة مستقلة لها علاقات قوية مع جميع جيرانها العرب وعلاقات ودية مع اسرائيل .

ويرى الباز ان على اسرائيل والولايات المتحدة قبول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تتصرف الان باعتدال كما انها قامت بدور بناء في الازمة اللبنانية الاخيرة .

لوموند

زيارة الاعتراف بالمصالح والادوار

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على نتائج زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى دمشق فقالت:

لقد اتاحت زيارة الرئيس ميتران لسوريا الفرصة لتوضيح وجهات نظر البلدين من المواضيع والملفات التي تختلف فيها العاصمتان الفرنسية والسورية.

وهناك ايضا نقطة ايجابية في المحادثات التي جرت بين الاسد وميتران وهي اعتراف الرئيس السوري والتأكيد الذي أعلنه في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع ميتران بأن لفرنسا «علاقات ومصالح مميزة» في لبنان غير العلاقات الثقافية. وفي المقابل اعترف ميتران «بالدور المهم والأساسي» لسوريا. كذلك اكد الزعيم السوري بطريقة غير مباشرة بأنه لا يعارض زيادة عدد القوات الفرنسية المشتركة في قوة حفظ السلام الدولية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وعن مسألة الارهاب كرر الرئيس السوري عدم وجود اي علاقة لبلاده بالاعمال الارهابية التي وقعت في فرنسا كما دافع عن المقاومة الوطنية في لبنان وفي الأراضي العربية المحتلة.

وأضافت «لوموند» تقول: إن الرئيس السوري مقتنع بأن سوريا هي الدولة الكبرى في الشرق الأوسط الحامية لمصالح شعوب لبنان والاردن والضفة الغربية. كما انه يؤيد عقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الأوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. الا ان الرئيس الفرنسي اثار بعض المشاكل التي تعترض مثل هذا المشروع.

وختمت «لوموند» قائلة: إن مقابلة الخصم وجها لوجه لتقييم نقاط الضعف والقوة هي شيء والاعتقاد بأن هذا النوع من الحوار سيسمح باقامة علاقات شخصية والتأثير على مجريات الاحداث شيء آخر.

أما صحيفة «لوفيجارو» فقد علقت على الزيارة بقولها انها رطبت الى حد ما جو التوتر الذي يعتري العلاقات الفرنسية السورية الا انها لم تحدث تغييرا جذريا في ذلك الجو.

اتجاهات الصحف العالمية

● ركزت الصحف الامريكية على اختتام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. واتفقت هذه الصحف على ان المجلس «اعطى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صلاحية واسعة لمتابعة اقامة علاقات اوثق مع الاردن كما ايد محاولاته تحسين العلاقات مع مصر . وذكرت «نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبيون» ان مسودة التقرير السياسي تشير الى نصر واضح لياسر عرفات وسياساته المعتدلة.

وقالت «وول ستريت جورنال» ان البيان الختامي دعا الى العمل على تحقيق المصالحة مع سوريا وبذل الجهود لمواجهة الارهاب الامريكي والاسرائيلي في الشرق الاوسط.

● ومن اهم اخبار الصفحات الاولى في الصحف الامريكية ما نشرته «وول ستريت جورنال» عن تطورات الوضع في لبنان، واجتماع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، واعلان المغرب عن قطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا اثر اعترافها بالجمهورية الصحراوية التي اعلنتها حركة بوليساريو .

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تصريحات الرئيس الامريكي ريجان التي قال فيها ان ست سفن سوفياتية في طريقها الان الى نيكاراجوا حاملة الاسلحة اليها وانه على اتصال مع الاتحاد السوفياتي لكي يتاكد مما اذا كانت تلك السفن تحمل طائرات ميج التي تعتبرها الولايات المتحدة خطرا على جيران نيكاراجوا واسلحة هجومية لا دفاعية.

● اما الصحف البريطانية فقد خرجت كلها تقريبا بعنوان واحد ركزت فيه على تمرد عشرات النواب المحافظين على حكومة مارجريت ثاتشر بسبب سياستها التعليمية . اذ انتقد اكثر من ١٣٨ نائبا في عريضة مشتركة سياسة سير كيث جوزيف وزير التربية والتعليم لخفض مخصصات التعليم الجامعي. وقالت «ديلي تلجراف» ان النقمة تنصب على قرار الوزير الغاء المنحة المالية للطلاب التي تبلغ مائتين وخمسة جنيهات للواحد كل عام .

● والواقع ان الصفحات الاولى امتلأت بالاخبار المحلية ولم يظهر اي خبر خارجي له شأن سوى ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن الاقتصاد الامريكي. اذ قالت الصحيفة ان الدلائل تشير الى ان الاقتصاد يسير في طريقه الى الركود. وهكذا فما لم يتخذ الرئيس ريجان اجراءات جذرية لخفض العجز في الميزانية وخفض الانفاق العام فان النمو الاقتصادي سيظل بطيئا وسيؤدي ذلك الى زيادة اسعار الفائدة المصرفية .

التايمز : من الذي يتحدث باسم اوروبا ؟

أثارت صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها الرئيسية هذا السؤال وقالت ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول موجود الان في الولايات المتحدة بينما توجد رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في فرنسا .

وفي يوم الاثنين يجتمع ممثلو الدول العشر في السوق الاوروبية المشتركة في دبلن لبحث توسيع السوق بانضمام اسبانيا والبرتغال .

ومع أن هذا النشاط الدبلوماسي الاوروبي يصاحبه نشاط تبذله تجمعات مختلفة من دول السوق الا انه لم يظهر أي تجمع له ذلك الوزن او القوة مثل تحالف شمال الاطلسي حتى الان .

لكن ضعف الثقة في التحالف ادى الى ضعف شرعية التحالف على جانبي الاطلسي مما نجم عنه شكوك متبادلة بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية تستند على اتساع الهوة بين الطرفين. وهي هوة تقوم على عدم الفهم الذي يتجاوز المجالين العسكري والسياسي فصناع السياسة الامريكية يشعرون منذ مدة بالقلق بسبب انخفاض تأييد الرأي العام الاوروبي للولايات المتحدة الى الدرجة التي تظهر فيها مشاعر معادية لاميركا في كثير من قطاعات المجتمعات الاوروبية .

وفي هذه الاثناء نجد ان الصراع لا يزال مستمرا في اوروبا لتحديد هويتها. فنصف الدول الاوروبية لا تزال سجينة انظمة لم تخترها بنفسها. وحتى في اوروبا الغربية لا يسهل توقع طبيعة التطورات والتغييرات التي ستطرأ على المجتمعات الاوروبية في المستقبل .

والفكرة من السوق المشتركة هي نبذ الخلافات والمنافسات القومية جانبا. ومع ذلك فان الاتجاه المستقبلي لها غير واضح. كما ان خبرة السنوات الماضية في السوق المشتركة لم تجب حتى الان عن السؤال الاساسي وهو ما اذا كانت اوروبا الغربية قد اختارت طريق الحرية الاقتصادية الكاملة او الحرية النسبية .

ومضت الصحيفة تعدد الاختلافات بين الاوروبيين ضمن اطار السوق ثم قالت: ان على الزعامة الاوروبية أن تدرك بان يجب توكيل مهمة شرح الآراء والمواقف الاوروبية للامريكيين مثلما يجب على الامريكيين ايضا شرح انفسهم للاوروبيين.



التقط المصور هذه اللقطة قبل ان ترفع ثاتشر يدها لتصافح يد ميتران الممدودة اليها ، وكانما كان يريد للصورة ان تعبر عن حالة العلاقات البريطانية ـ الفرنسية داخل السوق المشتركة !!



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المحرر السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب حول العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30381 2 3

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

الانطلاقة الفريدة

السوق الخليجية المشتركة حلم يتحقق بالتدرج والأولوية هي للمنتجات الخليجية والتشجيع هو للمشاريع المشتركة.

الاستراتيجية الدفاعية على تطور عبر انشاء القيادة العسكرية المشتركة وانجاز التنسيق العسكري والكليات العسكرية الموحدة والسلاح. من الاساس فان الآراء متفقة على ان امن الخليج محصور بدول الخليج وعلى تقوية القوة الدفاعية الذاتية وابقاء جميع الاغراب بعيدين عن المنطقة.

التحرك في المسعى لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ليس بجديد بل هو قديم مستمر. قد يكون الجديد هذه المرة وضع خطوات متدرجة من اجل اقناع الطرفين بافساح المجال في تنفيذ خطة سلمية معقولة تتضمن التعويض على كل متضرر.

في غضون خمس سنوات تبلورت الاهداف العربية الخليجية وانتقلت الى مرحلة التنفيذ وهي على تطور وتوسع. الاساس في هذا الحلم المتحقق هو التكاتف والتضامن بين اهل العشيرة الواحدة والماضي الواحد والحاضر الواحد والمستقبل الواحد.

وما يتم حاليا بين الدول العربية الخليجية هو فتح المجال على اوسعه لكل الآفاق بالنسبة الى المواطنين حتى يساهم كل منهم وعلى قدر طاقته في الخير العام والمصلحة العامة المشتركة. انه التحدي الذي لا بد منه لكل مواطن عربي خليجي بعدما اعطي كل ما يساعده على توسيع ايجابياته وفعالياته.

الانطلاقة العربية الخليجية فريدة ومفيدة ومثال يحتذى.

ماذا في الكونغرس؟

الظاهر انه من المستحسن معرفة تفاصيل ما جرى في مجلس الشيوخ الاميركي ضمن هذا الكونغرس التاسع والتسعين الذي يبدأ اعماله في مطلع العام المقبل وفي فترة بداية العهد الثاني للرئيس ريغان.

الثلاثة والخمسون جمهوريا، في مجلس الشيوخ المؤلف من مئة عضو، انتخبوا روبرت دول زعيما عليهم ثم اختاروا ريتشارد لوغار رئيسا للجنة العلاقات الخارجية.

دول كان رئيسا للجنة المالية في مجلس الشيوخ كما كان مرشحا لنيابة الرئاسة في العام ١٩٧٦ على لائحة جيرالدفورد. دول معتدل ولذلك فانه في اللجنة المالية كان معارضا لمعظم مطالب ريغان ذات العلاقة بالموازنة والعجز والمساعدات الخارجية، ومن المتوقع ان يذيق ريغان في عهده الثاني افضل انواع العلقم اذا ما كانت تصرفات ريغان لا تعجبه. زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ هو، في حكم المنصب والمقام، واحد من اكثر الناس تأثيرا في مبنى الكونغرس.

لوغار كان منافسا لدول على رئاسة الجمهوريين وانتهى الى ان يكون رئيس لجنة العلاقات الخارجية. الرئيس السابق لهذه اللجنة تشارلز بيرسي سقط في الانتخابات الاخيرة لأن اليهود بذلوا الملايين من اجل اسقاطه، والرئاسة لهذه اللجنة كانت متوقعة بأن تصبح من حق جيسي هيلمز ذي المناحي والمواقف المتطرفة بل والمتعصبة. الآن يبقى هيلمز رئيسا للجنة الزراعة، مخففا بذلك من اوجاع الرأس في البيت الأبيض والكونغرس على السواء.

رئاسة اللجنة المالية انتقلت من روبرت دول الى بوب باكوود الذي كان متطلعا للمنصب الذي اخذه دول.

المهم ان نفهم، بعد كل هذا الشرح، ان دول متطلع للرئاسة الاميركية في العام ١٩٨٨ وانه سيكون صديقا «لدودا» لكل من ريغان ونائبه جورج بوش خاصة وان هذا الاخير يحلم بالتسلق الى الرئاسة في ذلك العام المنشود.

فهل تنتصر الوطنية؟!

بقلم: أحمد ابو الفتح

● انتصرت الشجاعة وانتصرت المثابرة.

● ● انتصرت شجاعة الملك حسين وانتصرت مثابرة ياسر عرفات.

● انتصرت الديموقراطية وتغلبت الحكمة.

● ● انتصرت الديموقراطية في اصرار ياسر عرفات على عقد المؤتمر الفلسطيني ومناقشة المواضيع والتصويت على القرارات ورفض الاجراءات الفردية وتغلبت الحكمة اذ لم يغلق التقرير السياسي للمنظمة الباب امام تصفية الخلافات مع سورية.

السؤال هو:

«انتصرت الشجاعة وانتصرت المثابرة وانتصرت الديموقراطية وتغلبت الحكمة.. فهل بعد كل هذا ستنتصر الوطنية؟»

قبل الاجابة عن السؤال وقبل الكلام عن الوطنية المطلوب انتصارها أرى ان نتحدث عن الانتصارات لعلها تشجع من نطالبهم بانتصار وطنيتهم على الاسهام في ذلك الانتصار.

انتصار الشجاعة

قبل الملك حسين ما رفضه الكثيرون من الحكام وقبل لانه يؤمن بعد ايمانه بالله بذاته فهو اذا اقتنع بامر اقدم عليه مهما كانت المخاطر ومهما كانت العقبات.

منذ تسعة اشهر وياسر عرفات يتنقل من دولة عربية الى اخرى ولا يكاد يستقر في دولة حتى نسمع بوصوله الى عاصمة دولة اخرى وفي كل هذه التنقلات يبحث عن مكان ينعقد فيه مؤتمر المجلس الفلسطيني وفي كثير من هذه الدول يقابل بالاعتذارات.

الملك حسين منذ سنوات يستحثه حكام امريكا على ان يدخل في مفاوضات مع حكام اسرائيل وفي الوقت نفسه تتوالى دعوات حكام تلك الدولة لدعوة الملك للتفاوض ورفض الملك كل هذه الدعوات لانه يرفض ان يفرض نفسه متصرفا في شؤون الفلسطينيين ويصر على ان منظمة التحرير هي صاحبة الحق الشرعي في تمثيل الارادة الفلسطينية.

لقد كان باستطاعة الملك حسين ان يقبل الدعوات الامريكية والاسرائيلية للمفاوضة مبررا قبوله بان القدس الشرقية والضفة الغربية كانتا تدخلان في نطاق دولة الاردن ولكنه رفض ذلك لأن الارادة الفلسطينية تبلورت في منظمة التحرير واصبحت واقعا لا يمكن انكاره بعد سنة ١٩٦٧.

عندما تولى شيمون بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية وجه دعوة للملك حسين للتفاوض مؤكدا ان المفاوضات ستتم «دون شروط مسبقة». ولم يكن الملك وهو الذي مارس السياسة اكثر من ثلاثين سنة لتنطلي عليه مثل هذه الدعوة. فاسرائيل قد اتخذت من التصرفات ما يجعل ادعاء بيريز بأن المفاوضات ستتم دون شروط مسبقة اكذوبة كبرى.

رفض الملك هذه الدعوة وقال انها دعوة خادعة اذ ان اسرائيل قد نفذت شروطها مسبقا وكشفت وزيرة الاعلام الاردنية في سخرية لاذعة هذه الشروط المسبقة عندما قالت: «هل يقبل شيمون بيريز التفاوض حول القدس الشرقية بحيث تؤدي المفاوضات الى تحريرها ام انه يتمسك بأن القدس اصبحت مدينة موحدة ولا يقبل اية مفاوضات تمس هذه الوحدة ؟!» ونشرت الصحف العالمية هذا التصريح وأبدت اعجابها به.

● ● رفض الملك حسين رفضا قاطعا ان ينفرد بالتفاوض مع اسرائيل واصر على ضرورة ان تشترك منظمة التحرير في اية مفاوضات وأنها هي صاحبة القرار بالنسبة للحقوق الفلسطينية وبذلك اثبت بعد النظر السياسي.

● ● قبل الملك حسين طلب زعيم المنظمة عقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان رغم كل ما يحيط قبوله هذا باخطار تعريض الاردن .. لعداوات ومحاولات انتقامية وبذلك ضرب المثل في الشجاعة.

● ● قبل ورحب بانعقاد المؤتمر في عمان لانه يدرك ان تحريك القضية الفلسطينية هو امر واجب وان هذا التحرير لن يتم الا اذا انعقد المؤتمر فهو صاحب الحق وصاحب القرار.

انتصار المثابرة

لو ان المحافل الدولية كانت تقدم جائزة للصبر لقدمتها لياسر عرفات اذ لا اعتقد ان زعيما صبر على المصائب مثله ولا اظن ان احدا ثابر وكافح ولم تهن عزيمته مثله.

بلايا في جنوب لبنان.. بلايا في بيروت.. بلايا في الخروج من بيروت.. بلايا في العودة الى لبنان والتوجه الى طرابلس ثم بلايا في الدفاع عن طرابلس.. ثم في الخروج من طرابلس..

شارك في كل المعارك وفي احلك ايام حصار القوات الفلسطينية في بيروت حصارا شاركت فيه كل قوات اسرائيل البرية والجوية والبحرية كانت تليفزيونات الدول الغربية تسجل كل يوم وتعرض على شعوبها مشاركة ياسر عرفات لزملائه في القتال وتنقله بين مواقع الدفاع وحديثه المشجع على النضال وابتسامته الطبيعية لا تفارق وجهه.

انتصرت الاسلحة على ارض القتال ولكن ياسر عرفات مجسدا المقاومة الفلسطينية انتصر في الميدان الدولي الذي اعترف للمقاومة بالبسالة والشجاعة والاصرار رغم فداحة الثمن والفرق الشاسع في التسليح بالنسبة للعدو أو بلغة اصح للاعداء.

● ● ثم عاد الى طرابلس لينضم الى اخوانه ويواصل القتال معهم وقد كان بامكانه ان يظل بعيدا مدعيا عدم القدرة على الوصول اليهم وكان الحصار الاسرائيلي من البحر والمدافع من الارض تدك التحصينات الفلسطينية وتقتل الابطال منهم وظل هو الصامد الصابر المبتسم حتى آخر لحظة لم ترهبه اساطيل وطائرات اسرائيل التي اعلن حكامها عن اصرارهم على قتله وعلى منع خروجه حيا من طرابلس .. وخرج حيا.

● ● وكأن كل هذه البلايا لا تكفي.. انشقاقات .. وتحالفات يتم عقدها لمحاربته ومحاربة الارادة الفلسطينية.. ويظل صامدا.. يريد ان يجمع الارادة الفلسطينية فاسرائيل تدعي انها قضت عليها وتطالب الدول العربية التي تبعثر على ارضها الفلسطينيون بعد مغادرتهم لبنان ان تدمجهم مع شعوبها...

● ● انه يرفض ان تموت الارادة الفلسطينية ويظل يتلمس وسائل جمعها.. كيف تجتمع واين تجتمع.. تسعة اشهر في سعي لا يتوقف ومثابرة لا تهمد وصبر لا ينفد.. واخيرا وجد الترحيب من الملك حسين ..

● ● وانعقد المؤتمر.

وانتصرت الديموقراطية

لا شك ان العالم يعرف ويعترف بان ياسر عرفات هو زعيم منظمة التحرير وان هذه المنظمة هي الممثل الشرعي للارادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.. اي انه هو زعيم الشعب الفلسطيني.

كان باستطاعة ياسر عرفات ان يعلن ما يراه من قرارات وان يدعي انه اصدر هذه القرارات من واقع انتخابه زعيما للمنظمة ولا شك ان الكثير من دول العالم كانت ستتقبل منه ذلك خصوصا وان الغالبية الكبرى من الدول تخضع للحكم الفردي وفي احيان لا حصر لها تخضع لحكم عسكري تم فرضه على الشعوب بقوة السلاح.

● ● لم يقبل ياسر عرفات ذلك بل اصر على ان يجتمع المجلس الفلسطيني وان تتوفر للاجتماع النصاب القانوني وان تتم مناقشة كل الامور بحرية كاملة والا تصدر القرارات إلا بالتصويت المباشر.

● ● تحمل مشاق السعي لجمع المجلس ومخاطر التنقل لعرض الامر على الاعضاء وهم مبعثرون في كثير من الدول العربية واصر على الا ينفرد بسلطة او يستقل بها مع بعض اعضاء المجلس التنفيذي... اصر على ديموقراطية الارادة الفلسطينية وتحقق له ذلك.

● ● اسرائيل بحكومتها العنصرية تصر على انها واحة الديموقراطية في هذا الجزء من العالم وبهذا الادعاء نجحت في استمالة نسب ضخمة من شعوب الدول الديموقراطية.. اصرار عرفات على الالتزام بالنظام الديموقراطي مهما كانت المشاق والمتاعب له دون شك اثره الفعال لدى هذه الشعوب التي تحترم الحرية.

وانتصر المبدأ السليم

«انا لا أومن بمبدأ ضرورة ان تصدر القرارات باجماع الاراء .. فأنا ضد شرط اجماع الاراء لانه يورث الشلل في اتخاذ القرار».

هذه هي كلمات ياسر عرفات ...

بهذه الكلمات القلائل وضع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يده على السبب الحقيقي لهذا الركود والجمود العربي.

منذ اكثر من خمس سنوات وانا انادي بضرورة ان تكون القرارات العربية بالاغلبية وليس باجماع الآراء ذلك لانه من غير المعقول ولا المتصور امكان الحصول على الاجماع في وقت يصل العداء فيه بين بعض الزعماء الى مؤامرات بل الى شن حروب.

كتبت بذلك في «اخبار اليوم» وكررته عدة مرات ولم اكتب ذلك طالبا من الدول العربية ان تعيد النظر في قرار قطعها العلاقات بمصر فأنا أومن بأن من صالح مصر ان تتفرغ لمعالجة ازماتها بدل ان تتحمل اعباء اضافية فضلا عن ايماني بان كل عربي اصيل لا يعرف الحقد والحسد، يدرك تمام الادراك ان مصر هي اكثر الدول تحملا للمسؤولية العربية وهي قد دفعت في سبيل ذلك من دم ابنائها وحرية شعبها ومتاعب اقتصادها ثمنا باهظا وانه قد آن الاوان لها لتتركز كل جهود ابنائها حكاما ومحكومين لمواجهة تلك الازمات الحادة.

● ● كتبت اطالب بان تكون قرارات الدول العربية باغلبية الاراء حتى لا تصطدم الجهود الصادقة بابواب موصدة كما حدث في اجتماع فاس عندما تقدم الملك فهد بمبادرة لو انه كان قد تمت الموافقة عليها وكانت ستلقى موافقة اغلبية رؤساء الدول العربية لأدى ذلك الى وضع اساس للتحرك العربي.

● ● لقد اضاع اثنان اوثلاثة من الرؤساء قبول المبادرة وبذلك تحقق لاسرائيل جمود الموقف العربي الذي ادى الى كل ما اقدمت عليه اسرائيل من بناء للمستوطنات وعربدة في الارض المحتلة وحرب مدمرة في لبنان.

● ● كثير من الزملاء اقتنعوا بوجوب صدور القرارات باغلبية الاراء مع ان بعض من اسفروا عن اقتناعهم كانوا حتى وقت قريب يرفضون ذلك كي لا يغضبوا بعض الحكام !!

● ● المهم أن مبدأ الاخذ باغلبية الاصوات وهو المبدأ الديموقراطي السليم قد تم الاخذ به.. والأهم هو ان تعتنق الدول العربية هذا المبدأ كي ينتهي الجمود العربي.

● ● هل يواصل المبدأ السليم انتصاراته.. هذا ما ستسفر عنه الايام والشهور القادمة.

وتغلبت الحكمة

الفلسطينيون المجتمعون في عمان اسعدهم ان يتم اللقاء وان يجتمع الشمل بعد كل ما سعت اليه اسرائيل بحربها اذ لم يقتصر هدفها من تلك الحرب على مجرد اخراجهم من لبنان بل الى تفريق شملهم والحيلولة دون جمع كلمتهم وبلورة ارادتهم.. واسعدهم أن يتم اللقاء رغم الجهود المكثفة من جانب المنشقين والعقبات المتوالية التي كان بعض الحكام يضعونها لتعرقل انعقاد المؤتمر.

كان من المنتظر او المتوقع ان تنفجر مراحل الغضب لدى المجتمعين ويتطور المؤتمر من البحث الهادىء العاقل الى خطب نارية تهاجم الذين وضعوا العراقيل امام تحقيق اجتماعهم.

انتصر العقل على العواطف فسيطر على زمام الغضب وارتفع بالمجتمعين الى المستوى السياسي الراقي الذي يبحث عن مصلحة القضية التي اجتمعوا من اجلها.

المصلحة الوطنية تقتضي جمع الشمل لا تفريقه.. وتقتضي السعي مهما كانت الاحن الى دعم الجبهة العربية المؤيدة للقضية الفلسطينية.

لهذا جاء تقرير اللجنة السياسية لا يقفل الباب امام المصالحة مع الحكم السوري بل يحبذ هذه المصالحة مفضلا ان يتناسى الخصومة وما ترتب عليها من أهوال على أمل ان يعود الوفاق والتقدير المتبادل واحترام الارادة احتراما صادقا بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكم السوري.

● ● وهكذا تغلبت الحكمة السياسية وانتصرت.

.. فهل تنتصر الوطنية ؟

في شهر سبتمبر سنة ١٩٨٢ اعلن رئيس الولايات المتحدة رونالد ريجان عن تصوره لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحمل التصور اسم «مبادرة ريجان».

في الشهر نفسه اي سبتمبر سنة ١٩٨٢ اجتمع الرؤساء العرب في مؤتمر قمة بمدينة فاس وقدم الملك فهد مشروعا كأساس للتصور العربي لحل النزاع والوصول الى الحقوق العربية.

لم يكن بالامكان تحقيق اجماع كل المجتمعين على قبول مبادرة الملك فهد او مشروع قمة فاس مع ان الغالبية العظمى للمجتمعين كانت توافق عليها ولم تأت المعارضة الجادة وانا ارى من الضروري التشديد على كلمة «الجادة» الا من رئيس يواصل معارضته لكل قرار لا يكون هو صاحبه.

اسرائيل رفضت فورا مبادرة ريجان كما رفضت فورا مشروع قرار قمة فاس.

نامت القضية العربية بل تدهورت على ارض لبنان وتفاصيل المآسي التي لا حصر لها لا تزال ماثلة يكتوي بنارها سكان جنوب لبنان ويصطلي بلهيبها الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة يدفعون من دمهم ودم اطفالهم وحرياتهم ثمنا باهظا استمر يوما بعد يوم طوال سبعة عشر عاما واكثر.

حقيقة لا يشعر بالنار الا من تحرق بدنه والا اذا كانت الدول العربية تحترق بالنار التي تحرق الفلسطينيين في الارض المحتلة لما كان الموقف يستمر على ذلك المنوال.

كل يوم يمر يحمل في طياته قتل فلسطينيين او نسف دور او اطلاق الرصاص على الصبية العرب بل ايضا على الفتيات الصغيرات ...

كل يوم يمر يحمل عار الاحتلال وصلف المحتل وجرائم المتطرفين من دعاة الصهيونية...

كل يوم يمر يحمل الينا انباء الاعتداءات البشعة على الاماكن المقدسة حتى صرنا نتوقع نسف المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى وثالث الاماكن المقدسة وكأن الامر لا يعنينا ...!!

كل يوم يمر نجد فيه الاستسلام الامريكي استسلاما شاذا وقبيحا. استسلاما وتسليما بكل ما تأمر به اسرائيل بل تسليما بأكثر مما يطلبه حكامها.

كل هذا يتم واكثر وأبشع من ذلك يتم والجمود العربي جاثم على صدورنا لا نعرف كيف نرفعه ولا كيف نتخلص منه.

واخيرا جاء المؤتمر الفلسطيني وتحقق ما كان اشبه بالمعجزة وانعقد المؤتمر.. وفي شجاعة او في استحياء ارسل الحكام العرب او غالبيتهم العظمى ممثلين يحضرون ويهنئون ويباركون بانعقاده.. وفي شجاعة جاءت الوفود الشعبية من ارجاء دول العالم تشارك في الفرح وتبدي التأييد الصادق فالشعوب خصوصا المغلوبة على امرها كانت تتطلع الى عقد المؤتمر وكأنه يخص كل واحد من ابناء هذه الشعوب.

● ● السؤال الذي يردده الناس هو:

«هل ستنتصر الوطنية العربية فينطلق الحكام العرب الى تأييد قوي وصادق ومثابر للقضية العربية ام ان «المولد» سينفض وتنفض معه مظاهر الحماس الكلامية ...؟».

● ● هذا هو السؤال واني لاضرع لله ان يجمع الكلمة ويسدد الخطى ويقوي العزائم ويبعث الحياة لندافع عن حقوق طال سلبها وعن اخوان طال عذابهم.

.. انه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير.

يوميات


أحمد بهاء الدين

الامتحان الذي ينتظر ابو عمار

على ان النجاح الذي احرزه ياسر عرفات بالمؤتمر الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني،

يجعل مهمته المقبلة اكثر صعوبة والاسئلة التي تطرح نفسها بهذا النجاح اكثر من الاجوبة.. فحين كانت المنظمة عباءة واسعة تتسع لكل التيارات كان هذا يقيد

حركة القيادة من جهة ولكنه يريحها من جهة اخرى مع الجمهور الفلسطيني الواسع اذ كان كل فلسطيني قادرا على ان يرى فيها شيئا يوافق عليه ثم ان الخصوم حين يكونون في داخل الخيمة اقل خطرا مما هم حين يصبحون خارج الخيمة

الواسعة.. واخيرا فان الانتقال من مرحلة الخيمة التي تشمل الكل، الى مرحلة الاختيار والفرز،

تجعل قيادة المنظمة مضطرة الى ان تتخذ اختيارات محددة اكثر من ذي قبل، وان يكون حسابها اقسى من ذي قبل.

ومع ذلك فان امام ابو عمار فيما يبدو مهمة مزدوجة بالغة الدقة.

عليه من جهة، ان يرتب على الخطوات التي اتخذها، مبادرات وخطوات تبرر للاغلبية التي معه صواب ما حدث.. وتبرر التضحيات. وعليه في نفس

الوقت ان يحمي اجنحته من السهام التي ستوجه اليه عند كل حركة تتهمه بالمهادنة والمساومة والتنازل.. دعنا من العمالة والخيانة وما الى ذلك.

سيكون عليه ان ينفي الاتهام بانه القى السلاح وان يكون في نفس الوقت مستعدا لخوض معركة قد يعلو فيها طابع الكفاح السياسي على طابع الكفاح العسكري ولو لفترة لا بد منها..

ولا يستطيع اي منصف هنا الا ان ينظر الى الموقف الفلسطيني من خلال الموقف العربي.

والامكانية الفلسطينية من خلال الامكانية العربية. وامكانية الوحدة الفلسطينية من خلال التمزق العربي.

فالكفاح شيء ليس في «المطلق» ولا في «المجرد»، ولكنه ابن الظروف المحيطة. والقوى المساعدة. والقدرة على تحديد الهدف، وفهم المرحلة. وقد كان الفلسطينيون دائما ـ وسيظلون مع الأسف ـ عاجزين عن الانفصال عن الموقف العربي،

وعاجزين عن الاتصال به في نفس الوقت.. اسباب العجز عن الانفصال واضحة .. واسباب العجز عن «الاتصال» واضحة ايضا: اذ كيف تتصل وتلتحم بالف جزء والف راي والف مصلحة اقليمية والف تيار ؟

مشروع مسجد «بالهم» قرب لندن سد الحاجات الأساسية للجالية الاسلامية

عندما نقول ان الاسلام هو الدين الثاني في كثير من البلدان الأوروبية ، فإن هذه حقيقة تفرض متطلبات كثيرة . وقبل ان نشير الى بعض هذه المتطلبات نحب ان نذكر ان الاسلام ظل أمدا طويلا يتمتع بهذه المكانة في البلاد الشرقية من اوروبا، بل هو الدين الأول في البانيا، إلى ان عسف به الاضطهاد الشيوعي الرهيب. بينما ظلت بلاد اوروبا الغربية ردحا طويلا وليس للاسلام فيها مكانة تذكر. اما اليوم فإننا نجد جاليات إسلامية ضخمة في كثير من بلاد أوروبا الغربية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا، بل وفي اليونان واسبانيا كذلك .

وبما أن الاسلام في بلدان أوروبا الشرقية قديم الوجود ، والمسلمون فيها من أهل البلاد الأصليين، فإنهم ـ عموما ـ قد عرفوا كيف يتعاملون مع أوضاعهم التي نشأوا فيها، ومع القيود التي يفرضها وضع الأقلية عموما . وإن كان من العسير جدا على الانسان أن يتصور كيف يمكن للجالية الاسلامية أن تنهج اسلوبا واضحا في التعامل مع نظام شيوعي ينكر الدين من أساسه، ولا يرعى عهدا ولا ذمة.

اما في أوروبا الغربية فإن المسلمين يعتبرون جالية جديدة هاجرت الى هذه البلاد طلبا للرزق. ومعظمهم مايزالون من الجيل الأول لهذه الهجرة، وإن كان فيهم عدد من أبناء الجيل الثاني. إلا ان هؤلاء وأولئك مهتمون بالحفاظ على شخصيتهم المسلمة، وتنشئة ابنائهم بحيث يعرفون دينهم، ويتلقون علومه، ويحافظون على عباداتهم وشعائرهم. وهذا يتطلب وجود المسجد والمدرسة والمنتدى الفكري والاجتماعي، والنادي الرياضي، ليلبي احتياجات المسلمين وأجيالهم التالية .

ولقد حرص المسلمون في مهجرهم في بريطانيا وغيرها من البلاد الاوروبية أن يتخذوا لأنفسهم أماكن يجعلونها مساجد يؤدون فيها صلاة الجمعة والجماعة. ويعلمون فيها أبناءهم وبناتهم بعض سور القرآن، وشيئا من علوم الاسلام. إلا أن هذه المساجد كانت في غالبيتها العظمى في منازل قديمة، أو مبان مهجورة، توشك أن تسقط. وهي عادة لا تفي بالغرض، وإنما هي أشبه بكسرة الخبز اليابسة بالنسبة لمن أخذ الجوع عليه كل مأخذ ولا يجد طعاما، إذ تظل كسرة الخبز في نظره نعمة كبيرة ، تحفظ عليه حياته فترة وجيزة، لعله يتدبر خلالها شأنه، ويقيت نفسه.

وطبيعي أن استقرار الجالية المهاجرة في هذه البلاد جعلها تتطلع الى


واجهة المبنى ـ المسجد

اتخاذ المساجد المبنية أصلا لهذا الغرض. وأن تجعل منها مكان العبادة والمكان الذي تحفظ فيه شخصيتها المسلمة وتفرز هذه الشخصية وتقويها. وهنالك في بريطانيا عدد كبير من المشاريع التي بدأت السير على هذا الطريق.

مشروع مسجد «بالهم»

غير ان الجالية المسلمة في منطقة بالهم في مدينة لندن، وهي جالية تبلغ عدة ألوف، استطاعت أن تجد المبنى الذي يفي بأغراضها كلها، دون حاجة الى اقامة البناء كله من أساسه. وقد يسر الله لها أن يكون المبنى في الشارع العام، على مقربة من السوق، فهو في منطقة مركزية، تجعل الوصول اليه ميسورا لكل ابنائها. وهو مبنى يرتفع أربعة أدوار، ويتيح السبيل لتوفير كل الخدمات التي تتطلع اليها الجالية في

بقلم: عادل صلاحي

مسجدها .

وقد قدرت قيمة المبنى عام ١٩٨١ باربعمائة ألف جنيه استرليني. إلا ان الله ـ سبحانه وتعالى ـ من على الجالية فاستطاعت شراءه بسعر خفيض بلغ مائة وخمسة وعشرين الف جنيه ، تبرع عدد من المحسنين بقسم كبير منها.

وبات على الجالية ان تنهض للقيام بأعمال الاصلاح الضخمة التي يحتاجها تحويل المبنى وترتيبه بحيث يفي بالاحتياجات المطلوبة التي حددت على الشكل التالي :

١ـ مسجد لاقامة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين.
٢ـ مكان لصلاة النساء واجتماعاتهن.
٣ـ فصول دراسية منظمة ومتدرجة لتعليم أبناء المسلمين وبناتهم أمور دينهم .
٤ـ مكتبة إسلامية متكاملة.
٥ـ قاعة محاضرات
٦ـ اماكن للوضوء والطهارة وتجهيز الموتى .
٧ـ مسكن للامام .

وقد سرني عندما زرت المسجد ان ارى عدة مئات من المسلمين يؤمونه لصلاة الجمعة. كما سرني أن أرى نشاط الجالية في جمع التبرعات. فهي تسير خطوة خطوة، لاتمام شيء بعد شيء من تجهيزات المبنى. وتبدأ حملة تبرعات فيما بينها لكل خطوة صغيرة. فقد نظمت تبرعات خاصة لتهيئة مكان الصلاة، وإزالة الجدران التي كانت تقسم الدور الأرضي. ثم بدأت حملة تبرعات أخرى لتجهيز مكان الوضوء. تلتها تبرعات أخرى لاصلاح التمديدات الكهربائية. وبهذه الطريقة أمكن للجالية المسلمة في هذه المنطقة التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن قلب العاصمة البريطانية أن توفر لنفسها مسجدا جيدا، وإن كان ما يزال ينقصه الكثير من أمور الترميم والتحسين. ويقارب ما انفق على المسجد حتى اليوم مائتي ألف جنيه، إلا أن المشروع ما يزال طويلا. وما لم يتقدم أهل الخير والمحسنون لامداده بما يحتاجه، فإن الأطفال الذين بدأوا يتعلمون الاسلام فيه سيكبرون قبل أن ينتهي.

ذلك ان المشروع ما يزال بحاجة إلى أربعمائة ألف جنيه استرليني، لاتمام كل جوانبه، بحيث يجمع المدرسة والمسجد والمنتدى الفكري والاجتماعي، وكلها حاجات أساسية إذا ما أريد لهذه الجالية أن تحافظ على شخصيتها ودينها .

وأضيف بعد هذا أنه عندما يكتمل المشروع فإن الجالية المسلمة في هذه المنطقة تكون قد حصلت لقاء ستمائة الف جنيه على مسجد ومركز كان يمكن أن يتكلف اضعاف هذا المبلغ. والشيء الجيد كذلك أنه عند تمام المشروع فإن نفقات الصيانة متيسرة، ذلك لأن الدور الأرضي من المبنى يشتمل على دكانين يكفي ايجارهما إن شاء الله لسد النفقات الجارية التي يتطلبها المسجد.

ترسل التبرعات الى الحساب التالي :

Balham Mosque Property Account
No 2001066800
Gulf Guarantee Trust Limited
139 Park Lane
London W1Y 3AB

دعاء اليوم

اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعداً واحفظني بالاسلام راقداً . اللهم اني أسألك من كل خير خزائنه بيديك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيديك .

هذه سبيلي
أحمد محمد جمال

لا حرية للجهلاء والسفهاء !

الحرية الاسلامية مشروطة ، مقيدة بأكبال ، وهذه الشروط والقيود ليست شرا ، بل هي خيرة وبركة للفرد وللجماعة على السواء ..

إن الحرية الاسلامية تعني أن يكون الانسان حرا يعتقد ويعمل ما يشاء ، على شرط أن يكون اعتقاده وعمله مبنيين على علم صحيح ، وعقل رجيح ، وإلا فالحرية ممنوعة عن الجهلاء والسفهاء .

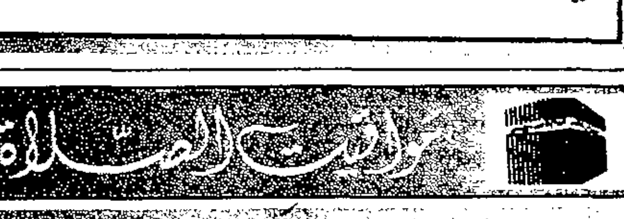
والحرية الاسلامية تعني ان يكون الانسان حرا يقول ويفعل ما يريد ، على شرط ان يكون ما يقوله ويفعله لا يؤذي جماعته .. من قريب أو صديق أو جار . وإلا فالحرية لا يجوز منحها للبغاة والطغاة ، الذين لا يعرفون للجماعة حقا عليهم ، يحميها من اذاهم وقذاهم وعدواهم !

والحرية الاسلامية كذلك تمنع الفساق أن يجاهروا بفسقهم ، لئلا يعطوا القدوة لغيرهم من الأغرار والبسطاء ، ولئلا ينقلب معنى الحرية إلى معنى الاباحية في الاجرام والافساد .

والحرية الاسلامية أيضا لا تدع الارهابي ، والمريض الخطير ، والمجنون ، والقاصر والسفيه ، وداعية السوء ، وناشر الرذيلة ، يمرحون في الارض يؤذون انفسهم ويؤذون غيرهم . ولكنها تضبطهم وتلزمهم حدودا تحميهم وتحمي الناس منهم ، تحقيقا لمعنى «الأمن العام» أو «السلامة المشتركة» .

وكذلك شأن الحرية الاقتصادية ، يجب أن تحد بحدود ، فان الاسلام حين يبيح حرية التملك ، فإنه يكبح الملاك بما يفرض من زكاة وكفارات وصدقات ، وبما يحرم من ربا وقمار ، وبما يمنع في نظامه للارث من تراكم المال في يد واحدة ، حتى إذا تعدى الملاك هذه الحدود ، وأنكروا حقوق الناس في أموالهم ، وذهبوا ينفقون فضولها في الخمور والفجور ، وجب على الحكومة الاسلامية أن تأخذ على أيديهم بفرض الضرائب عليهم ، وتوزيع زكاتهم الشرعية على الفقراء ، على صورة لا يظلم فيها الفريقان ولا يهضم حق الحرية الاسلامية الواجبة للانسان .

وما يقال في حرية الاقتصاد في الاسلام ، يقال ـ كذلك ـ في حرية الأسرة الاسلامية ، فأفرادها احرار في تصرفاتهم وحركاتهم وسكناتهم وروحاتهم ، وعباداتهم ومعاملاتهم .. ولكن الاسلام قيد هذه الحرية بقيود : الرحمة بالصغير ، والاجلال للكبير ، وقوامية الرجل ، وتصون المرأة وحجابها غير المحارم ، وقيدها كذلك بأحكام الطلاق ، والخلع ، وشروط تعدد الزوجات ، وذلك حرصا على كرامة البيت الاسلامي مع حريته .



السبت ٩ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٩	٦,٤٢	١٢,١٠	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,٢٤	٦,٤٩	١٢,١١	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٤٦	٦,٢٢	١١,٤٠	٢,٢٨	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٤,٥٥	٦,٢٠	١١,٤٢	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٥,٠١	٦,٣٣	١١,٤٤	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٨	٦,٠٨	١١,٣٩	٢,٥١	٥,٢٠	٦,٣٠
الرباط	٥,٤١	٧,١١	١٢,٢١	٢,٥٩	٥,٢٤	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٣	٦,٥٣	١٢,١٨	٣,٢١	٥,٣٥	٧,٠٥
لندن	٥,٤٣	٧,٤٣	١١,٥١	٢,٠٠	٣,٥٦	٥,٥٠
باريس	٦,٤٧	٨,٢٢	١٢,٤٠	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٣٢
روما	٥,٥٥	٧,١٧	١١,٥٩	٢,٢١	٤,٤٠	٦,٠٢
بروكسل	٦,٤٣	٨,٢٣	١٢,٣٢	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٢٠
نيقوسيا	٥,٢٢	٦,٣٦	١١,٣٦	٢,١٦	٤,٣٥	٥,٤٩
جنيف	٦,٢٨	٧,٥٨	١٢,٢٥	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,٢١
مدريد	٦,٥٨	٨,١٨	١,٠٤	٣,٣٠	٥,٤٩	٧,١٠
برلين	٦,٠٩	٧,٥٤	١١,٥٥	١,٣٩	٣,٥٧	٥,٤١
اسطمبول	٥,٤٨	٧,٠٩	١١,٥٣	٢,١٨	٤,٣٧	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,٠٠	٧,٤٩	١١,٥١	١,٣٥	٣,٥٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٤٨	٧,٠٧	١١,٥٧	٢,٢٧	٤,٤٦	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٤٩	٦,٥٩	١٢,١٠	٣,٠٢	٥,٢١	٦,٣١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٢	٧,٠١	١١,٤٩	٢,١٧	٤,٣٦	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٦	٦,٤٠	١١,٤٢	٢,٢٤	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريال	٥,٤٥	٧,١٣	١١,٤٣	١,٥٣	٤,١٢	٥,٤٠

البدع المستحدثة في التقاليد الاسلامية (٧)

إعداد: د. عبدالحليم عويس



بدع المقابر

إلى جانب بدع الاعتقاد في بعض الناس وفي قدرتهم على النفع والضرر هناك ايضا من يعتقدون في نفع الأموات وضرهم، وهم يذهبون إلى المقابر بهذه النية الخبيثة. ولهذا شاعت حول المقابر بدع كثيرة يحصرها فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري في البدع التالية:

١ـ إن من بدع المقابر اتخاذها موسما وعيدا ومبيتا وملعبا للاطفال وسوقا للبيع والشراء في عطلات الاسبوع (الجمعة) وفي المواسم كطلعة رجب والأعياد.

٢ـ ومن البدع الجلوس على المقابر او وطؤها، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

٣ـ ومن أشد بدع المقابر التبول والتغوط عليها، والتقذير لها ، فإن لها حرمة .

٤ـ ومن البدع في المقابر ايضا وضع الشموع عليها، وزيارة النساء لها.

وفي الحديث «لعن الله زوارات القبور ، والمتخذين عليها المساجد والسرج» (رواه الترمذي).

٥ـ ومن بدع المقابر وقف الأموال على مقبرة بعينها باسم الرحمة، أو قراءة القرآن بما هو معهود الآن .

أما وضع الجريد على المقابر، فقد كان خصوصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها مرة على قبرين لشخصين، ولم يفعلها بعد ذلك لأحد. ولم يقم أحد من الصحابة بفعلها. وذكر العلماء أنها كانت مجرد شفاعة منه.

٦ـ ومن البدع النذر للمخلوق ، وليا كان او غير ولي. وهو حرام لأنه عبادة، لا يجوز التوجه بها لغير الله تعالى .

٧ـ ومن بدعها الطواف حول المقابر، وتسميتها حراما .

وعلى المسلم أن يعلم أن الطواف وقف على بيت الله الحرام فقط **«وليطوفوا بالبيت العتيق»**.

٨ـ ومن البدع في المقابر الاستلام لها وتقبيل اعتابها أو تقبيلها. وهذا كله من الشرك والتعلق بالماديات.

٩ـ ومن البدع في القبور الكتابة عليها وتحصيصها، ورفعها اعلى من شبر، ووضع القباب عليها. كل ذلك نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٠ـ ومن البدع غرس الأشجار في القبور أو نصب الخيام عليها، وهو أمر قليل.

١١ـ ومن البدع وضع الستور والكساوي، والعمائم على الأضرحة، وهو نادر.

١٢ـ ومن البدع في المقابر تقديم العرائض والكشاوى للأولياء، والله يعلم أن من مات فهو في شغل شاغل بآخرته، حيث قال تعالى : **«والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير»**. وصدق الله العظيم.

١٣ـ ومن البدع وضع الأضرحة والمقابر في المساجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور انبيائهم مساجد».

١٤ـ ومن القطائع الخشوع للميت عند زيارته، والاستئذان منه للدخول عليه. كل هذا من عبادة وتعظيم غير الله. وقد يحلف احدهم بالله خمسين مرة كذبا دون مبالاة، ولكنك لو أردت اختباره وطلبت منه الحلف بصاحب الضريح فزع، وخاف من سوء العاقبة التي يزعم أنها ستحل به من الولي .

١٥ـ ومن الخداع من تراهم يقصدون إلى تلك الأماكن ويذكرون لك أننا لا نقول «مدد» ولا نقبل الأعتاب، ولا نتمسح ولا نفعل شيئا من البدع التي ذكرتها.. والسؤال هنا! لماذا تحرصون على شد الرحال الى هذه الاماكن بذاتها ؟ ولماذا تخصونها بهذا الفضل ؟

١٥ـ ومن البدع المستهجنة اختلاط الرجال والنساء في المقابر، فهذا الاختلاط مرفوض شرعا، فضلا عما يؤدي اليه من مفاسد.

١٦ـ ومن البدع الاصرار على زيارة المقابر يوم العيد بعد الصلاة، ولئن كانت الزيارة في حد ذاتها لا شيء فيها ـ فإن ربطها بالعيد والنظر إلى ضرورتها في هذا اليوم وكأنها من واجبات هذا اليوم، وهو يوم فرح وسرور، .. هذا الربط هو الشيء المبتدع.

١٧ـ ومن البدع بناء القبور بالمسلح. وإحاطتها بأسوار ضخمة وكأنها متحف آثار، فضلاً عن البدعة الشائعة، وهي ارتفاعها الكبير عن الأرض، ودهانها بألوان شتى من الدهون.. إلى آخره..

ـ ولقد آن للمسلمين أن يتركوا هذه الشوائب وأن ينصرفوا إلى الدين الخالص البريء من الشوائب والبدع، حتى يحققوا السيادة في الدنيا ، والجنة في الآخرة، وحتى لا يكون ايمانهم مشوبا بالشرك ـ كما قال القرآن.. **«وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون»**.. وأخيرا حتى لا يقدموا صورة مشوهة للاسلام.. ضررها محقق، ونفعها لاعداء الاسلام كبير.

خلاصة

١ـ وخلاصة القول أن منشأ البدع هو التطرف في فهم الدين والرغبة في الميل به الى العقل أو الى العاطفة وإسقاط النزعة الشخصية على التصور الصحيح للاسلام.. والمفروض أن يتوازن فقه المسلمين للاسلام.

٢ـ ولا يجوز الهوى والابتداع في العقيدة، بل تؤخذ كما وردت في القرآن، وكما وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نتكلف فيها تأويلا، ولا تشبيها، ولا تجسيدا، ولا تعطيلا، بل نأخذها كما وردت عن الله.

٣ـ ويجب تمثل عادات السلف في الزواج، فلا تغالي، ولا نسرف، ونخضع الزواج للمقاييس الاسلامية .

٤ـ والأمر نفسه في قضية الموالد فالاحتفاء في الاسلام للقيم والمبادىء، وليس للاشخاص، ولا يجوز ابتداع موالد تشغلنا عن جادة الحياة، وتسيء الى التصور الاسلامي الصحيح .

٥ـ كما لا يجوز الثقة في أشخاص لدرجة جعلهم قادرين على الاضرار او النفع.

٦ـ ولا يجوز اختراع اعياد ما انزل الله بها من سلطان.

٧ـ كما أن من الواجب تنقية الجنائز والمآتم وزيارة المقابر من البدع التي شاعت حولها.. والحل لكل ذلك هو الرجوع الى سلوك الرسول صلى الله عليه وصحابته.. والله يهدي المسلمين إلى الصواب.. آمين .

القراء يستفتون

هل تجوز الصلاة بترجمة للقرآن ؟

القارئة أمة الرحمن نيفز تقول انها اسلمت حديثا وانها تحرص على اداء فريضة الصلاة، ولكنها تجد صعوبة في القراءة باللغة العربية. عندها ترجمة لمعاني القرآن الكريم وقد حفظت قدرا طيبا من ترجمة معاني قصار السور فهل يجوز لها ان تقرأ هذا الذي حفظته مكان قراءة النص العربي ؟

والجواب، ومن الله السداد والتأييد، ان الرأي الذي انتهى اليه عامة الفقهاء انه لا يجوز قراءة شيء في الصلاة على انه قرآن الا اذا كان بالنص العربي. لأن علماء القرآن الذين عالجوا هذه الناحية، فقهاء كانوا او متكلمين، اتفقوا في تعريف القرآن على انه اللفظ العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، فمتى اختل القيد بالعربية لم يعد المقروء قرآنا، لأن الله سبحانه وتعالى وصفه بانه عربي فقال «نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين». وقال سبحانه «إنا جعلناه قرآنا عربيا» فغير العربي لا يطلق عليه انه قرآن ولا تصح قراءته في الصلاة على انه كذلك.

قال الامام المطلبي في «الرسالة» ـ أول كتاب ألف في اصول الفقه، بل هو اول كتاب ألف في اصول الحديث كذلك ـ «فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده، حتى يشهد ان لا إله إلا الله، وان محمدا عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك.

ولا يكتفي الشافعي بالعربية في الصلاة، بل انه يعتبر ازدياد معرفة المسلم باللغة العربية من العمل الصالح فيقول «وما ازداد من العلم باللسان، الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته، وأنزل به آخر كتبه، كان خيرا له، كما عليه ان يتعلم الصلاة والذكر فيها ويأتي البيت وما امر بإتيانه ويتوجه لما وجه له ويكون تبعا فيما افترض عليه وندب اليه لا متبوعا».

اما العاجز عن القراءة بالعربية فيقف مقدار ما يقرأ الفاتحة مرددا شيئا من الذكر باللغة التي يفهمها مع التنبه الكامل الى ان ما يقرؤه ليس قرآنا.

وقد يسر الله امر العبادة في الاسلام، فان ما يتأدى به فرض الصلاة هو التكبير والقراءة لأم القرآن مع يسير ذكر لا يصعب على المبتدىء الذي يجد من اهل الخير من يجلس معه دقائق معدودة حتى يحفظ أم القرآن والتكبير والتسميع والتحميد والتشهد.

وقد يسر الله الأمر بمعونة الوسائل الحديثة كتسجيلات الصلاة المسموعة والمرئية. فعلى القارئة الكريمة ان تجد في ذلك حتى تؤدي العبادة على وجهها الصحيح، والله يحفظها ويقيض لها اهل الخير ممن يعينونها على هذا الواجب الشرعي.





لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب المبيعات

ايليماك آسيا — قسم الإضاءة

الرياض:	جدة:	الدمام:
(٠١)	(٠٢)	(٠٣)
٤٧٦٢٦٤٤	٦٦٩٢٠٤٥	٨٦٤٤٤٠٢
٤خطوط	٦٦٠٢٢٧٧	٨٦٤٤٤٠٣/٤



A leading Saudi Company in quality construction finishes has vacancies for SALES REPRESENTATIVES with the following qualifications:–

- Engineering or Business Administration Degree.
- Fluency in Arabic and English.
- Previous experience in sales field.
- Young aggressive and dynamic.
- Transferable Iqama and valid Saudi driving licence.

Benefit package will be commensurate with qualification and experience. Plus a tempting bonus scheme if sales target is met.

Forward resume to:
PERSONNEL MANAGER,
P.O. BOX: 5338, JEDDAH 21422,
SAUDI ARABIA.
TELEPHONE NO. 672-4474.

هل تبحث عن كومبيوتر شخصي يجيد اللغة العربية؟

ان كومبيوتر ان سي آر ديسشن مت* NCR DECISION MATE الشخصي قد صمم خصيصا ليعمل باللغة العربية ... ذلك أن ارتفاع عدد نقاط الطول والعرض على شاشته high resolution يتيح رسم وتشكيل الحروف العربية وكذلك البيانات الأخرى بشكل اكثر وضوحا .

ومثلما تسهل قراءة البيانات عليه ، فان المرونة هى ميزته الرئيسية ، ذلك أنه يمكن تغيير امكانياته حسب تغير احتياجاتك بسهولة ويسر ، فيمكنك على سبيل المثال تغيير ذاكرته من ٦٤ الف حرف إلى ٥١٢ الف حرف بنفسك وفي أقل من دقيقة .

وكذلك يمكن ربط مجموعة من الحاسبات الشخصية تصل إلى ٦٤ حاسبا ببعضها البعض بواسطة شبكة ان سي آر DECISION NET* ديسشن نت العربيـة والفريدة .

اتصل الآن بأي من موزعي ان سي آر لتشاهد بنفسك طلاقة ديسشن مت في لغة الضاد ..

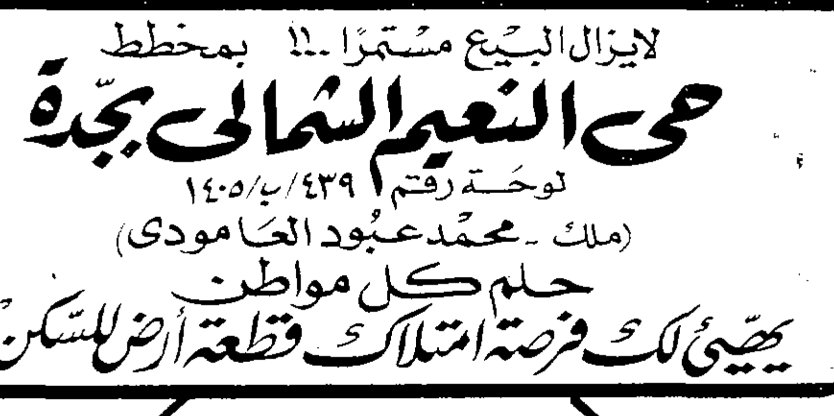
مافي مشكلة

ستجده عند

الشركة العربية لتجهيزات المكاتب الرياض تليفون : ٤٠٢٨٢٧١/٤٠٤٠٤٧٥	مؤسسة ابو خلود الرياض تليفون : ٤٧٧٠٨١٠	شركة المقاولات الكهربائية والالكترونية جدة تليفون : ٦٦٩٠٢٢١
مؤسسة محمد علي للتجارة والمناقصات الخبر تليفون : ٨٦٤٨٨١٦/٨٩٨٠٧٥٢	عالم الكومبيوتر جدة تليفون : ٦٦٠٧٩٧٢	الخليج للكمبيوتر والمعدات الالكترونية الرياض تليفون : ٤٦٢٢١٤٣/٤٦٤٢٨٩٥

تقنيـــة الكمبيـــوتر المبتكـــره
تقدمهـــا لـــك إن . ســـي . آر
ان سي آر

* ديسشن مت Decision Mate وديسشن نت Decision Net هما علامتان تجاريتان مسجلتان لشركة ان . سي . آر .











اجتماع الاتحاد العربي للطب الرياضي : تنظيم دورات تدريبية وانشاء مركز عربي موحد

رسالة تونس الرياضية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في تونس يوم ١١/١٨ الدورة الرابعة للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي. وتم خلال هذه الدورة استعراض اهم القضايا المتعلقة بتطوير الطب الرياضي في الوطن العربي. وقد ابدى الدكتور علي بوزيان رئيس الاتحاد جملة من المقترحات الجوهرية التي تنشد النهوض بنشاط الاتحاد من بينها الاعداد لدورات تدريبية وندوات وحلقات دراسية والتشجيع على البحث والتأليف في ميدان الطب الرياضي وانشاء مركز عربي موحد للطب الرياضي في احد الاقطار العربية والعمل على مساهمة الاتحاد في بعض المجالات العلمية العالمية التي تهتم بالطب الرياضي.

المكتب التنفيذي اقر جملة من التوصيات والقرارات من ابرزها دعم العمل المشترك بين الاتحاد العربي للطب الرياضي والجهات المختصة للنهوض بقطاع الطب الرياضي حتى يواكب المسيرة الشبابية والرياضية، وذلك بتكليف الامانة العامة للاتحاد بمكاتب الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة والاتحادات القطرية في الوطن العربي لموافاتها بالكفاءات الطبية التي تهتم بالطب الرياضي.

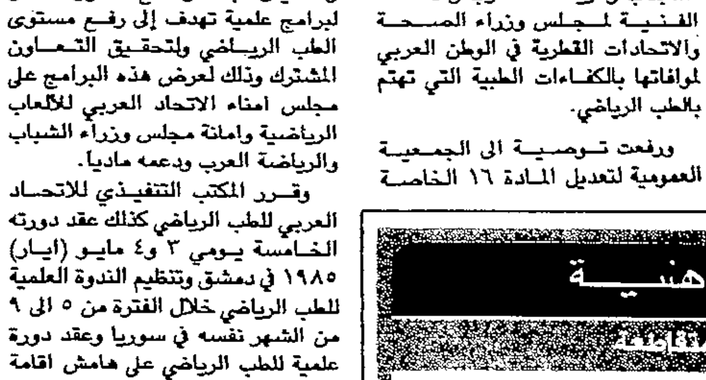
ورفعت توصية الى الجمعية العمومية لتعديل المادة ١٦ الخاصة بتشكيل اللجان الدائمة للاتحاد لتصبح كالتالي: تتكون اللجان الفرعية الدائمة للاتحاد من لجنة البحوث العلمية والتدريب ولجنة العلاقات العامة والنشر.

كما قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي عقد دورة دراسية للاطباء المهتمين بالطب الرياضي في مدينة دمشق بالاشتراك مع الاتحاد السوري للطب الرياضي وتشكيل لجنة لوضع تصور شامل لبرامج علمية تهدف إلى رفع مستوى الطب الرياضي ولتحقيق التعاون المشترك وذلك لعرض هذه البرامج على مجلس امناء الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وامانة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ودعمه ماديا.

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي كذلك عقد دورته الخامسة يومي ٣ و٤ مايو (ايار) ١٩٨٥ في دمشق وتنظيم الندوة العلمية للطب الرياضي خلال الفترة من ٥ الى ٩ من الشهر نفسه في سوريا وعقد دورة علمية للطب الرياضي على هامش اقامة الالعاب العربية الرياضية في الدار البيضاء خلال شهر اغسطس (اب) ١٩٨٥.

مع الاشارة الى ان الطب الرياضي تخصص علمي وقواعد تستند الى مناهج العلوم الحديثة ولاستخدام أحدث الأساليب والأجهزة الفنية المتطورة مما تجعل من الضرورة ان يزاوله اختصاصيون في الطب الزياضي، كما يجب ان يلم به كل المسؤولين الرياضيين والعاملين في حقل الرياضة واعداد الجيل الجديد.


د. علي ابو زيان



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ بعيد عن وطنه ـ ابتهاج
٢ـ نهر اوروبي ـ من الارقام
٣ـ من الحواس (معكوسة)
٤ـ مصيف سوري
٥ـ حرف نصب ـ مطرقة صغيرة
٦ـ جدها في (غدر) ـ سخي (معكوسة)
٧ـ من انواع الصابون ـ انت (بالاجنبية)
٨ـ اسم علم مذكر ـ حرف هجائي (معكوسة)
٩ـ نوع من الفواكه (معكوسة)

عموديا :
١ـ من الطيور ـ ظلام شديد
٢ـ سلي ـ عاصمة افريقية .
٣ـ مشروب ساخن ـ لديه
٤ـ اسم علم مذكر
٥ـ مرتب ـ نصف (دامي)
٦ـ عاصمة عربية
٧ـ من الخوات كان ـ حرف نصب ـ غير ناضج
٨ـ متشابهان ـ دولة عربية
٩ـ لين ـ ممثل هزلي مصري راحل

الكلمة الضائعة

سن	نيس	نبات
مبعثر	غلاف	مي
عديد	الف	حول
تلق	امضى	ام
حامد	سن	اب
حذر	من	عم
حلق	عجز	مد
غرد	فقيه	
عابر	رياض	

م	م	ا	ع	ب	ق	ا	ق	ع
ة	ب	د	ل	ن	ل	ل	د	ح
ي	ن	ع	ق	ا	ت	ي	ا	م
ق	ي	ر	ت	ت	د	د	م	ل
ف	س	ي	م	ر	ا	م	ض	ي
ر	ع	ا	ي	ف	د	ن	س	د
ب	ج	ض	ا	ع	م	م	ع	ر
ا	ز	ل	ا	ذ	ن	م	ا	غ
ع	غ	ب	ع	ر	ذ	ل	ا	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: لقب كاتب واديب عربي راحل

الحل السابق: السوربون

رأي رياضي

قال مدرب المنتخب الوطني التونسي للاواسط السيد مراد محجوب معلقا على المباراة التي جمعت المنتخبين التونسي والجزائري في اطار اقصائيات كأس العالم للاواسط : «انه من الغلط الفادح ان ننتظر الدورات العالمية او الاقليمية لنتيح الى منتخباتنا الشابة فرصة الالتقاء والاحتكاك ببعضها .. لان هذه المواهب القاعدة تمثل مستقبلنا وتجسم تطلعاتنا الى الافضل ولذلك وجب علينا ان نحيطها بما يلزم من الرعاية والعناية مثل اقامة المعسكرات واللقاءات الدولية وما الى ذلك مما يخول لها بان تنمو على اسس ثابتة وسليمة» .

وهذا القول الصادر عن فني مختص ، لا ينطبق طبعا على المنتخبين التونسي والجزائري فحسب بل انه يصح على كافة المنتخبات العربية الشابة او بالاحرى على القاعدة الشبابية الكروية في كامل البلاد العربية .. ذلك ان الكرة العربية وان تطورت في السنوات الاخيرة تطورا مشهودا وقطعت خطوات شاسعة في طريق الترقي .. فانه لا يمكن لها بأية حال ان تواصل طريقها في هذا المسار التصاعدي وفي هذا السعي الدائب من اجل بلوغ الافضل بدون توجيه ما يلزم من الدعاية والعناية الى هذه «البراعم» حتى يمكن لها ان تتفتح في احسن الظروف لتؤتي اكلها النافع وفوائدها العميمة في المستقبل .

فمن حق هذه القاعدة الشبابية علينا اذن ان نولي اليها من الاهتمام ما يوازي على الاقل ما نوليه الى منتخبات الاكابر .. حتى يكون من حقنا عليها بعد ذلك ان نطالبها بالكثير ... ان نطالبها برفع الكرة العربية الى اعلى المراتب ..

الحسنين بن احمد

مكافآت منتظمة من محافظ الاسماعيلية للنادي الاسماعيلي تشجيعا له لاستعادة بطولة الدوري لكرة القدم

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وعثمان احمد عثمان رئيس الهيئة البرلمانية بالمدينة ورئيس النادي الاسماعيلي اخيراً اجتماعاً مع جهاز التدريب ولاعبي الفريق الأول بالنادي عقب نجاح الاسماعيلي في التعادل في القاهرة مع الزمالك ثم فوزه على الاولبي بالاسكندرية ، وصعود الفريق بجدارة لاحتلال المركز الثاني بعد الاهلي مباشرة .

وقد هنأ المحافظ المدرب ولاعبيه على الروح العالية التي بدأوا بها الموسم الحالي واسفرت عن النتائج الطيبة التي حققوها ، وقام المحافظ بتقديم مكافأة مالية كبيرة للنادي ووعد بتقديم مكافآت دورية اذا ما حافظ الفريق على انتصاراته .

ومن ناحية اخرى قرر المحافظ تخصيص ١٠ سيارات اتوبيس بصفة منتظمة لنقل مشجعي الفريق في المباريات المقامة خارج المدينة .

زمزم يعتزل والاسماعيلي و«المقاولون» يكرمانه

من جهة اخرى قرر محمد حسن احمد «زمزم» ظهير أيسر نادي «المقاولون العرب» اعتزال كرة القدم واتفق المسؤولون في النادي الاسماعيلي ونادي «المقاولون العرب» على اقامة مباراة ودية لتكريمه في بداية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان زمزم (٣٠ سنة) قد انضم لـ «المقاولون» عام ١٩٧٦ من نادي مياه القاهرة ولعب لـ «المقاولون» ١٤١ مباراة رسمية سجل خلالها ١٤ هدفا. وحصل زمزم في سنواته الثماني مع فريقه على ذهبية بطولة الدوري العام في موسم ١٩٨٣/٨٢ وفضية كأس مصر ١٩٨١، وميداليتين ذهبيتين في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

القادسية والزمالك والخطيب في اعتزال جاسم يعقوب

● وافق أحمد رفعت مدير الكرة بنادي الزمالك اخيراً على قبول الدعوة الموجهة اليه من نادي القادسية الكويتي للمشاركة في مباراة تكريم «كابتن» الكويت وهدافها المعتزل جاسم يعقوب، وقد تحدد شهر فبراير (شباط) المقبل لاقامة هذه المباراة ولم يتحدد بعد على وجه الدقة يوم اقامتها.

حكام الاسكندرية يشكون ظلم لجنة الحكام

● أزمة جديدة ثارت خلال الفترة الماضية في لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة المصري عندما تقدمت لجنة حكام منطقة الاسكندرية بشكوى للجنة باهمال حكام الاسكندرية في ادارة مباريات الدوري حتى ان ٣٦ حكماً اختيروا لادارة مباريات الاسبوعين السادس والسابع ليس بينهم حكم واحد من الاسكندرية.

برر حكام الاسكندرية هذا الاهمال للخلاف الشديد الذي نشب بين ابراهيم الجويني رئيس اللجنة السابق وزميله السكندري محمد رزق شحاتة وبين عزت الهواري، واسفر عن استقالة الجويني وشحاتة وانفراد الهواري بكل السلطات.

لرئيس الاتحاد ضد عزت الهواري رئيس اللجنة العليا للحكام بالنيابة.

والشكوى تضمنت اتهاماً مباشراً

جاسم يعقوب

دوري الكرة الطائرة المصرية ينطلق في شهر

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة المصري ان يبدأ الدوري العام يوم ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل، وسوف يجتمع مندوبو الأندية يوم غد لاجراء قرعة المباريات بعد تحديد الفرق المشتركة في الدوري.

ومن ناحية اخرى سوف تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الطائرة المصري اجتماعها يوم ٢٨ ـ ٣٠.

اتصالات سرية بين «المقاولون» وعبدة صالح الوحش!

كشف النقاب عن اتصالات سرية جرت بين بعض المسؤولين بمجلس ادارة نادي «المقاولون العرب» ومحمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخب الكروي المصري للقيام بمهمة الاشراف على فريق «المقاولون» بقية الموسم الحالي مع مساعديه من اعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر، واكد المسؤولون أنهم سيحصلون له على موافقة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم للقيام بمهمة تدريب «المقاولون» بالاضافة لعمله كمدرب لمنتخب مصر.

بدأت هذه الاتصالات مساء ١١/٢٤ عقب الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق بملعبه أمام الترسانة بثلاثة أهداف نظيفة.

لجنة الحكام توقف احد الحكام الدوليين

● قررت لجنة الحكام العليا لكرة القدم وقف الحكم الدولي فؤاد شفيق عن ادارة مباريات الدوري العام المصري لمدة ثلاثة اسابيع بعد أن تأكدت من وقوعه في بعض الأخطاء الواضحة خلال ادارته لمباراة غزل دمياط والمحلة في الأسبوع الخامس لمسابقة الدوري.

كان نادي غزل دمياط قد احتج على نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي وأرسل لاتحاد الكرة شريط فيديو يبين أحقيته في ضربتي جزاء وهدف صحيح لم يحتسبه الحكم، وحول اتحاد الكرة الشريط للجنة الحكام لمشاهدته في اجتماعها الأخير الذي اتخذت فيه هذا القرار.

مسعد نور «كابتن مصر» في مسلسل تليفزيوني

وافق مسعد نور «كابتن» فريق النادي المصري البورسعيدي على الاشتراك في مسلسل تليفزيوني عن حياة نجم كروي. وهذه ستكون المرة الأولى التي يقوم فيها لاعب كرة بالتمثيل في التليفزيون، وكان قد سبقه الى العمل بالسينما صالح سليم وعصام بهيج وعادل هيكل وأخيراً اكرامي.

فريق النادي الاسماعيلي

● تلقى النادي الأهلي دعوة من نادي السد القطري لاقامة مباراتين وديتين لفريقي كرة السلة الأول للرجال في قطر يومي ٨ و١٠/١٢ مع فريقي السد والعربي. وجاءت هذه الدعوة بعد النجاح الكبير الذي حققه الفريق في رحلته الأخيرة الى الأردن وبعد أن فاز ببطولة الكأس في دورة الملك حسين.

صرح حسن شحاتة المدير الفني للفريق لـ «الشرق الأوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين الأهلي والعربي الكويتي ليلعب الأهلي مباراتين في الكويت في طريق عودته من قطر الى القاهرة.

ثلاث جبهات بين المرشحين في انتخابات الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتضح الموقف تماماً بين المرشحين لعضوية مجلس ادارة الأهلي في انتخاباته المقبلة يوم ١٢/٧ فقد انقسم المرشحون الى ثلاث جبهات الاولى تؤيد صالح سليم وتضم ١٤ مرشحاً ابرزهم كمال حافظ وكيل النادي السابق واحمد زكي عبد الهادي ومحرم الراغب (العضوان بالمجلس الحالي) والدكتور سيد سالم وحمدي الكنيسي وعدلي القيعي، والجبهة الثانية تؤيد الفريق مرتجي وتضم ١٥ عضواً ابرزهم هدى لطفي والدكتور محمد نور الدين وطلعت عبد الحميد اعضاء المجلس الحالي واللواء فاروق عبد اللطيف. أما الجبهة الثالثة والأخيرة فمستقلة وتضم بقية المرشحين.

رسالة سنغافورة ـ ٦

الدكتور صالح بن ناصر وخليل الزياني يجيبان على أسئلة المراسلين في المؤتمر الصحفي للمنتخب السعودي بسنغافورة

سنغافورة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عادل عصام الدين:

عقد الوفد السعودي الى مسابقة كاس آسيا الثامنة لكرة القدم صباح امس مؤتمره الصحفي قبل يوم واحد من بداية المباريات، وتحدث في المؤتمر الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي وخليل الزياني مدرب المنتخب وفهد الدهمش مدير الفريق، وتمنى الدكتور بن ناصر خلال المؤتمر التوفيق للفرق العربية المشاركة، وقال «لقد اعددنا فريقنا للمنافسة سواء كان في المجموعة الاولى او المجموعة الثانية، واعتقد ان جميع الفرق مهيأة للفوز واتمنى ان يوفق الله فريقنا بتحقيق البطولة».

وحول مياهاة وعنتريات» مدرب منتخب كوريا الجنوبية قال الدكتور بن ناصر «ان الاجابة ستكون في الملعب.. ومبررات الفريق الكوري بعد مرور عدة اشهر ليست مجدية، فقد شاهد الجميع مباراة العام الماضي بين الفريقين..».

وعن المراهنات وتأثيرها على نتائج المباريات قال: «ان المراهنات موجودة في معظم دول العالم لكنها يجب الا تؤثر على سير مباريات البطولة، وقد تأكدنا من ذلك من الاتحادين الآسيوي والسنغافوري واكد لنا المسؤولون ان المراهنات لن تؤثر اطلاقا على نتائج المباريات».

وجاء دور خليل الزياني على اسئلة الصحافيين فقال: «لقد كان استعدادنا على مرحلتين في جدة والجبيل وتجحنا في اعطاء الفرصة للشباب بالمشاركة، كما اننا وصلنا الى سنغافورة قبل فترة كافية ولعبنا مباراتين ولحسن حظنا لعبنا في جو ممطر على ملعب مبتل لكي يتعود لاعبونا على ذلك..».

وعن توقعاته قال الزياني «ان هذا السؤال التقليدي محرج وانا اعتبره اجحافا بحق بقية الفرق عندما ارشح فريقا معينا للفوز...».

وحول ضعف مستوى خط الدفاع السعودي وقوة خط الهجوم.. قال الزياني: «عندما تسلمت مسؤولية تدريب الفريق لاحظت انه يميل الى الطريقة الدفاعية وهذه الطريقة وان كانت اكثر امانا فانني اعتقد ان الجمهور يستمتع بالكرة الهجومية وباحراز الاهداف.. وانا لست مرتاحا لوضع الكرة في العالم حاليا لان معظم الفرق تفضل الطريقة الدفاعية المقيتة مما قد يشكل خطورة على مستقبل اللعبة.. لاسيما لجهة عزوف الجمهور عن حضور المباريات..

.. وكون الفريق السعودي يتخذ هذا المسار ويغير طريقة لعبه فهذا شيء جيد يساعدنا في ذلك وجود عدد كاف من اللاعبين الموهوبين.. وبالنسبة للأهداف التي دخلت مرمانا فان حراس المرمى يتحملون ٥٠٪ بالمائة من نسبة الأخطاء، سواء في سنغافورة او لوس انجيليس. اما عن أخطاء الدفاع فقد لجأنا الى تحسين الوضع في وقت يجب الا نغفل فيه حق الهجوم، بل سنستمر في طريقتنا الهجومية وقد منحنا كامل الفرصة لعبد الله الدعيع الذي اثبت نجاحا كبيرا في حراسة المرمى...».

وعن الدرس الذي تعلمه من لوس انجيليس قال الزياني «لقد كان الدرس قاسيا لكنه كان مفيدا ايضا... لقد واجهنا الفرق المحترفة وكان ذلك عامل احباط للاعبين لا شك اننا استفدنا من اللعب امام فرق افضل منا واكثر خبرة..».

واضاف.. «لقد وفقنا في الاستفادة من اللاعبين الجدد وانضم الى المنتخب بندر الجار الله ومساعد السويلم لاول مرة..».

وبالنسبة للمدرسة التدريبية التي يميل اليها قال الزياني انه لا يتقيد باسلوب معين بل يحبذ الاستفادة من جميع المدارس العالمية..

وعن صانع الالعاب قال الزياني: ان دوره لم ينته بعد الا اذا لعب الفريق باسلوب «الكرة الشاملة» وامكانيات الفريق السعودي لا تسمح له بذلك حاليا.

واجاب الزياني اخيرا على سؤال عن مباراة الغد مع كوريا الجنوبية فقال: «انها مباراة حساسة وصعبة والمدرب عادة لا يطمئن الا بعد انتهاء المباراة الاولى لان معنويات اللاعبين اذ ذاك ترتفع بشكل واضح..».

مباراتا الافتتاح

ـ تبدأ اليوم في سنغافورة بحضور الرئيس السنغافوري ديفان ناير مباريات الادوار النهائية لـ «كاس آسيا الثامنة» لكرة القدم..

سيباشر بمراسم حفل الافتتاح في الساعة السادسة ويشتمل الحفل على عروض رياضية مختلفة ثم تقام المباراة الاولى بين منتخبي قطر وسوريا في الساعة السابعة وهذه المباراة تكتسب اهمية بالغة نظرا لانها المباراة الاولى لكل من الفريقين، والفريق الفائز سيكون بلا شك من أبرز المنافسين على الفوز بالكاس.

كان المنتخب القطري قد فاز في آخر لقاء له مع المنتخب السوري خلال العام الماضي في قطر وصعد الى الادوار النهائية لتصفيات لوس انجيليس الاولمبية.

وصل منتخب قطر الى النهائيات الحالية بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الآسيوية التمهيدية الرابعة بعد منتخب الصين الشعبية بينما تأهل منتخب سوريا عن المجموعة الآسيوية الاولى محتلا المركز الثاني بعد ايران.

يدرب الفريق القطري حاليا البرازيلي رينالدو الذي تسلم مهامه قبل فترة قصيرة في اعقاب ابتعاد ايفاريستو، ويدرب الفريق السوري المدرب السوفياتي فاسيلييف.

هذا وتقام غدا ايضا في الساعة التاسعة مساء (بالتوقيت المحلي) المباراة الثانية في النهائيات بين منتخبي الامارات وايران، وهذه ايضا مباراة متكافئة وحساسة بالنسبة للمجموعة الثانية. وسيضمن الفائز فيها الصعود الى الدور نصف النهائي لاسيما ان المجموعة تضم منتخبي الهند وسنغافورة المتواضعي المستوى.

كان منتخب الامارات قد حصل على المركز الثاني في المجموعة الآسيوية التمهيدية الثانية خلف المنتخب السعودي فيما احتل المنتخب الايراني صدارة المجموعة الاولى التي اجريت مبارياتها في اندونيسيا.

يدرب المنتخب الاماراتي المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا ويدرب المنتخب الايراني ناصر ابراهيمي.

الدكتور صالح بن ناصر يتحدث في المؤتمر الصحفي ويبدا الى يمينه فهد الدهمش والى شماله خليل الزياني.

لقطات

● يتمنى انطونيو لوبيز مدرب الفريق الكويتي ان يتعادل فريقا قطر وسوريا لأن التعادل في مصلحة الكويت ـ حسب رأيه ـ بينما يقول رئيس وفد كوريا الجنوبية: «لا يهمني من يفوز غدا لأن الفرق كلها في مستوى واحد لكنني اعرف شيئا واحدا.. هو اننا سنفوز بالكأس!»، ويتوقع رئيس الوفد الكوري فوز قطر على سوريا ويؤكد مجددا ان فريقه سيفوز على المنتخب السعودي.

● قال سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم عن مباراة فريقه غدا مع سوريا: «سنحاول ان نقدم عرضا افضل لتقديم صورة مشرقة لتطور الكرة العربية وسوف نفوز بهذه المباراة باذن الله.. لأن فريقنا هو الفريق الأفضل، واعتقد ان كل الفرق ستعتمد على غيرها في جمع النقاط مما يؤكد تقارب المستويات».

ويضيف مدرب قطر رينالدو على هذا الكلام بقوله «ان المباراة تمثل اهمية بالغة للفريقين نظرا لانها مباراة الافتتاح وأتمنى الا يؤثر توتر الاعصاب على سير اللعب والا يلعب الفريقان للتعادل. واضاف رينالدو انه يعرف الفريق السوري جيدا وهو فريق يلعب بضراوة وقوة».

● وتحدث مدرب منتخب سوريا فاسيلييف فوصف الفريق القطري بأنه «من أكفأ الفرق وهو افضل اعدادا من الفريق السوري وقد وضعنا في حسابنا اهمية الفريق القطري...».

● صرح كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات قائلا: «اعرف الكثير عن الكرة الايرانية علما بأن الفترة الاخيرة شهدت تغييرات متعددة وانا لم اشاهد المنتخب الايراني الحالي على الطبيعة لكنني شاهدت مباراتين له عن طريق التلفزيون وكما ذكرت سابقا فان كل فريق لديه الأمل بالحصول على الكأس».

اما مدرب ايران ناصر ابراهيمي فقال «سنفوز اليوم لأننا الأفضل بالرغم من ان المنتخب الاماراتي تطور كثيرا في الآونة الاخيرة... سنفوز بالمباراة وسنحرز الكأس ايضا..».

● عقد امس في سنغافورة اجتماع مدراء المنتخبات المشاركة في النهائيات ورحب رئيس الاتحاد السنغافوري بالمشاركين وطالب الجميع بالتعاون وضبط النفس لانجاح البطولة كما طالب بعقد مؤتمر صحفي لرؤساء الوفود عقب كل مباراة. وقدمت خلال الاجتماع قوائم التشكيلات النهائية للمنتخبات المشاركة، كما تم الاتفاق على الوان ملابس المنتخبات واعلنت رسميا قائمة اسماء الحكام الذين سيديرون مباريات البطولة وتحدث بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن موضوع المراهنات وقال انها لن تؤثر بأي حال من الاحوال على نتائج المباريات، اذ اتخذت كافة الاجراءات في هذا الخصوص.

بصعوبة فاز الأهلي على كانون ١/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق النادي الأهلي المصري على فريق كانون الكاميروني باوندي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مجدي عبد الغني في الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول برأسه اثر ضربة ركنية لعبها مصطفى في مباراة الذهاب ضمن اللقاء النهائي لمسابقة كاس حاملي الكؤوس الأوروبية لكرة القدم.

الأهلي فاز بصعوبة بالرغم من انه سيطر تماما على اللعب خاصة في الشوط الأول واغلب فترات الشوط الثاني .. ويؤخذ على الأهلي انه اجرى تغييرين خاطئين عندما لعب شريف عبد المنعم في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بدلا من محمد عامر . وزكريا ناصف في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني بدلا من مصطفى عبده وفساد الارتجال وقلة التركيز في اداء الفريق .

شيء للتفكير!

متى يكذب الشاعر؟!

د. محمود زايد

علق الشاعر التشيكي المعاصر جاروسلاف سيفرت على سكوت الناس عن الظلم والقهر بقوله: «إذا سكت الشخص العادي فقد يكون سكوته لاسباب (تكتيكية). أما اذا سكت الكاتب (او الشاعر) فإنه يكذب بسكوته».

والواقع انه لا يعرف عنه أنه سكت. فمنذ العشرينات من هذا القرن وهو يناهض بشعره الشيوعية والنازية. وفيما كان مؤخرا على سرير المرض فاجأه السفير السويدي ببراغ بنبأ تكريم لجنة جائزة نوبل بمنحه جائزة الشعر التي تبلغ ما يقرب من ١٩٠,٠٠٠ دولار. ويبدو انه لم يحلم بالحصول على هذا الشرف فهو من ناحية شديد التواضع، ولا يعتقد انه شاعر البلاد الأول. يقول:

لم اضف الى ملايين ابيات الشعر في العالم
سوى ابيات قليلة
وقد لا تنطوي على حكمة
اعظم مما في «صرير الجنادب»
اعرف هذا. فاغفروا لي،
إنني على عتبة النهاية.

وهو من ناحية اخرى يكاد يكون غير معروف كثيرا خارج بلاده. فبالرغم من انه بدأ ينظم الشعر وهو صغير وانه نشر اول مجموعة شعرية له عام ١٩٢٠ فانه منذ ذلك الحين لم ينشر سوى مجموعة اخرى من مجموعاته (او دواوينه) الثمانين. ويرى احد النقاد ان ما وقف في سبيل اشتهاره هو صعوبة ترجمة شعره الى اللغات الاجنبية، واضطهاده من قبل السلطات في بلاده لمناهضته للايديولوجية الرسمية. واخيرا فان ما كان يتوقعه وهو على «عتبة النهاية» هو النهاية ذاتها. يقول:

سوف يضرب الموت الباب ويدخل،
وفي تلك اللحظة التي يستولي علي فيها الرعب
سوف التقط انفاسي
وانسى ان اتنفس مرة اخرى

ولد هذا الشاعر عام ١٩٠١. وفي مطلع شبابه كان شيوعيا مثاليا. لكنه بعد زيارتين للاتحاد السوفييتي شعر بخيبة امل شديدة، وتحدى زعامة ستالين والستالينية. وهاجر الى فرنسا حيث تأثر بشعراء الطليعة من امثال جيوم ابولينير واندري بريتون. ثم عاد الى بلاده ولكنه لم «يسكت» وكان من الموقعين على وثيقة الاحتجاج المعروفة بالوثيقة ٧٧. ولا عجب اذن في ان اكثر شعره لم ينشر، وان الناس قرأوا أشعاره سرا. ويفسر الروائي التشيكي جوزيف سكفوركي سكوت السلطات عنه بالرغم من كراهيتها له بكبر سنه واحترام الشعب له، وبأنه أعظم من أن ينال منه الاضطهاد.

شوق!

شعر: صبا

●

حَبيبي .. أيْن أنتَ الآن ؟ هل تذْكر ؟!
تفكِّر بي ؟؟
أيهمسُ ليلُ تِلكَ الأرضِ..
يَهْمسُ : انني أشعُر؟؟
وانيِّ لكْ.. برغمِ جَميعِ منْ فِي الأرضِ.. انيِّ لَك ..
حَبيبي .. أيْنَ أنتَ الآنْ ؟
أيَعْرفُ قلبُكَ النسْيان ؟؟
لا أعلَم !!
حبيبي .. انَّني وحْدي.. واكْتُب لكْ
وَلَا أعْلم ..
لا أعلَمُ.. سِوى أنَّك حُبي واشْتِياقي..
دَمْعتي الحُلْوة ..

●

وَأنَّك كل مَا في العُمرِ من عطفٍ ومن قسوَة..
واكْتُب لَك ..
أريدُ .. أريد أمْسَح دَمْعَة عن نفْسك البيضاء
وأرْغب .. لَوْ امُسُّ الجَبْهة السَّمْراء
واهْمُس لك : أرِحْ ايَّامكَ التَّعْبى على قلْبي
فأنتَ هَوايَ.. عُمْري.. كُلُّ مَا ألْقَاه فِي دَرْبي
فان احْبَبتك الحُبَّ الذي لا يَكْتَفي أبَداً..

●

فَسَامِحْني .. فعذْرِي انني اهْوَاك..
فَقَط دَعْني أبُوح.. أقُولُها: أهْوَاك..
فأنتَ هَوايَ.. عَادَ إلي:
دِفْئاً عَادَ او حُلما
وجرْحًا عادَ او ظلمَا
إنا أهْواك..
والدُّنْيا تَدُورُ وتَقْتُل العُشَّاق
أنا أهْواكَ..
والدُّنيَا تَسِير وَتَسْحُق العُشَّاق
.. أنَا وَحْدِي التي تَهْواك
فأصْغِ الي..
اقبَلْ هَمْسَةً مجْروحَةَ الشَّفَتَيْن
بِها قَلْبي .. بِهَا ما قَدْ تَبقَّى الآن من قَلْبي !

●

خربشة



اطفأوا الشموع وصفقوا
وضحكوا ورقصوا وهنأوا
والتهموا الكعكة قطعة قطعة وانصرفوا !
وهو ينظر من حوله كالغريب
كيف يفرح وقد مضى عام آخر من .. حبهما
وكيف يسعد وهو خائف
ان تمر الاعوام كلها بمثل هذه السرعة.

عرفان

إلى من يهمه الأمر!؟

بقلم علي عمر جابر

الكلام عن المسرح في بلادنا، كلام مبكر جدا، ويجب ان نعي هذه الحقيقة ونستوعبها عن دراية كاملة، ومعرفة حقيقية. وفي كل الظروف كان علي الا اخوض في امر اشك في سلامة تناوله مادامت الرؤية واضحة، والاسباب لا تحتاج الى تاكيد.

وفي ظل هذه الاسباب، وفي ضوء توافرها، فلازالت الاصوات ترتفع هنا وهناك تتحدث عن المسرح بدون استيعاب، وبلا قدرة على الكلام في مثل هذا الموضوع، وكان الامر نزهة كلامية، رغم عمق هذا الجانب الذي يمثل واحدا من اقوى اركان الادب في طول الدنيا وعرضها. وكان حري بنا الا نخوض بالكلام الا في امور نعرفها سلفا ونستوعب مداها، فالكلام بلا معنى له ايضاحات اخرى..

والمسرح عند الاخرين تجربة حضارية كبيرة عمرها جزء كبير من حياة تلك الشعوب التي انتهت في وقت من الاوقات الى استيعاب هذه الحياة الفكرية وقبلت بوجودها ونموها بعد ان ادركت انها تجسد ظواهر الحياة بكل اهدافها وابعادها ومراميها.

والذي ينقصنا ـ حتى نصبح قادرين على الخوض في هذا الكلام ـ اشياء كثيرة، وعلينا ان نتلمسها عند الاخرين، لنرى اين مكاننا من هؤلاء، وما حجم تجاربنا ـ وهي لا شئ قياسا الى تلك التجارب، الناضجة منها، وغير الناضجة ايضا.

والذي اعنيه تماما، ليس التجربة المسرحية، ولكن اعني توافر شروطها، وقيام اسبابها، وهي عوامل لا نملك منها شيئا على الاطلاق، والتفصيل فيها لا يفيد ولا يزيد. وهذا لا يعني انني اقلل من قيمة امر كهذا، ولكن ارى ضرورة ان تكون البداية سليمة ـ حين تتوفر الظروف والمناخ المناسب ـ ليستمر العمل سليما، وناجحا، ومؤديا للدور الذي نريد للمسرح ـ متى وجد ـ ان يقوم به.

والمسرح بالتعبير العلم، غير الدقيق من الوجهة الفنية حياة دائمة ومتجددة تبرز الخير والشر، السليم وغير السليم، الصادق والمزيف، وكثير مما يتصل بحياة الشعوب، وهذه الحياة المسرحية في النهاية دعوة لتكريس افعال الخير، ولتقليص افعال الشر في كل مظاهرها. ولولا ضرورة هذه الحياة بمظهرها الجديد الدائم والمستمر لما رأى ناقد متمكن مثل وولتر كير المسرحي، او بالاصح الكاتب المسرحي الامريكي الشهير، وهو الذي الف كتابا بهذا الصدد بعنوان: (عيوب التأليف المسرحي) How not to write aplay أن هنريك ابسن، وانطوان تشيخوف، وجورج برنارد شو ـ وهم عماد المسرح ومدارسه، انهم اصبحوا نماذج، لا يصح أن نقف عند حدودهم ورؤاهم.

والتجربة في المسرح، وهي النص الذي يقوم عليه هذا العمل الفني الشاق، تجربة شاقة ومضنية تحتاج الى كثير من العوامل التي تنتهي بها عند التصوير الصادق والسليم، والصحيح معا.

والتجربة، او المشكلة موجودة في المجتمع اي مجتمع، ولكن ما الذي يجعلنا قادرين على ايصالها، بوسائل غير ناضجة، وبادوات غير مدروسة ـ الى اولئك الذين يعشقون مشاهدة اعمال مسرحية، يحرصون على متابعتها حضورا او مشاهدة، أو سماعا. ولو تتبعنا عملا مسرحيا واحدا عند (يوهان اوجست ستراندبرج) وهو مسرحية: (الرباط) Link لعلمنا ان هذا العمل الكبير كان تجربة شخصية عاشها ـ ذاته ـ بكل ابعادها، منذ البداية حتى النهاية. والمسرحية في حد ذاتها ثمرة زواج، بدأ برعشة حب، وانتهى بمصرع حياة زوجية، بعد ان اثمرت حياة الزوجين ثلاثة اطفال على امتداد تلك الحياة التي دامت ستة عشر عاما، وكان الاطفال من نصيب امهم بعد ان رأت المحكمة ذلك، وكان هذا يعني ان تجربة قاسية ومريرة سيواجهها الاب الذي حرم من عاطفة الابوة بعيدا عن ممارستها كانسان فقد هذه العاطفة في مستهل حياته، ثم عصفت به وهو اب لثلاثة اطفال.

والذي تابع حياة ستراندبرج، يلمس بوضوح ان (الرباط) وهي واحدة من اهم مسرحياته، كانت امتدادا لحياته وهو الذي ولد في بيئة فقيرة لاب يعمل في شركة للملاحة، وام من الطبقة العاملة الكادحة مما ولد لديه شعورا بالنقص سيطر عليه طوال حياته، وانتهى عند مراحله كاب فقد اطفاله على نحو ما تقدم. و(الرباط) عند ستراندبرج رغم اتصاله بحياته بعد الزواج، الا انها ـ كعمل فني مسرحي ـ امتداد لرحلة فقد فيها امه لوفاتها، وغادر داره بعد زواج ابيه، وعاش هائما في حياة انطوائية، فقيرا الى حد الفاقة وهو في النهاية يرى ان الحياة تقوم على الكذب والرياء، ونقص العدالة عند من نصبوا انفسهم حماة لها، وهكذا استقر كل شيء في ذاته على هذا النحو.

هذه التجربة في العمل المسرحي اخترنا لها نموذجا من اعمال ستراندبرج، وما عدا ذلك من وسائل علمية، واستمرار لعطائها وايجابياتها فانها من وجهة نظر وولتر كير ـ مرة اخرى ـ امور تتحلل وتندثر، واعمال صالحة تفقد اهميتها ما لم تعهدها بالتجديد والابتكار، واشاعة الحركة في ثنايا هذا العمل الكبير.

العمل المسرحي، عمل كبير وخلاق، يحتاج الى وسائل كثيرة، يحتاج الى جهود مبتكرة، ووسائل قادرة على وضع عمل خلاق كهذا في موضعه الصحيح والسليم وتجارب الاخرين تقول بذلك، وعندما تشرق شمس ذلك اليوم، نكون ساعتئذ فقط ـ قادرين على الكلام عن المسرح، ومستحقين لاحترام الاخرين عندما نقول ـ ايا في هذا، ونقف مدافعين عنه بالعلم، والمعرفة وما بين ايدينا من مقدرة، وبدون ذلك يتوجب علينا الصمت، ولا شيء سواه.

قمر الأعماق

لو مرة سالتها، يجيبني سكوتها
وكلما خاصمتها، يعيدني اشتعالها
رقيقة، وكلها طراوة لا تنثني
التي احبها..
احسها تملأني..

تقول لي ببراءة: لا تنسني.

●●●

التي احبها،
لو انها!
تبوح بالقليل من رحيقها،
لصفق الندى لشهد بوحها
لو انها!
تثورا وتدغدغ المدى
لأينع النسيم من نثار شعرها

تهم بالحضور، ثم فجاة
تغوص في خمار صمتها..
حبيبتي.. تكلمي لعلنا نرى
تبسمي لتمطر السماء خضرة وبلسما
صغيرتي .. ترنمي
فنحن بإنتظار غنوة،
وجوقة الغناء قد تضج في دمي
ترطب الشفاه بسمة اخالها
تمد لي حبالها..
تهزني.. تشيلني على جناح نشوة
وفجاة تلمها..
إن شئت.. لا اطولها
تذوب داخلي كانني ابتلعتها

●●●

هكذا تحبني وهكذا احبها
يثيرني عنادها ..

وكلما وصلت مجهدا لحد قلبها
تصدني بخفقها ..

تغيظني .. حين تدير وجهها.

● عزة محمود ـ القاهرة

•الدكتور عباس الجراري لـ «الشرق الأوسط» :

التراث الشعبي من عوامل التوحيد القومي العربي
•حافظنا على أصالتنا أمام الغزو الثقافي الفرنسي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

الدكتور عباس عبد الله الجراري، وجه عربي مألوف .. ملامحه بسيطة وصوته هادىء .. وابتسامته دائمة. يقدم نفسه في تواضع فتكتشف انه استاذ كرسي في الادب المغربي بكلية الآداب ـ جامعة محمد الخامس بالرباط، وعضو اكاديمية المملكة المغربية .. واكثر من مجمع عربي.

له مؤلفات عديدة تبلغ العشرين في مختلف مجالات اهتماماته : الادب العربي والتراث الشعبي بصفة خاصة، والفكر والثقافة .. منها كتاب «القصيدة» وهو اطروحة درس فيها «الادب الملحون» في المغرب وكتاب : «من وحي التراث» و «معجم مصطلحات الملحون الفنية» ـ اضافة الى بقية كتبه في التراث.

● في لقائنا مع الدكتور عباس الجراري سألناه عن سر اهتمامه بالتراث الشعبي المغربي وأجاب :

ـ اهتمامي بالادب الشعبي المغربي جاء نتيجة اهتمامي بالادب المغربي بصفة عامة .. واعتقد ان الادب الشعبي المغربي هو جزء من هذا الادب الذي ينقسم الى شقين .. الاولى هي : الادب العربي .. الشبيه بما تجده من ادب عربي في بقية البلاد العربية والثانية هي : الادب الشعبي الذي صدر باللهجة المحلية .. وفي بيئات مختلفة من المغرب ثم يأتي اهتمامي نتيجة كون هذا الادب غني جدا بالمضامين والاحاسيس والابداع اضافة الى تجدده وحيويته .. وتجاوب الجماهير معه دائما. وهي حقيقة ليست خاصة بالمغرب فقط. اضافة الى ان التراث الشعبي له جانب مهم .. فهو ذو بعد قومي واسع والاهتمام به يضع يدا على واحد من عوامل الوحدة القومية التي نسعى الى ايجادها.

● عاش المغرب العربي طويلا في ظل الاحتلال و «الفرنسة» ومحاولات طمس الشخصية العربية. هل استطاع الادب الشعبي ان ينجو من تلك المحاولات ؟

ـ المغرب العربي بحكم موقعه دائم الاحتكاك بشعوب حوض المتوسط لاسيما اوروبا وهذا الاحتكاك اخذ اشكالا مختلفة من بينها الصراع مع بعض دول اوروبا والذي ادى الى «فرض الحماية» على المغرب وبالتحديد من سنة ١٩١٢ وحتى سنة ١٩٥٥. وبهذا الاحتكاك تفتح المغرب على حضارات وثقافات جديدة .. لكنه لم يفقد اصالته. وعلى الرغم من ان الاستعمار الفرنسي كما هو معروف يهتم بالجانب الثقافي ويحاول محو الشخصية الوطنية للشعوب التي يفرض سيطرته عليها عن طريق اللغة .. وغيرها، فان المغرب بحكم موقفه تجاه المستعمر ظل متشبثا باصالته ولغته وثقافته. وهي التي كانت مترسبة في العقول .. والاذهان. وكان لها مظاهرها التي لم تتوقف قط ابتداء من «القرآن الكريم» .. وانتهاء بالجامعات مرورا بالمساجد. وقد كانت جامعات القرويين .. وغيرها من المراكز القومية قلعة منيعة .. حافظت على القومية واللغة والاصالة امام الغزو الغريب. ولذلك فان النفوذ الفرنسي لم يكن له تأثير يذكر على الشخصية الثقافية للعربي في المغرب. استفدنا من الثقافات الغربية .. ولكننا لم نفقد اصالتنا وتراثنا.

ولا شك ان الادب الشعبي، والتراث الشعبي هو اكثر من غيره تمسكا بالاصالة، ولم يتأثر على الاطلاق. لانه يصدر عن الشعب. ويتلقاه الشعب. وهو ما ادى الى نجاة هذا اللون من الادب من حملات التأثير السلبية عليه من قبل الغربيين.

● ماذا يعني الملحون ؟

ـ هو لون من الشعر .. شبيه بالقصيدة العربية التقليدية .. الا انه مكتوب بغير الفصحى. لكنها ايضا ليست لغة التخاطب اليومي للشعب المغربي .. ففيها نوع من محاولات الارتقاء الى اللغة المدرسية. ولها مصطلحات واساليب في التعبير وتخضع لاوزان متنوعة وقواف.

والملحون هو ما يميز قصيدة الادب الشعبي المغربي التي نشأت في جنوب المغرب والصحراء قبل ان تنتشر وتعم.

وقصيدة الملحون تتناول مختلف المضامين بدءا من الموضوعات الانسانية العامة وانتهاء بالموضوعات السياسية. غير ان اهم المواضيع التي تتناولها هي المواضيع الدينية لا سيما .. المديح النبوي والشوق الى زيارة الكعبة المشرفة. ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

● متى ظهرت اول قصيدة للملحون .. وهل هناك اشكال اخرى للأدب الشعبي في المغرب.

ـ حسب المصادر التي لدينا .. فان تاريخ اول قصيدة يرجع الى ثمانية قرون .. ومازالت حية تنشد وتغنى. وهي اقرب ما تكون الى الشعر النبطي. اما الاشكال الاخرى للادب الشعبي .. فهناك قصائد السير التي تتسم بالطول .. وهناك الامثال الشعبية والقصائد التوجيهية والاقصوصة او الحكاية .. وغيرها.

● هل هناك اختلاف ما بين اقطار المغرب العربي من حيث تراثها الشعبي ؟

ـ ليس اختلافا. وانما تنوعا .. الادب الشعبي والتراث الشعبي في كل ارجاء الوطن العربي واحد. والتنوع موجود بحكم البيئة وانماط الحياة .. حتى ما بين القبائل وانا اصف هذه الحالة بعبارة هي : «الوحدة في اطار التنوع».

● سألنا الدكتور عباس عن اشهر الاسماء في مجال الادب الشعبي المغربي فقال :

ـ أذكر محمد بن علي، وعبد العزيز المغراوي، والجيلاني مثيرد، واحمد الغرابلي، وادريس بن علي السيناني، وسيدي قدور العلمي الذي يعتبر فيلسوف شعراء الملحون. اما اشهر القصائد الملحونة المعروفة فهي قصيدة «الشمعة» وقد غنيت مؤخرا بطريقة عصرية، وقصيدة «النحلة» وقصيدة «التوسل» وغيرها.

حكمة اليوم

● إضاءة :
● أدباء الصحافة !

مرة واحدة فعلتها الصحافة العربية ـ على طول عمرها ـ مع القصة القصيرة ، وعدا ذلك فجنايتها على الادب ـ خاصة القصة القصيرة ـ اكبر من هموم الدنيا على قلوب البشر.. تلك المرة اليتيمة خرجت فيها صحيفة (المصري) المصرية الشهيرة لصاحبها الاستاذ ابو الفتح ـ وهي الجريدة السياسية الاجتماعية العامة غير المتخصصة ـ تزين صفحتها الاولى قصة قصيرة بعنوان (قراريط رضوان التسعة) للكاتب القصصي سعد مكاوي ، العدد ٥١١٢ الصادر في ٢ فبراير ١٩٥٢م ـ ٢٥ جمادى الأولى ١٣٧١هـ وقتها طيرت وكالات الانباء قصة القصة في صدر اخبارها العاجلة وتحدثت عن امور مصر التي كانت وقتها في يد بريطانيا العظمى ومندوبها السامي والقصر الذي لا يد له والوزارات التي تأتي على الدبابات والرقابة الصارمة التي سلبت الصحافة حريتها لدرجة ان صحيفة مصرية عريقة سياسية واجتماعية عامة غير متخصصة في الادب لا تجد ما يفلت من عنت الرقيب لتنشره سوى قصة قصيرة.

يومها اصبحت القصة واسم صاحبها على كل لسان، قرأها الناس مرة واثنتين وبحثوا خلف السطور ووراءها وتحتها وفوقها عن رموزها ومغزاها.. لكن الامر ببساطة لم يكن في حقيقته سوى قصة وضعتها ظروف الرقابة في موقف لا يحلم به قصصي.

غير ذلك الحادث ـ الاول من نوعه على مدى قرن هو عمر الصحافة العربية ـ زجت الصحافة بمخبريها (جامعي الاخبار) ليخلطوا بين الحكايات والادب وينتجوا شيئا ثالثا يطلقون عليه تارة «خاطرة» ومرة «قصة قصيرة» وثالثة «صورة» وغير ذلك من مسميات يفلتون بها من اية تقنيات وتضعهم في خط واحد مع كبار المؤلفين .

وجذبت اضواء الصحافة بعض الذين يكتبون وكان ان تأقلموا هم الآخرون بالجو.. فلم يكن غريبا ـ اذن ـ ان تقرأ تحت بند القصة في جريدة تقول انها الاوسع انتشارا قصة مضحكة عن قعيد فوق عربته يشاهد الجماهير التي تهدر محيية جنازة الشهيد يوسف السباعي وفي موجة الحماس تسري في جسد صاحبها فورة تجعل صاحبنا «يجد نفسه على قدميه و(هو القعيد) يهدر مع الجموع»!! هكذا!! وبعد سنوات تنشر القصة نفسها في الصحيفة المصرية الوحيدة هذه المرة ـ والشيء الوحيد الذي تغير هو صوت الجموع التي تهدر هذه المرة وهي «تودع شهيدها السادات».

● ● ●

وهكذا ألم يكتف هؤلاء الكتبة بمجاراة الصحافة بل زادوا ايضا عليها اللعب بعواطف الناس.

● د . مرعي مذكور ـ القاهرة

هل تنقرض اللغة العربية؟
بقلم : محمود حنفي

، ظاهرة محزنة ومنذرة في آن معا، بدأت تظهر على سطح حياتنا العلمية في السنوات الاخيرة مع عودة نفر غير قليل من ذوي الكفاءات العلمية الذين كانوا قد هاجروا ـ لاسباب معقدة ليس هذا مجال مناقشتها ـ من اوطانهم العربية، واستقروا بالغرب بعد ان اكدوا كفاءاتهم هناك وحصلوا على اعلى الدرجات العلمية وارتقوا الى مناصب رفيعة .. والظاهرة المقلقة المحزنة تتلخص في ان هؤلاء العائدين الى اوطانهم يعودون وقد فقدوا عنصرا من اهم ـ بل لعله هو اهم ـ عنصر من عناصر تكوين الشخصية القومية : اللغة.

لقد ذهبوا الى امريكا والغرب، واجروا البحوث العلمية، والفوا الكتب والدراسات، وذاع صيت بعضهم الى حد الشهرة العالمية، ولكنهم في نفس الوقت انفصلوا عن كيانهم القومي وانقطع اهم جسر يربط بينهم وبين امتهم : اللغة التي هي بالضرورة : المنطق، والملمح الخاص الذي يحتوي على قيمة التفرد ويضمر في داخله انجاز الماضي واحلام الحاضر ونبوءة المستقبل. فاذا عرفنا ان هذه اللغة المفقودة والمغتربة على السنة وعقول ابنائها هي اللغة العربية ذات التاريخ الحافل بالمنجزات العلمية والادبية، تبدت لنا فداحة المحنة وعمق الخسارة.

ومن قبل، ومنذ عهد ليس ببعيد، تعرضت اللغة العربية في المغرب العربي لمحاولة اجرامية خبيثة لاغتيالها لازالت اثارها باقية على السنة الشعب العربي بالمغرب، ووصلت قمة المأساة آنذاك الى ان ادباء مغاربة عظام مثل مالك حداد ومحمد ديب وغيرهما عجزوا عن التعبير باللغة القومية حينما ارادوا ان يحكوا ملحمة كفاح شعبهم ونضاله وآماله، فكتبوا اعظم اعمالهم الباقية باللغة الفرنسية. ومن قبل ايضا، حاول سلامة موسى في مصر ـ بسخافة تصل الى حد الصفاقة ـ ان يشكك في حيويتها وبقائها داعيا الى التخلي عن ابجديتها، لكن محاولته لم تجد مجرد من يستمع اليها.

هذا ـ وغيره ـ ما كان بالامس، واليوم تتعرض اللغة العربية لمحاولات اكثر خبثا، نتعامل معها نحن بنية حسنة. فابناؤها الذين يذهبون الى الغرب لتحصيل العلم يعودون الينا بغيرها. والشباب العربي يلهث هذه الايام وراء تعلم اللغات الاجنبية سعيا الى فرص عمل افضل واستجابة لاغراءات كثيرة من حوله. ولم يفكر احد ممن يلوحون له بتلك الاغراءات، في لفت نظر الشباب الى ضرورة تعميق دراسته للغته القومية اولا واساسا، او لعل بعضهم ـ لغاية في نفسه ـ لا يريد. فاذا اضفنا الى هذا : العجز الذي لم يعد ينكره احد في مناهج التعليم بالعالم العربي، وسيطرة اللهجات المحلية في وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفزيون، وركاكة وضحالة اللغة التي يكتب بها بعض كتاب دورياتنا وصحفنا .. تبدى لنا واقع الامر ـ رغم بشاعته ـ مبررا ومنطقيا.

واقع الامر في حياتنا الثقافية الراهنة يقول : ان كثيرا من شبابنا الذي تلقى العلم بالجامعات والمعاهد العليا يعجزون عن مجرد تحرير رسالة بلغة عربية سليمة، ولا نقول لغة عربية بليغة او جميلة. وواقع الامر يقول ان هناك اخطاء فادحة في التعبير نجدها في كثير من الكتب الجامعية المكتوبة باللغة العربية لأساتذة عرب. وواقع الامر يقول ـ في اخطر ما يقول ـ ان احدا لم يعد يبالي.

منذ نحو اربعة عشر قرنا، سمع عثمان ابن عفان رضي الله عنه، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان بعض المسلمين قد اخذوا يلحنون في قراءة كتاب الله نتيجة تعدد الالسنة واللهجات العربية آنذاك، فاسرع خليفة رسول الله وامر بنسخ عدة نسخ من القرآن، ثم بعث بها الى الانصار. ولقد كان القرآن الكريم منذ ذلك الحين هو الحافظ للغة العربية ولتراثها وبلاغتها وجمالها. وكان لتلك اللغة الجميلة من الرحابة ما جعلها تشع نورا للعالم اجمع في مجالات العلوم كافة والآداب والفلسفة .. فاي تفريط هذا الذي نقترفه في حقها ؟ ان العالم العربي ـ على سبيل المثال فقط ـ يحتضن كثيرا من الكفاءات العلمية التي اتت اليه خلال السنوات الماضية من بلاد اسلامية غير عربية. وهذه الكفاءات تعمل في ظروف طيبة وتعيش حياة كريمة وتتقاضى اجورا حسنة. غير انه ـ بسبب اختلاف لغات البلاد الاسلامية التي اتت منها هذه الكفاءات ـ اتفق على ان تكون هناك لغة وسيطة يتم التعامل بها بين العربي صاحب الارض المضيفة والخبير المسلم القادم من بلد اسلامي لا ينطق العربية، مما ساهم بدوره في تعميق غربة اللغة العربية فوق ارضها. والسؤال الان هو : لماذا يتنازل العرب دائما وعلى طول الخط ؟ وهل يعجز الخبير المسلم الذي حصل على اعلى الدرجات العلمية عن تعلم اللغة العربية ـ مثلما تعلم الانجليزية ـ ولماذا لا يكون هذا شرطا اساسيا من شروط العمل بمنطقتنا .. ؟

من عيون الشعر

حسرات دائمات
شعر : دعبل الخزاعي

لَهُمْ كُلَّ حينٍ نَوْمَةٌ بِمَضاجِعٍ
لَهُمْ في نَواحِي الأَرْضِ مُخْتَلِفَاتِ
مَلامَكَ في أَهْلِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُمْ
أَحِبَّايَ مَا عَاشُوا وَأَهْلُ ثِقَاتِي
تَخَيَّرْتُهُمْ رُشْدًا لِأَمْرِي فَإِنَّهُمْ
عَلى كُلِّ حَالٍ خِيرَةُ الخِيرَاتِ
فَيَارَبِّ زِدْنِي مِنْ يَقِينِي بَصِيرَةً
وَزِدْ حُبَّهُمْ يَارَبِّ في حَسَنَاتِي
بِنَفْسِيَ أَنْتُمْ مِنْ كُهُولٍ وَفِتْيَةٍ
لِفَكِّ عُنَاةٍ أَوْ لِحَمْلِ دِيَاتِ
أُحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ
وَأَهْجُرُ فِيكم أُسْرَتِي وَبَنَاتِي
وَأَكْتُمُ حُبِّيكُمْ مَخَافَةَ كَاشِحٍ
عَنِيدٍ ، لأَهْلِ الحَقِّ غَيْرِ مُوَاتِ
أَلَمْ تَرَ أَنِّي مِنْ ثَلاثِينَ حِجَّةً
أَرُوحُ وَأَغْدُو دائِمَ الحَسَرَاتِ
أَرَى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهِمْ مُتَقَسَّمًا
وَأَيْدِيهِمُ مِنْ فَيْئِهِمْ صَفِرَاتِ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ل ا ق ن د ي ج ل ف ا ت ر ا ج ل و ا ا ي ل ا ا م م ح
ن و ب ل ع ي د ب و ش ف ر ا هـ ت ا ي و

البيت السابق

فأستبعد المعلوم وهو مقاربي ـ واستقرب المجهول وهو مباعدي

● الشاعر السعودي محمد حسن فقي .. يصدر أعماله الكاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصدر الشاعر السعودي الكبير محمد حسن فقي المجموعة الشعرية الكاملة له، والتي تتضمن اعماله الشعرية جميعها سواء ما صدر منها في دواوين مطبوعة او نشر كقصائد مفردة ورباعيات يومية في الصحف والمجلات المختلفة، وستكون هذه المجموعة في حوالي سبعة مجلدات اي ما يقارب سبعمائة صفحة، وكل مجلد يحتوي على نوع واحد من اشعار السيد الفقي، وكما يلي :

● الرباعيات في مجلد كامل
● وجدانيات في مجلد كامل
● عروبة واسلام في مجلد كامل
● ما وراء الطبيعة في مجلد كامل
● الاحداث في مجلد كامل

وهكذا حتى يكتمل عقد المجلدات السبعة في المجموعة.

ويعكف حاليا الناقد والكاتب السعودي المعروف عزيز ضياء على كتابة مقدمة شاملة لهذه المجموعة تعتبر دراسة وافية ومركزة لشعر الشاعر السيد محمد حسن فقي وتعريفا بالقيم الابداعية والجمالية فيه، وكشفا لميزاته المتفردة.

كما شكلت لجنة خاصة من الدكتور حسين مؤنس والشاعر الاستاذ فاروق شوشة والاستاذ عبد السلام الشريف وعدد من المساعدين للقيام بمهمة الاشراف على اصدار هذه المجموعة ومتابعتها لغويا وتنظيما.

وتطبع مجموعة الاعمال الكاملة القيمة هذه الآن في «دار المعارف» بمصر، بالاشتراك مع الدار السعودية للنشر بجدة.



رسالة اليوم

من : احمد يحيى المرتضى

«الحدود» .. عمل فني يستحق التكريم

يطل علينا بين الحين والاخر الفنان القدير دريد لحام، حاملا رسالة لجمهوره في الوطن العربي المتعطش لرؤية الاعمال الهادفة، يطل ليتحفنا باحدى روائعه التي يغربل فيها ما يعيشه عالمنا العربي وما تعانيه مجتمعاتنا العربية من تناقضات وسلبيات.. اعماله تنقد باسلوب فني لاذع عيوب ونواقص وسلبيات، مجتمعاتنا المعاصرة فبعد اعماله السابقة التي لاقت استحسانا وتقديرا من معظم الجمهور العربي «كضيعة تشرين» ورائعته «غربة» ثم «كاسك يا وطن» و.. و.. بعد هذه الروائع اطل علينا دريد بعمل جديد وتحفة فنية رائعة، في قالب جميل صور لنا دريد مأساة «الحدود» في فيلمه الذي سمي بالاسم نفسه.

يروق لكل متمعن ومحب لكل ما هو عربي ان يقف باعجاب عند «الحدود» خاصة في عالم سينمائنا العربية التي تتخبط بين الابتذال والاعمال الرخيصة. تلك الاعمال المبتذلة والتي سئمها الجمهور وملتاها جميعا وما زلنا نفتقر الى الاعمال الجادة والموضوعية التي تغوص في عمق مأساتنا وتزيل الغبار من على صفحات تاريخنا وتعيده الينا وتعرضه بصورة عصرية لكل العالم ليرى الجميع ملاحم بطولات ابناء هذا الوطن الكبير عبر التاريخ وليتعرف العالم على تراثنا وتقاليدنا ومعتقداتنا.

فيلم «الحدود» وضع النقاط على الحروف للمأساة التي يعيشها الانسان العربي والغربة الطاحنة التي تمزق قلوب من ينتمون الى هذا الكيان الكبير.. «الحدود» حدد لنا مدى «انانياتنا» وما نعانيه من تشرذم وتمزيق وتفرقة ونحن ابناء وطن واحد وامة واحدة وكيان واحد ولغة واحدة ومعتقدات واحدة وانتماء واحد ومصير واحد.. فظيع هذا الذي يجري، ودليل على تقهقر التفكير العربي، وانحطاط في عقلياتنا جميعا. فنحن نحرس ونحمي حدودا خططها ورسمها المستعمر ليستطيع اذلالنا والاستفادة من خيرات شعبنا الكبير.

اليوم نحن نحمي مكاسب من اراد قهر الانسان العربي وتمزيقه وتقزيمه وقوقعته في كيانات مصغرة وممزقة متناحرة. العربي اليوم يلاقي من المشاق والمعاناة ما يصعب شرحه لكي يزور اخاه في الشطر الاخر من الوطن. انها لمأساة حقا ان نعامل في الدول الاجنبية بخير ما نعامل به في وطننا الكبير وبين حدودنا فواصل اكبر.. مؤسف ذلك حقا فانا هنا في مشرق الوطن لا بد وان احتاج اخي هناك في مغرب الوطن فنحن اخوة وابناء عشيرة واحدة و «البيت واحد» لكننا نحتاج الى الف هوية لكي نذهب الى الغرفة المجاورة من هذا «البيت الكبير»....

فترى متى يصبح الكيان واحدا ؟ ومتى ينتهي التمزيق والتفريق والتقزيم ؟ متى نصبح عمالقة وتعانق هامتي هامة اخي هناك وتصافح يدي يد كل اخ هناك بدون ان تختم بتأشيرة دخول دون ان تلطخ بحبر الاختام و..؟

فؤادي الحزين

عرفتك يوم تلاقينا
نورا مضيئا
وزهرة نرجس
تعبق فوحا أصيلا.
●●●
عرفتك نورا ونارا
عرفتك أهلا ودارا
وضوء الشموع على وجنتيك
أحار وحارا
وكنت الأمان لقلبي.. كنت الدثارا
وفي عتمة الليل.. كنت المنارا
تضيئين دربي ودرب ألوف
الحيارى

ولو كنت املك بعض الأماني
لكنت اقول.. احبك أنت
جهارا نهارا
●●●
ودون اتخاذ قرار.. ذهبت بعيدا
قرارك كان عنيدا عنيدا
هجرت الفؤاد فصار ينوح
وجيعا حزينا
حرام عليك يكون جزائي
سهام تصيب الفؤاد..
فيرى قتيلا.

عبد الحميد محمد سليمان بدر
سوداني ـ الرياض

المفهوم الاسلامي للديمقراطية

من المؤسف له بان اغلب الامم التي ذاقت نير الاستعمار تعتقد بأن الاستعمار قد ولي بخروج آخر جندي مستعمر من تراب ارضها. لكن في الحقيقة لا يزال الاستعمار ماثلا بيننا ويجد من يروج له من مثقفينا وانصافهم عن قصد او غير قصد بتمجيدهم لبعض المبادىء والفلسفات التي هي في جوهرها تذكر الناس بعهود الاستعمار.

ان ارتماء بعض من مثقفينا وانصافهم بين احضان بعض الانظمة التي يطلق عليها انظمة ديمقراطية، لا يعني بأن الاسلام تقييد للحريات او ان التشريع الاسلامي قد اصبح خاويا او هو فكرا يعشعش في اذهان رجال الدين ومن تبعهم من العوام البسطاء، انه يعني ببساطة الافلاس الفكري والروحي للبشر الذين عجزوا عن فهم روح الدين وروح الاسلام ان شرع الله اكبر من تناله السنة الحاقدين الذين يتربصون به ويتخذونه جسرا لتمرير كل ما عجز عنه اصحاب المبادىء الهدامة من افكار وفلسفات لعامة الناس وترويجها بينهم، ان عدم تطبيق الاسلام بصورته المثلى لا يعني بان الاسلام لا يصلح كقانون يحكم به البشر في ازمنة التحرر والانعتاق من كل ما هو قديم، انه يعني ببساطة ان الناس عجزت عن فهم روح الدين ومبادىء الدين وكنتيجة طبيعية سوف تعجز عن التطبيق، ان الدين هو الدين بشموليته واكتمال تشريعاته واعتقد بانه لا يوجد خلاف في ذلك لكن النقص فينا نحن البشر في سعينا وراء مصالحنا الشخصية.

ان الديمقراطية كما اعرفها ويعرفها غيري هي حكم الشعب «نفسه بنفسه ولنفسه». ومن اهم عناصرها توفر الحرية من غير الاساءة لحرية الاخرين، فهل يا ترى في الحرية التي يتمتع بها الغرب والشرق شيء من الديمقراطية، هل من الديمقراطية ان يترك بعض الناس يعيثون في الارض فسادا من غير اي ضابط ؟ هل يا ترى من المصلحة العامة ان تعطى الحرية لبعض المتطرفين في تنظيم ما شاؤوا من تنظيمات واحزاب وهدفهم الاول هو السلطة ؟

ان ديمقراطية الغرب والشرق والايدلوجيات والمذاهب الاخرى، لا ولن تعيد للانسان المسلم كرامته وحقوقه المهضومة، لا ولن تسترد للفلسطينيين ارضهم المغصوبة، لا ولن توفر الامن والاستقرار للشعب اللبناني الشقيق، لا ولن تحررنا من الانفكاك والدوران في فلك الدول الاستعمارية والتبعية الاقتصادية !!! فقط الرجوع الى الاسلام والتمسك بكتاب الله الكريم هو الذي سوف يرد لنا كرامتنا وحقوقنا وارضنا المغصوبة واستقرارنا .

محمد احمد خميس

ردود سريعة

● الأخ اياد البهنسي:
ـ شكرا على تقديرك لدور جريدة العرب الدولية في فضح الأعمال السينمائية والتلفزيونية الاجنبية العادية للعرب.

●●●

● الأخ الكبير محمد ـ مكناس ـ المغرب:
ـ ترد إلينا مئات الرسائل التي تحمل مشكلات ونداءات مماثلة لكننا ـ للأسف الشديد ـ لا نملك حيالها شيئا. حاول الاتصال ببعض الهيئات الصحية في بلادكم أو الهيئات الخيرية في أي مكان، ندعو لكم بالتوفيق ولزوجتكم بالشفاء والعافية.

●●●

● الأخ انور فارس القصص ـ الرياض:
ـ كتبنا عدة مرات عن هذا الموضوع «قمر عربسات» الاصطناعي. وليس في مقالك جديد يمكن ان يضاف إليه ما نشر من افكار.

● الأخ محمد عطية دعنا ـ القدس المحتلة:
ـ تأثرنا بالغ التأثر لرسالتك التي وصفت فيها محنتك الشخصية على المستوى المادي.. وكنا نتمنى ان يكون بمقدورنا شيء لكننا نتلقى مئات الرسائل التي تتضمن مشكلات مشابهة وليس الحل في أيدينا كجريدة يومية سلاحها الكلمة الصادقة فقط.

●●●

● الأخ عبد الرحمن عبد الكريم البيطار ـ سوري في جدة:
ـ حولنا رسالتك إلى الجهات المختصة ونأمل أن تجد طريقها إلى الحل قريبا.. شكرا لتقديرك.

●●●

● الأخ اهطار المصطفى ـ المغرب:
ـ نرجو القاء نظرة اخرى على محاولتك بعنوان «لا أستطيع» فقد جانبها التوفيق من حيث المواصفات الفنية.

سلام

● من أعجب قراءاتنا القديمة التي يحدثونها ، قولهم :
ـ « إن الفضائل والرذائل مسألة تركيب كيميائي في الدماغ » !
فكيف تنسجم هذه المقولة « العلمية » مع تقبل الانسان ؟
وكيف تتوافق مع ما ميزه الله به من عواطف انسانية ، ومن عقل يفكر ويتدبر ، ومن علم وفهم ؟!
تمنيت ـ الآن ـ لو طلع واحد من هؤلاء العلماء ، المتخصصين بالذات في كيمياء الدماغ ، ليشرح لنا : كيف تكون العواطف النبيلة ؟
وكيف تنحدر العواطف فتصبح مشوهة .. خضوعا لذلك التركيب الكيميائي في الدماغ ؟!
إنني لا أطيق هذا الفهم !
ولكني ما زلت ـ حتى الآن ـ اعتقد ان النفس الانسانية تفوق ذلك التركيب الكيميائي ، وأي تركيب كان ... وأن عاطفة الانسان تسمو في لحظات تشبعها بالحب الاعمق .
ولو كانت العواطف تخضع للكيميائيات ، لاستطاع الانسان ـ العالم على الأقل ـ ان يتحكم في تركيب عواطفه ، فلا يتحول العالم مثلا الى مجرم أو الى صانع أداة لتدمير الانسان !
ولكنهم حاولوا التدليل بالمنطوق العلمي ، فقال أولئك العلماء :
ـ « ان في الدماغ مادة كيميائية تسمى ـ سيروتونين ـ تتحكم في الفضائل والرذائل » .
وكان هناك دكتور أمريكي يدعى « ميكائيل شيرد » .. قام بتجربة عجيبة أبطالها من الفئران والقطط :
ـ « حقن أجسام الفئران بمادة مضادة تبطل مفعول ـ السيروتونين ـ وبعد نصف ساعة انقضت الفئران على القطط ، ثم بعد قليل أخذت الفئران يغتصب بعضها البعض ، ثم زعم بعد ذلك ان الحب الجنوني والغرائز في الانسان حسنة كانت أو سيئة انما هي مسألة عيار مادة ـ السيروتونين ـ في خلايا الدماغ » !!
ولم يكن لي الحق أن أصاب بالذهول !
نحن نعيش في عالم ارتكازي ..
عالم « يهرش » باستمرار ، ثم يطلع بجنون جديد .
ليس الجنون في نفسية الانسان وعقله وعواطفه ، بل ان الجنون قد سرى الى الارض أيضا .
ونلاحظ اننا بلغنا هذا العصر الذي ارتفعت فيه نسبة الانفجارات :
براكين ، وزلازل ، وعمارات تتقوض وتسقط ، وأرض تتفلع وتنشق وتتحول الى أجزاء .
واذا الأرض الواحدة تصبح مستعمرات .
والانسان هو السبب .
العالم الباحث لم يكمل أبحاثه وتقصيه عن أسباب انفجار البراكين وايجاد حلول لتفادي كوارثها ، أو عن أسباب الزلازل ومعالجتها .
والانسان في نزاعاته وحروبه وأطماعه مزق الأرض الواحدة وفتتها وقتل عليها الانسان ، وترك الدماء تروي عطش الأرض .
والانسان في هذا التوتر والركض والتسابق أهدر الكثير من القيم ، وطعن الاكثر من مكوناته الانسانية فأصيب بأمراض وعاهات نالت من عواطفه ، ومن أفكاره عن الحياة الجميلة !
وهكذا نجد انه ليست هناك جريمة .
وانه ليست هناك كوارث .
وليس هناك انحراف .
وليس هناك ظلم من الانسان للانسان ... الا وكان السبب لتصاعده هو الانسان نفسه .
أو كأن هذا الانسان قد تحول بالفعل الى مادة مركبة !
ولكننا بتنا نجهل التركيب الصحيح للنفس الانسانية !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ من أقوال الفيلسوف الفرنسي « تين » في القرن التاسع عشر:
ان الفضيلة والرذيلة مادتان ، كالسكر والبن !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	٣-	١٠	صاف
مكة المكرمة	٢٠	٣٣	غائم جزئي	هونج كونج	١٧	٢١	غائم
المدينة المنورة	١٥	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	١١	٢٨	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٠	٣٢	غائم	لشبونة	١٠	١٦	صاف
الظهران	١٥	٢٧	غائم	لندن	١١	١٣	غائم
ابها	٩	٢١	غائم	مدريد	٢-	١٤	صاف
امستردام	٤	٩	غائم	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
				مونتريال	١	٣	صاف
اثينا	٩	١٣	صاف	موسكو	٤-	١-	صاف
البحرين	١٩	٢٥	صاف	نيودلهي	٩	٢٦	صاف
بانكوك	٢٣	٣١	صاف	نيويورك	٩	١٧	صاف
بيروت	١٥	٢٣	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	صاف
برلين	٢	١٠	صاف	باريس	٨	٩	صاف
بروكسل	٦	١٣	غائم	روما	٧	٢٦	صاف
بيونس ايرس	٢٠	٢٦	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
القاهرة	١٢	٢٤	صاف	استوكهولم	صفر	٦	غائم
كوبنهاجن	٦	٨	غائم	سيدني	٢٠	٢٨	صاف
دبلن	٥	١٢	صاف	طوكيو	٤	١٣	صاف
فرانكفورت	١	٢	غائم	فيينا	١	٩	غائم

اختراع لمنع انقلاب السيارة في حالة انفجار أحد اطاراتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تصل القاهرة هذا الشهر لجنة فنية من بودابست بالمجر تابعة للمنظمة الدولية لمنع الحوادث، وذلك لتجربة احد الأجهزة التي تم باختراعها ميكانيكي مصري لتأمين السيارة من الانقلاب اذا انفجر احد اطاراتها وسجل اختراعه في اكاديمية البحث العلمي تحت رقم ٦٠٩ لسنة ١٩٨٤.

ويذكر المخترع المصري عبد الرزاق امام مصطفى ان الجهاز مصنوع من الصلب ويعمل كبديل للاطارات الاربعة وهو متصل بـ «سويتش» مركب في تابلوه السيارة يضيء اذا تعرض أي اطار للخلل ويعمل الجهاز فوراً.

وقد قام الدكتور محمد سعادة مدير عام البحث العلمي بالاشراف على تجربة الجهاز على الطرق السريعة والبطيئة بسرعات مختلفة بلغت ١٢٠ كيلومتراً وبعد تفجير الاطارات للتأكد من كفاءته.

كما شكل اللواء نجيب واصف مدير ادارة المرور المركزي لجنة من الفنيين ورجال المرور لفحص الاختراع فنيا وهندسيا لتحديد قدرته على منع حوادث السيارات.

وعلى طريق السويس الصحراوي تم تجربة الجهاز في منطقة وعرة مليئة بالمطبات المنخفضة والمرتفعة حيث تحطمت العجلات الامامية للسيارة وهي بسرعة ١٣٠ كيلومترا ونزل الجهاز اتوماتيكيا على الأرض حيث حمل السيارة وسار بها مسافة ٦ كيلومترات دون ان تفقد توازنها.

وقد أقرت اللجنة الفنية برئاسة العميد منير محمد ربيع مدير التفتيش الاداري والفني الاختراع، وأكدت انه يوفر الامان الكامل للسيارة ويمنع انقلابها اذا انفجر احد اطاراتها.

ويذكر اللواء مختار النسوقي مدير جمعية الوقاية من حوادث الطرق وعضو المنظمة الدولية بباريس ان هذا الجهاز بسيط وسهل التركيب والصيانة ولا تزيد تكاليف تصنيعه وتركيبه على ٢٥٠ جنيها ويمكن استخدامه في السيارات الصغيرة واللوريات وسيارات النقل الثقيل ويستطيع سائق السيارة التي تستخدم هذا الجهاز ان يسير بسيارته رغم انفجار احد اطاراتها مسافة ١٠٠ كيلومتر دون ان تهتز أو يختل توازنها.

الجدير بالذكر ان الجهاز عرض في المؤتمر الدولي لمنع الحوادث الذي عقد في بودابست في مايو (ايار) الماضي واشتركت فيه وفود من ٣٤ دولة من بين اعضائه الـ ٥٦ وحضرته وفود عربية من تونس والجزائر والمغرب والأردن.

كما دعا المعرض الدولي الثالث للبراءات والافكار والبحوث العالمية الذي عقد في سان استفانو المخترع المصري لمناقشة اختراعه وشرائه لصالح إحدى شركات السيارات.

ويأمل عبد الرازق إمام مصطفى ان يصنع جهازه في مصر ويعمم على كل السيارات التي يتم ترخيصها بادارة المرور أسوة بطفايات الحريق خاصة وان معدل حوادث السيارات مرتفع على الطرق السريعة والسبب انفجار أحد الاطارات.

المؤتمر السنوي لاتحاد طلبة الكويت في امريكا

واشنطن ـ كونا: وجه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة دعوة لكبار المسؤولين الكويتيين لحضور مؤتمرهم السنوي الثالث الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ديسمبر (كانون اول) في ولاية تكساس الامريكية.

وقال رئيس الاتحاد احمد الهولي لوكالة الانباء الكويتية إن المؤتمر ينعقد هذا العام تحت شعار «الكويت بين الحاضر والمستقبل». ولاهمية الموضوع فقد وجهت الدعوة لسفير الكويت لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح وسفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد أبو الحسن ونائب رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون وبعض النواب اضافة الى عضو المجلس البلدي عبد العزيز العدساني ومندوب شركة الخطوط الجوية الكويتية بنيويورك والعديد من الشخصيات البارزة في المجتمع الكويتي اضافة الى الطلبة الكويتيين المبعوثين للدراسات في الولايات المتحدة.

الانقسامات العربية

عيادة متخصصة لمكافحة التدخين بالدمام

٢٠١ اقلعوا نهائياً و٥٠٠ يحاولون واتجاه لتوسيع هذه التجربة الصحية

الدمام ـ واس: ضمن جهود وزارة الصحة السعودية في تامين وتطوير ونشر الخدمات الصحية والطبية وتوفيرها في مختلف ارجاء المملكة العربية السعودية انشات المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عيادة متخصصة لمكافحة التدخين تهدف إلى وقاية المجتمع من شر هذه العادة والوباء الذي يشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة.

وأكد مدير العيادة الدكتور محمد مهنا على نجاح عمل هذه العيادة المضطرد من ناحية عدد المترددين عليها والنتائج الايجابية التي حققتها في اقلاع عدد من المدخنين اقلاعا نهائيا حيث بلغ عدد المراجعين منذ افتتاحها بالدمام في منتصف شهر جمادى الأولى من العام الماضي وحتى الآن ألفا وتسعة وخمسين مراجعاً من مختلف مدن وقرى المملكة في حين اقلع ٢٠١ مدخن اقلاعا نهائيا و٥٠٠ قللوا عدد السجائر التي يدخنونها وهم في طريقهم لترك هذه العادة الضارة.

وأوضح بأنه نظرا للاقبال الشديد من جانب المراجعين للعيادة الطبية فسيتم خلال الشهور القليلة المقبلة تجهيز مبنى خاص بالدمام بكافة الأجهزة الطبية الحديثة المستعملة في هذا المجال وتوفير مختلف الكوادر الطبية المؤهلة المتخصصة لمواجهة الزيادة المضطردة في عدد مترددي العيادة والمراجعين.

واضاف مدير عيادة مكافحة التدخين بالدمام يقول إنه يتم بعد استقبال المراجع لها الراغب في ترك هذه العادة التعرف على طريقة تدخينه وعدد مرات التدخين والمدة التي قضاها، ويتم اجراء فحص طبي شامل ويعالج طبيا في حالة اصابته بأي مرض نتيجة لتدخينه ومتابعته لضمان علاجه، وتوضح للمراجع الاثار الضارة من التدخين وأسباب اصابته بالامراض ونتائجها على الانسان وصحته من خلال الاطلاع على نماذج وصور لاعضاء بشرية مصابة بأمراض بسبب التدخين.

كما تنظم العيادة اسبوعيا محاضرة لمترددي العيادة تتناول اثار التدخين على أجهزة الجسم البشرية والآثار النفسية الأخرى، وتجري أيضا مناقشات مفتوحة وتعرض لهم العديد من الافلام السينمائية التي تتناول موضوع التدخين وأثاره الضارة والأمراض الناجمة عنه لاقناع المدخن واقتناعه بخطر التدخين على صحة الانسان.

كما توفر العيادة مجموعة من الكتيبات الارشادية والكتب الطبية المختلفة التي تتناول موضوع التدخين واضراره والابحاث التي اجراها كبار العلماء واساتذة الطب في هذا المجال.

وذكر الدكتور محمد المهنا ان العيادة تستخدم أجهزة طبية متطورة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية لاضعاف رغبة المدمن على التدخين من خلال اصدار ذبذبات كهربائية معينة لا يحس بها المدخن لاضعاف مركز الرغبة للتدخين في المخ وعمل جلسات متعددة له خلال الأسابيع الثلاثة الأولى كما تستخدم أيضا ـ في حالة عدم جدوى تلك الذبذبات ـ العلاج بواسطة الوخز بالابر الصينية.

وأشار الى أن العيادة تقوم بمتابعة حالة المدخن خارج العيادة من خلال الاتصال المستمر به لمعرفة مدى تطور حالته وتذكيره بمضار التدخين ومعرفة موقفه من التدخين من حيث الاقلاع أو الاقلال أو عدم الاستجابة.

ودعا مدير عيادة مكافحة التدخين بالدمام جميع المدخنين الى مراجعة العيادة والاستفادة من خدماتها الطبية والعلاجية وترك هذه العادة الضارة التي تشكل خطرا كبيراً على الصحة العامة، بما تسببه هذه الافة الخطيرة من امراض عديدة على جسم الانسان وتاثيرات مباشرة على أجزاء الجسم وغير مباشرة عن طريق جهاز الجسم العصبي بالاضافة الى ما يحويه التبغ من مواد سامة ضارة كالنيكوتين والقطران.

اسبوع للفيلم الصيني بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظمت مؤسسة الدولة للسينما السودانية الدورة الثالثة لاسبوع الفيلم الصيني في السودان في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي وعلى مدى اربعة أيام تحت رعاية وزارة الثقافة والاعلام بالخرطوم.

وكانت الدورة الأولى لاسبوع الفيلم الصيني في السودان قد عقدت عام ١٩٨١، وعقدت الدورة الثانية عام ١٩٨٣، وتجيء هذه الدورة مواكبة لزيارة الوفد الثقافي الصيني برئاسة وزير الثقافة وفي اطار التعاون الثقافي المشترك بين المؤسستين السودانية والصينية.

افتتح الاسبوع بفيلم «فقاعة النبع» وهو فيلم روائي طويل يناقش موضوع التربية وكيفية التعامل مع الاطفال وفق منهج تعليمي تربوي سليم اضافة لفيلم وثائقي قصير باسم «سور الصين العظيم».

وفي اليوم الثاني عرض فيلم «زهرة صغيرة» اضافة لفيلم وثائقي قصير باسم «الحفر على قشر السمك».

في اليوم الثالث عرض فيلم «اولنقي» وهو فيلم روائي يعالج فن الكاراتيه كرياضة شعبية تمارس في الصين على نطاق واسع اضافة لفيلم وثائقي قصير.

وفي اليوم الرابع عرض فيلم «اميرة الطاؤوس» بجانب فيلم قصير، هذا الى جانب معرض يمثل الصناعات اليدوية والشعبية في الصين.

وأكد الأسبوع ان السينما الصينية تسير بخطى ثابتة تطرح وتعالج قضايا الشعب الصيني، كما كان فرصة للمشاهد السوداني للوقوف على منجزات السينما الصينية المحدودة الوجود في دور العرض بالسودان.

«العالمية للالكترونيات» تضع نظاماً عربياً ـ انجليزياً للكومبيوتر الشخصي

الخبر ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من المقرر ان تقوم الشركة «العالمية للالكترونيات»، بطرح نظام عربي ـ انجليزي موحد للكومبيوتر الشخصي ـ المنزلي في منتصف الشهر الجاري. صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» حامد عبد الله الشارخ رئيس الشركة في المملكة العربية السعودية.

وكانت «العالمية» قد بدأت قبل عامين بتأسيس فرع لها بدولة الكويت يختص بانتاج برامج تعمل على هذا النظام لتوفير الامكانيات الهائلة للكومبيوتر ووضعها امام المواطن العربي. وقد قامت «العالمية» بالاشتراك مع الشركة الامريكية Microsoft بتطوير نظام موحد للكومبيوتر الشخصي ـ المنزلي كانت حصيلته نظام (صخر MSX) والذي هو صورة ثنائية اللغة (عربي ـ انجليزي) لنظام MSX الذي تبنته معظم الشركات العالمية اليوم في مجال الكومبيوتر الشخصي ـ المنزلي.

ويتميز هذا النظام الثنائي باستخدام الحروف العربية المطابقة تماماً لما اقرته المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، والاختيار الاوتوماتيكي للشكل الصحيح للحرف مع امكانيات للتشكيل. وقد قامت الشركة بتعريب الملحقات المتنوعة للكومبيوتر الشخصي مما يزيد من امكانياته في التعامل وتطوير لغات برمجة عربية تناسب الأعمار والاغراض المختلفة. هذا بالاضافة الى تطوير برامج تعليمية ذات جودة عالمية وبمحتوى ثقافي وتعليمي عربي لاستخدامها للتعليم الذاتي بالمدرسة او المنزل في حقول الرياضيات والدين واللغة العربية والفنون والاجتماعيات واللغات الأجنبية.

وقد راعت هذه البرامج تأكيد فكرة استعمال الكومبيوتر كوسيلة تعليمية، مع اعطاء عملية التعليم الطابع الترفيهي وابراز الهوية العربية.

ومن أمثلة البرامج التي اعدتها الشركة برنامج (كوفي) لتعليم الكتابة العربية الكوفية وبرنامج (بلاطة) كوسيلة للرسم وابراز النواحي الجمالية للزخرفة العربية وبرنامج (رحلة الى مكة) لتعميق دور التاريخ الاسلامي ومناسك الحج، وبرنامج (ابن مالك) لتعليم قواعد الكلام وبرنامج (ذو الوجهين) لتعليم اللغة الانجليزية وبرنامج لتعليم لغة البرمجة Basic والتدرب على أساسياتها وبرنامج ابن سينا لشرح وظائف الاعضاء والامراض وبرنامج (س، ص) في الرياضيات.

وكانت الشركة قد عرضت نظام (صخر MSX) والبرامج الخاصة به في المعرض الثالث للكومبيوتر الذي عقد في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية خلال الاسبوع ما قبل الماضي.

باكورة نشاطات الجمعية السورية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
أكثر من ٣٠٠ شخص من ابناء الجالية السورية في بريطانيا التقوا مساء أمس في الحفل الذي اقامته الجمعية العربية السورية التي تأسست أخيراً.

وقد اجتمع شمل ابناء الجالية وبينهم عدد كبير من المغتربين منذ سنوات طويلة في اجواء مؤثرة ورعى حفل الجمعية وهو باكورة نشاطاتها الاجتماعية الدكتور لطف الله حيدر سفير سوريا والرئيس الفخري وحضرها اعضاء مجلس الادارة برئاسة رجل الأعمال السيد محمد شمسي باشا الذي ألقى كلمة ترحيب حدد فيها مهام الجمعية واهدافها الرامية الى الجمع بين الاخوة في بلاد الاغتراب.

وبعد ذلك قدمت فرقة الشام للفنون الشعبية السورية التي حضرت خصيصا من دمشق عروضا فولكلورية نالت الاستحسان كما اشترك عدد من الفنانين السوريين في الحفل وقاد الفرقة الموسيقية الفنان المعروف سليم ثروت.

عرب و عجم

● الدكتور سعيد بن البشير وزير الشؤون الثقافية المغربي اقام مأدبة عشاء على شرف المشاركين في ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية التي عقدت بالرباط تخللتها معزوفات من الطرب الاندلسي الاصيل قدمها جوق المعهد الموسيقي بتطوان.

●●●

● عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الأردني وصل إلى لندن، في زيارة خاصة للمملكة المتحدة يلتقي خلالها مع عدد من الأصدقاء العرب والبريطانيين.

●●●

● الشاعر محمود درويش رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين اقام أمس حفل استقبال في العاصمة البريطانية تكريما للذين شاركوا في المهرجان الثقافي الفلسطيني الثاني الذي اختتم اعماله أمس.

●●●

● محمد الشدادي الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي وصل الى تونس لحضور اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تنعقد هناك السبت .

●●●

● تصل القاهرة في منتصف ديسمبر (كانون اول) فرقة المسرح العراقي لتقديم ٤ عروض مسرحية في الاسكندرية وبورسعيد واسيوط واسوان وتستمر الزيارة ١٥ يوما .

● الفنان التشكيلي المغربي المليحي يعرض لوحاته الجديدة بقاعة المعارض الامريكية (برونكس ميوزيوم) بنيويورك خلال الفترة من ٦/١٢/١٩٨٤ لغاية ١٠/٢/٨٥ وذلك بالتعاون مع قطاع الثقافة بولاية نيويورك وبتنسيق مع المؤسسة الامريكية ـ المغربية للتعاون.

●●●

● تنظم في قاعة المحاضرات التابعة لوزارة الثقافة بالرباط سهرة موسيقية تحييها مجموعة خماسي شتوتجارت الالمانية المكونة من عازفين على آلة النفخ باشراف المعهد الثقافي الالماني بالمغرب (معهد جوتة) حيث ستعزف قطعا من التراث الموسيقي العالمي الخالد لأشهر المؤلفين امثال هايدن موزارت وبتهوفن، السهرة ستنظم مساء يوم الاربعاء ١٢/١٢/٨٤.

●●●

● ماريلنا تري ممثلة الامم المتحدة تزور العاصمة البريطانية للمشاركة في أعمال ندوة حول حقوق الانسان.

●●●

● فرانكلين روزفلت الابن نجل الرئيس الامريكي الأسبق وصل إلى لندن للمشاركة في ندوة خاصة تقام حول حقوق الانسان في العاصمة البريطانية.

● انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في عمان بالأردن المرحوم الشيخ ابراهيم الحسيني والد الكابتن امين الحسيني وحرم الشيخ احمد الجفالي وذلك اثر مرض طويل عن عمر يناهز الرابعة والثمانين عاما.
تقبل التعازي في منزل نجله الكابتن امين الحسيني في جبل عمان.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

مثل اليوم

لا خيرك ولا كفاية شرك.

معرض تشكيلي لفنانة ألمانية: لوحات مائية لبنانية في جدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
افتتح المهندس محمد سعيد فارسي في الساعة السابعة من مساء الأربعاء الماضي معرض الفنانة الألمانية دغمار هودجكنسن وذلك في مقر القنصلية الألمانية بجدة.

ضم المعرض خمسين لوحة مائية تعكس صوراً لمناظر لبنان الطبيعية المأخوذة في مختلف مناطق هذا البلد الجميل (بيت شباب، الجبيل، البترون، قرى الجبل، عمشيت، جونيه، دير القمر، عينطورة.. الخ) ولهذا فقد اقيم المعرض تحت عنوان: لبنان بريشة دغمار هودجكنسن، الفنانة التي تعيش في لبنان منذ خمس وعشرين سنة، فأحبت لبنان صافيا جميلا، وعشقت كل زاوية من زواياه، فراحت تسجل كل ما تلجأ اليه عينها هناك، حيث بيوت القرميد، وبوابات الأقواس الواسعة، والقرى المنسية والمياه الراكدة المسالمة والمنازل المطمئنة.

عملت الفنانة هودجكنسن على تنفيذ عدة جداريات موزاييك في أماكن كثيرة في بيروت، كما نفذت أعمالا فنية كثيرة على الخشب، وعملت بالغواش حيث أقامت عدة معارض، لكنها في الفترة: ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ اكتشفت النور والظل في الطبيعة اللبنانية وأخذت بجمال الريف اللبناني لتلجأ الى الألوان المائية الشفافة التي رأتها أكثر قدرة على التعبير عن جمال لبنان ورقته.

قال كريستيان موخ السكرتير الثاني في السفارة الألمانية «اننا نسعى من خلال هكذا نشاط لا ان نقدم الفنان الألماني للجمهور العربي وحسب بل أن نكشف أيضا عن روعة التفاعل الانساني وان نوثق روابط الصداقة بين الشعبين العربي والألماني»..

برنامج دراسات عليا بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية

الاحساء ـ واس: تنفذ جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية اعتباراً من الفصل الدراسي المقبل برامج للدراسات العليا بكلية العلوم الزراعية والاغذية لشهادة الماجستير وذلك ضمن خطة وأهداف الجامعة لتطوير برامجها التعليمية وتوفير برامج للدراسات العليا في مختلف كلياتها.

ويقوم حاليا فريق علمي متخصص من جامعتي تكساس والتكنولوجيا بولاية فرجينيا الامريكية بزيارة للجامعة وبحث امكانية تطوير برامج الكلية ووضع الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا والتعرف على البحوث الجارية التي تتم بمحطة الابحاث الزراعية والبيطرية بالجامعة وامكانية التعاون والاستفادة بين الجامعتين الامريكيتين وجامعة الملك فيصل في هذا المجال، وذلك ضمن التعاون القائم بين الجامعة ومجموعة الجامعات الامريكية



حرية الصحافة !؟
كم من الجرائم ارتكبت باسمك يا حرية الصحافة !؟
كم من الفضائح المركبة المفبركة التي رسمت أبعادها وصنعت خيوطها في مكاتب رؤساء التحرير والمحررين وكان من نتائجها تشتيت اسرة ، أو القضاء على سمعة شخصية عامة مرموقة ، أو تلطيخ شرف المحصنات الأمنات !؟
باسم حرية الصحافة صدرت صحف ومجلات الاثارة من كل نوع .

في هذه المطبوعات الرخيصة التي تخاطب كل غرائز الانسان الشريرة والضارة ، والتي نزل كل الأنبياء والرسل ومن مهماتهم حث الانسان على التحكم في هذه الغرائز وتوجيهها الوجهة التي تفيده وبالتالي تفيد البشرية جمعاء ..

في هذه المطبوعات لا ينشر الخبر السياسي اذا لم ينطو على جانب مثير ، أو لا ينشر الا الجزء المثير في ذلك الخبر .
في هذه المطبوعات لا ينشر الخبر الاجتماعي او الاقتصادي الا اذا كان قائماً من اساسه على فضيحة .

في هذه المطبوعات لا مكان لصورة عالم او مفكر او موجه ، فالصفحات محجوزة للعراة من الجنسين وفي أوضاع مخجلة ومثيرة للغرائز .
في هذه المطبوعات يمارس الجنس والشذوذ على ورق مصقول وبالألوان الطبيعية .
في هذه المطبوعات يمارس الجنس على ورق مصقول وبالألوان الطبيعية أيضا بين الانسان والحيوان .

في هذه المطبوعات لا مكان للتوجيه او الأخلاق او القيم او الدين أو الأنبياء والرسل .
في هذه المطبوعات التي تضم حثالة البشر وأوضعهم وأدناهم ، يختلط الحابل بالنابل ، ويحلل الحرام ، ويحرم الحلال ، وتهان الكلمة المكتوبة ويهتك عرض البراءة ، وتذبح الأخلاق ، وتشنق القيم ، ويضرب الدين بالرصاص .
وكل ذلك يرتكب باسم حرية الصحافة .

●●●

والصحافة على العموم ، والصحافة الرخيصة على وجه الخصوص نشأت اول ما نشأت في الغرب وفي بريطانيا بالذات ، وتفخر هي بأن أقدم جريدة في العالم بريطانية ، وكما يصعد كل شيء ثم يبدأ في التدهور فان احسن وأرقى صحيفة ليست بريطانية الآن ، بل أن أحط أنواع المطبوعات هي بريطانية في الوقت الحاضر ، ولا هم لهذه المطبوعات الا اجتذاب القارىء بأية وسيلة ، وهي تخاطب الغرائز ليشتريها اكبر عدد من عامة الناس الذين أصبحوا أسرى لها ، يدفعون صباح ومساء ، وانقلبت الصحافة الى تجارة رخيصة وخطيرة كتجارة المخدرات والمسكرات ، واندفع لامتلاك الصحف والمطبوعات مصاصو دماء الشعوب والأفاقون والمشبوهون .
وسرت العدوى الى الصحف والمطبوعات الرصينة والمحافظة ، وما نقراه اليوم في هذه الصحف دليل حي على اصابتها بفيروس الصحافة الرخيصة والخطرة ، كما تمكن مصاصو دماء الشعوب من شراء بعض تلك الصحف ، وهم يحاولون تدريجيا جرها الى الانحراف عن جادة الصواب وممارسة الدعارة الصحفية .
وكل ذلك يرتكب تحت راية وشعار (حرية الصحافة) .
كم من الجرائم ارتكبت وترتكب وسترتكب باسمك يا حرية الصحافة !؟
والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

هشام ومحمد علي حافظ




Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 1 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2195
السبت ٩ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/١م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٥



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

حملة عنصرية حاقدة ضد العرب

محلات "هامليز" في لندن تلقن الأطفال كراهية العربي

لندن - «الشرق الأوسط»:

منذ ان حلت «الشرق الأسط» العاصمة البريطانية واتخذتها لنفسها مقراً وهي لا تالو جهداً في خدمة قضايا العرب والمسلمين، لا تمن بهذا ولا تتباهى، بل تعتبره واجبها الذي يفرضه عليها ضميرها ودينها وفكرها ووجدانها.

ولقد بذلت «الشرق الأوسط» ما وفقها الله تعالى الى بذله من جهد في مقاومة الصورة الشوهاء التي تحاول بعض الجهات أن ترسمها للعرب والمسلمين، ونجحت في تلافي بعض الضرر الذي يحاول اعداء أمتنا ان يصيبوها به مثلما فعلت في قضية شركة «دنلوب»، والاعلان الحاقد الذي نشرته، ومثلما فعلت في قضية فيلم «القرصان» الذي يسيء الى الإسلام والعرب إساءات بالغة وعرض في التلفزيون البريطاني، وكذلك في قضية مسلسلات «العرب» و«فتيان المجد» التي عرضها التلفزيون في بريطانيا كذلك.

بيد أن أعداء هذه الأمة، وأعداء دينها وشخصيتها، يحاولون بكل ما في وسعهم من طاقة أن ينالوا منها، وأن يستعدوا الآخرين عليها، ويحاولون أن يرسموا صورة غير منصفة عن العرب والاسلام في نفوس الناس العاديين المحايدين، ويحاولون أن يخلقوا شعوراً تلقائيا بالنفور من العرب وأمتهم ودينهم. وكم كانت مؤلمة تلك الصورة التي حدثتنا بها أسرة جزائرية كانت تقيم في مدينة ليدز في بريطانيا. فقد كان لهم جيران بريطانيون توثقت بهم صلاتهم، حتى أصبح أطفال الأسرة البريطانية يترددون على منزل الأسرة الجزائرية كل يوم تقريبا. وذات يوم عرف الطفل البريطاني الذي يبلغ التاسعة من العمر أن هذه الأسرة عربية، ووقف مستغربا يقول لكل فرد في الاسرة: أنت عربي؟ أنت عربية؟ وعندما أجاب الجميع بالايجاب قال: «هذا مستحيل، أنتم لستم عربا لانكم نظيفون وطيبون، والعرب قذرون..».

هذه الصورة لم تصل الى ذلك الطفل وتستقر في ذهنه إلا من مصدر حاقد على العرب، أو هو - على الاقل - جاهل بحقيقتهم. وحرب المصادر الحاقدة هذه ضروري، بل هو جزء من رسالة امتنا اليوم.

و«الشرق الأوسط» إذ تبذل في هذا المجال جهدها فانها إنما تقوم بواجبها في قضية نرجو ان تنال الاهتمام اللازم من جانب المسؤولين في البلاد العربية، كيلا يتجرأ حاقد على محاولة النيل من امتنا، مطمئنا إلى انه لن يناله ضرر من جراء ذلك.

و«الشرق الأوسط» تكشف اليوم عن حملة اخرى عنصرية تستهدف العرب، وتعرف أن هذه الحملة العنصرية لن تكون الاخيرة ضدنا إلا إذا واجهنا هذه الحملات المواجهة الجادة التي تستحقها.

في ريجنت ستريت، أعرق أسواق لندن التجارية وأشهرها، والذي يتباهى بأجود البضائع وأشهر الأسماء التجارية العريقة.. في هذا الشارع في لندن يقوم محل تجاري شهير مختص بلعب الاطفال، يدعى «هامليز». والمحل يرتفع عدة أدوار، ويشغل مساحة واسعة، وتتردد شهرته في الآفاق. ويستفيد أصحاب المحل من هذه الشهرة فيعلنون عن محلهم الشهير بأنه «أبدع محل في العالم للعب الاطفال».

إلا أن محل «هامليز» واصحابه لا ينظرون إلى انفسهم على انهم تجار فقط. وإنما يرون لأنفسهم دورا آخر، وهو خدمة قضية معينة، يسخرون فيها اختصاصهم وتجارتهم.

هذه القضية هي الاساءة الى العرب، وتلقين الناشئة كراهية العرب وكل ما يتصل بهم. نعم، هذه هي القضية التي يحرص «هامليز» وأصحابه على خدمتها.

وطبيعي أننا كعرب لا نفرض على الناس أن يحبونا، ولكننا نرفض الأساليب الرخيصة التي تعمل على تلقين الناشئة والأطفال الأبرياء كراهية العرب، دون أن يعرفوا سببا لهذه الكراهية. ولماذا يكره طفل من الأطفال، قوما بعينهم وهو لا يعرف عنهم شيئا، إلا إذا تسلل بعض الناس بأفكارهم الحاقدة إلى ذهن هذا الطفل فدس فيه صورة مشوهة عن أولئك القوم. وهذا هو ما يفعله «هامليز»، المحل التجاري اللندني الذي يفاخر بأنه أبدع محل للعب الاطفال في العالم.

إذا فتحت الصفحة السابعة والثلاثين من كاتالوج محل «هامليز» الجديد، وجدتها مخصصة لعدد من الاقنعة، والأشياء التنكرية. وفيها صور لخمسة عشر قناعا يبيعها محل «هامليز»، إلا ان اربعة عشر قناعا منها تثير الرعب أو التقزز، وإذا عددنا هذه الاقنعة وجدناها على الترتيب التالي: ساحرة، جلاد، منفذ الاعدام، أسد، الرجل الحشرة، الرجل الذئب، مخلوقات عوالم الفضاء، القرصان، قناع الكلب، قناع الخنزير، قفاز الشيطان، باروكتان من الشعر المفرقع، حذاء المجرم.

ووسط كل هذه الأقنعة التي تقصد التخويف، وفي وسط الصفحة نجد قناعاً يمثل اللباس الوطني العربي، الكوفية والعقال، واللحية القصيرة المعروفة في البلاد العربية. وأعطي هذا القناع اسم «قناع الشيخ».

والأثر العملي لهذا الذي فعله محل «هامليز» هو أن أي طفل يطالع هذا الكاتالوج ويتوقف أمام هذه الصفحة يجمل اللباس العربي وأثره في النفس مع بقية الاقنعة المعروضة في الصفحة. فكلها تثير الرعب والخوف والتقزز. ويستقر هذا في نفس الطفل وذهنه، فيربط اللباس العربي بهذه المشاعر، وبالتالي يربط العرب جميعاً بها. فاذا رأى عربياً أو سمع به ثارت في نفسه المشاعر التي يحسها عند رؤيته الرجل الذئب او الشخص الموكل بالاعدام.

وطبيعي اننا لا نأخذ على محل «هامليز» ان يبيع قناعا للباس العربي، فهو لو أعد مجموعة من الاقنعة من الالبسة الوطنية المختلفة، كلباس رجل صيني، وآخر ماليزي، وثالث روماني، ورابع افريقي، وآخر سكوتلندي، وهكذا لما عاب احد هذا العمل، ولكن حشر اللباس الوطني العربي مع اقنعة الكائنات الخرافية، او المجرمين او الحيوانات التي تثير التقزز انما هو عمل يستخدم الوسائل النفسية من اجل تلقين الاطفال كراهية العرب.

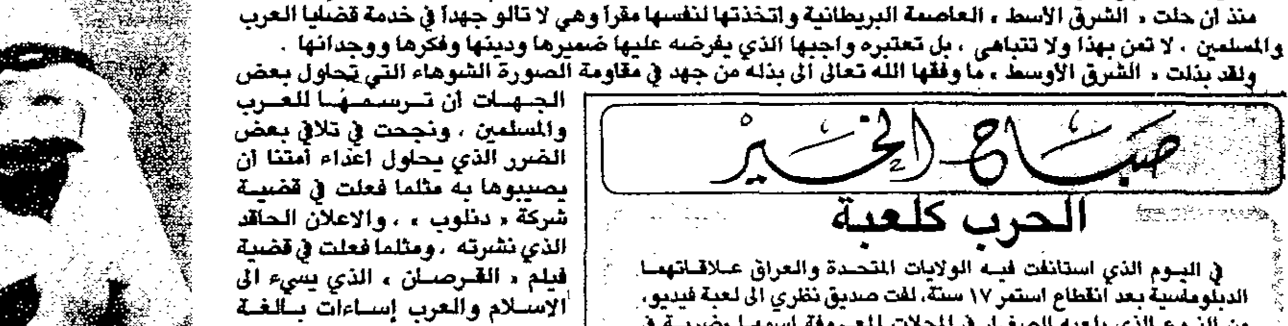
وهذا الذي فعله «هامليز» ليس بالجديد في عالم استغلال بعض المحلات التجارية عملها من أجل التنفيس عن حقدها على العرب والمسلمين، فقبل بضع سنوات عرضت محلات «ماركس اند سبنسر» لباسا داخليا رجاليا كان مكتوبا عليه شهادة «لا اله الا الله» بالخط الكوفي. ثم اضطرت محلات «ماركس اند سبنسر» الى سحبها بعد احتجاج المسلمين في بريطانيا عليها.

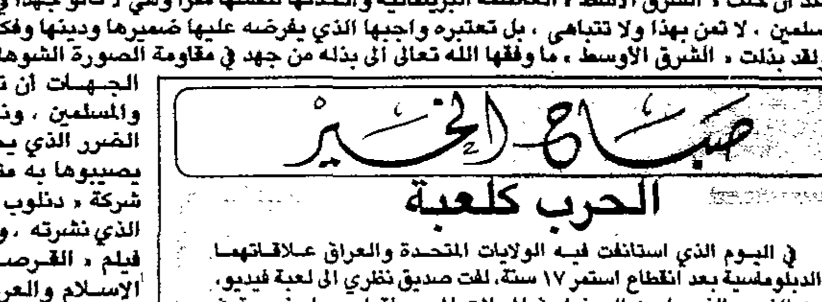
وها هو محل «هامليز» يطلع بهذا القناع الذي يقصد الاساءة عن عمد الى العرب، وتلقين الصغار الابرياء كراهية العرب.

ترى ما الذي فعله العرب لمحل «هامليز»؟

سؤال لا نعرف له جوابا، ولكننا نعرف ما يجب على العرب ان يفعلوه اليوم تجاه محل «هامليز».

القناع الذي يمثل وجه عربي وليباسه الوطني







صباح الخير

الحرب كلعبة

في اليوم الذي استانفت فيه الولايات المتحدة والعراق علاقاتهما الدبلوماسية بعد انقطاع استمر ١٧ سنة، لفت صديق نظري الى لعبة فيديو، من النوع الذي يلعبه الصغار في المحلات المعروفة اسمها «ضربة في الخليج».

ووجدت ان اللعبة تمثل حربا في الخليج الولايات المتحدة فيها حليفة ايران، في حين ان الاتحاد السوفياتي حليف العرب.

ولانني اصبحت ارى اللوبي الصهيوني في احلامي، او كوابيسي على وجه الدقة، فانني اميل الى الاعتقاد ان لعبة الفيديو هي محاولة اخرى لترسيخ العداء للعرب في ذهن الاميركيين.

والغريب في الامر ان اللعبة تاتي في وقت العلاقات فيه بين الولايات المتحدة وايران مقطوعة ومتردية الى درك ليس دونه غير الحرب الفعلية. ومع ذلك فمنتجو اللعبة يفضلون ان تبدو ايران صديقة للولايات المتحدة على ان يبدو العرب كذلك.

وقد اخطأ العرب قديما بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة، ثم صححوا الخطأ بعد خراب البصرة كما يقولون. والان جاء العراق ليصلح آخر مظاهر هذا الخطأ. فلا شيء تريده اسرائيل واليهود الاميركيون اكثر من قطع العلاقة بين الولايات المتحدة والعرب، لذلك كان ابقاء هذه العلاقة قائمة ضروريا، حتى ونحن نعترض على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط صبح مساء، بل ولاننا نعترض عليها.

واسرائيل اقنعت الولايات المتحدة بوجود مصالح مشتركة مزعومة بينهما غير اننا جميعا نعرف ان العلاقة الوحيدة بينهما هي علاقة لصوصية وتسول، فاسرائيل تغرف من الخزانة الاميركية دون حساب، حتى وهي تضر بالمصالح الاميركية في المنطقة فتستعدي على الولايات المتحدة اغلبية شعوب الشرق الاوسط.

اما العرب فيشتركون مع الولايات المتحدة في رفض الشيوعية، وفي الرغبة بقيام سلام دائم في الشرق الاوسط، وفي تكافؤ المبادلات التجارية، ورؤية افغانستان حرة من جديد.

غير ان طغيان النفوذ الصهيوني والاسرائيلي على وسائط الاعلام الاميركية يحجب هذه الرؤية، كما يحجب حقيقة ان اسرائيل باعت السلاح لايران، ووقفت ضد السياسة الاميركية نفسها في الشرق الاوسط، حيث يكفي ان نذكر بناء المستوطنات، وبنت جسرا للنفوذ السوفياتي في الدول التي عجزت عن التعامل مع الولايات المتحدة بسبب تحيزها الكامل الى جانب اسرائيل.

واعود الى ما بدات به، اي لعبة الفيديو، فهي لعبة اولا واخيرا، الا انها لعبة غريبة، فاكثر دول الخليج العربي لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، ناهيك بالتعاون معه عسكريا، ومع ذلك فهي توضع في خندق واحد مع موسكو، في حين ان ايران التي لا ينسف حائط سفارة اميركية في العالم الا وتتوجه اصابع الاتهام اليها، تصبح حليفة اميركا.

ونحن لا نريد ان نكون لعبة فيديو او حلفاء اميركا او روسيا، بل حلفاء انفسنا.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

أبغض الحلال (١)

تؤكد الابحاث الاجتماعية كل يوم ان مبادىء الاسلام الحنيف في العلاقات الانسانية تاتي مطابقة تماما للصحة النفسية والبدنية والعقلية للفرد وللمجتمع معاً.

واحدث الابحاث التي جرت مؤخرا عن الطلاق خرجت نتائجها من المؤتمر الذي عقدته الكلية الملكية للاطباء في بريطانيا.. وفي التقرير الختامي الذي قدمه الدكتور جاك دومينيان الطبيب النفسي رئيس مركز ابحاث الزواج بمستشفى ميديلسكس في لندن.

يقول التقرير ان ٢٩٪ من المطلقين والمطلقات يعانون من الامراض النفسية والعقلية والجسدية باشكالها المختلفة، وان ٨٠٪ من حالات الانتحار ترجع اسبابها الى عدم الوفاق في الحياة الزوجية..

وهي نسبة تزيد في معدلها عشرين مرة عن مثيلاتها بين المتزوجين الموفقين.. بل والعزاب ايضا.

ويقول التقرير إن ما يسببه الطلاق لاصحابه من بؤس وتدهور صحي يفوق في تأثيره كل ما ينشر كل يوم من مشاكل البطالة وغيرها..

وان الأوساط العلمية في بريطانيا تتجاهل مشاكل الطلاق الذي تقع منه ١٥٠ الف حالة كل سنة ولا توفر له ما يستحق من عناية ودراسة وابحاث وعلاج. ويؤكد التقرير في نفس الوقت ان مشكلة الطلاق ليست مشكلة محلية بريطانية،

ولكنها مشكلة عالمية فقد اثبتت الدراسات التي اجريت في امريكا ان المطلقين والمطلقات تتعرض حياتهم لاخطار صحية متعددة الاشكال،

منها الافراط في تناول الخمور او المخدرات او السجائر مما يعرض صحتهم لامراض القلب والكبد والرئتين، بل ان الدراسات تثبت بالاحصائيات ان عدداً كبيراً من حوادث السيارات تقع من المطلقين والمطلقات.

ولاهمية هذه القضية الاجتماعية البالغة الخطورة.. نوالي الحديث عنها غداً..

عبد الله باجبير

وجه عام ١٩٨٤

كلترين اهنل من ستوكهلم في السويد (١٩ سنة) فازت في دالاس بتكساس أمس في مسابقة «وجه عام ١٩٨٤». كلترين تامل في ان تجمع مبلغاً من المال يمكنها من مواصلة دراستها.

نكتة اليوم



لولا الصلع

ظل يحدق بالرجل الجالس امامه حتى استفزه وصرخ بوجهه: لماذا تطيل النظر الي هكذا؟

- لانه لولا الصلع لكنت تشبه زوجتي.
- ولكنني لست اصلع
- اعرف، ولكن زوجتي صلعاء.

من القارىء محمد كامل حلمي

ضبط اكبر شحنة مخدرات بمصر ارسلتها عصابة لبنانية الى الاسكندرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح ضباط ادارة مكافحة المخدرات المصرية في ضبط اكبر شحنة من المخدرات في تاريخ مصر (حوالي ١٧ طنا من الحشيش تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون جنيه) والقبض على شبكة المهربين التي تضم مجموعة من اشهر تجار المخدرات المصريين والمهربين اللبنانيين.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي صباح امس اللواء ممدوح سليم زكي مدير ادارة مكافحة المخدرات.

وكانت عيون رجال مكافحة المخدرات قد تابعت منذ اكثر من ١٠ اشهر نشاط احدى عصابات التهريب اللبنانية التي تعمل في تهريب الحشيش الى العديد من الدول الاوروبية بوسائل مبتكرة، وهذه العصابة تضم سمير اميل الباز وهو صاحب ومدير شركة سيبكو لصناعة الادوية وسمير ابو جاوود وهو مدير شركة فينوس ترست للتخليص الجمركي ببيروت ووديع بطرس كيروز من كبار منتجي المخدرات والياس سليم كيروز وحبيب يوسف رحمة والمدرج على قوائم منع دخول البلاد لخطورته وجبرائيل رقول رحمة من كبار منتجي المخدرات.

واكدت التحريات أن هذه العصابة اتصلت ببعض مهربي المخدرات المصريين للتخطيط لاغراق الاسواق المصرية بكميات من الحشيش خاصة بعد ارتفاع ثمنه ارتفاعا كبيرا وهؤلاء المهربون هم عايد سليمان ابو سبيل من كبار مهربي المخدرات بسيناء ومصطفى مرزوق اشهر تجار المخدرات بالباطنية وتاجر المخدرات سيد عبد العزيز احمد.

وفي شهر اغسطس (آب) الماضي وصل الى مصر سمير اميل الباز قادما من بيروت واتفق مع المهربين المصريين على جلب شحنة ضخمة من الحشيش بعد اخفائها في اجهزة صواعق الناموس التي تنتجها شركته، كما اتفق مع احد اصدقائه من اللبنانيين المقيمين في القاهرة ويدعى هنري ميشيل زنيف وهو صاحب ومدير الشركة الاقتصادية للاستيراد والتصدير على فتح اعتماد استيراد شحنة اجهزة صواعق الناموس ببنك الاسكندرية الكويت الدولي. وللحصول على الموافقة الاستيرادية قدم للشركة سيد عبد العزيز احمد احد افراد العصابة المصريين باسم منتحل هو محمد محفوظ محمد بدعوة انه مسؤول استلام الرسالة بعد التخليص عليها واخراجها من الجمارك.

وتمكن افراد العصابة من تهريب الشحنة من بيروت داخل حاويتين كبيرتين.

منافق افندي

ياتقل هذا الخبر

الكويت - كونا: تعاون ثلاثة توائم بمشاركة أحد اصدقائهم على ضرب احد عمال محطة لغسيل السيارات في منطقة الشويخ مما اوقعهم تحت طائلة العقاب.

وتتلخص الواقعة في أن احد التوائم الثلاثة البالغين من العمر ١٩ سنة اختلف مع العامل عواد. ع. على اولوية سيارته في الغسيل مما ادى إلى تشاجرهما حيث قام المتهم باستدعاء شقيقيه التوأمين واحد اصدقائهما للمشاركة في ضرب عامل المحطة فأصيب اصابات بليغة مما يشكل جناية في حق عامل محطة الغسيل.

